

# المجتمع

اسلامية اسبوعية



الأخير العائد من الدار البيضاء :

هناك تخوف صليبي

من صحوة إسلامية

عيسى الشاهين :

هدف المشروع المقترح  
محاربة احتكار الأراضي



# ذات السلاسل

الاسس المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة  
الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت  
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع  
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتماداً ذات السلاسل  
بجميع فروعها

فروع لسالمية

فروع لطار

فروع لبريدان

فروع لجمهورية العراق

فروع لمبيل

فروع لتجليد الكتب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الافتتاحية: هناك تخوف صليبي من صحوة إسلامية ..... ٤
- لقاء العدد مع النائب الفاضل عيسى الشاهين ..... ١٢
- لا بد من روح جديدة ولا بد كشف الحقيقة ..... ٢٠
- أحداث المغرب.. هل هي أيضا ثورة الخبز؟ ..... ٢٢
- حكم الجهاد والحل السلمي في أفغانستان ..... ٢٤
- منبر المجتمع .. نقض بني اسرائيل للمواثيق ..... ٢٦
- النشاطات التغييرية في الشرق الاوسط ..... ٢٨

## باختصار

### ● عاقبة كفران النعم

لقد تنفسنا الصعداء وهذا روعنا عندما عرضت شاشات التلفزيون صور المتهمين في حوادث التفجيرات وقد ارتسم على وجوههم الذل وخابت آمالهم في زعزعة الأمن في هذا البلد الامن ....، وأرتفعت أيدي الناس الى السماء تشكر الخالق سبحانه وتعالى على هذه النعمة الجليلة .. نعمة الاستقرار في البلد وخذلان اعدائه وهي نعمة مفقودة في كثير من الاقطار.

ثم فوجئنا وفوجيء المسلمون في الكويت بهذا الجحود لنعم الله باقامة مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني حيث استقبلت الكويت المئات من المهرجين والمغنين والراقصين والراقصات الذين ساهموا بأفلامهم ومسلسلاتهم في انحراف الاجيال وتزدي القيم والاخلاق.

أهذا هو شكرنا للنعمة الالهية التي سلم الله بها الكويت من خطر التفجيرات ؟

اننا نستنكر اقامة هذا المهرجان للمرة الثالثة على أرض الكويت بعد أن رفضت باقي حكومات الخليج اقامته على أراضيها.

ونذكر المسؤولين بمسئوليتهم امام الله فبهذا الاسلوب لا تدوم النعم بل نتعرض لسخط الله ونذكرهم بقوله تعالى: «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» (سورة النحل/ آية ١١٢)

• •

## التاريخ

الثلاثاء ٢٩ ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - الموافق ٣١ يناير  
١٩٨٤ م - العدد ٦٥٦ -  
السنة الرابعة عشرة - الثمن  
٢٠٠ فلس

• • •

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٢٥١٤١٨٠ □ ٢٥١٩٥٢٩

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة  
في الكويت  
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة  
بالدول العربية  
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة  
بالدول الاجنبية  
● الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



ضمن حديث أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مع رؤساء تحرير الصحف المحلية الذين رافقوه أثناء عودته مساء يوم ٢١/١/١٩٨٤م. من مؤتمر القمة الإسلامية في الدار البيضاء الى أرض الوطن طرح أمير الكويت قضية من أخطر القضايا، وحقيقة من أبرز الحقائق التي تعيشها الأمة المسلمة المحوطة بالأعداء من كل حذب وصوب وذلك بقوله :  
«.... هناك تخوف كبير لدى الدوائر الصليبية من صحوة إسلامية...».

● وفي تصريح الأمير الذي أدلى به ساعة وصوله الى أرض الوطن تبرز حقيقة المسببات لتلك المخاوف الصليبية الاستعمارية الحاقدة على هذه الأمة وعلى عقيدتها.... فقد ورد في التصريح تشخيصاً لحقيقة هذه الأمة وقوتها المنبثقة من قوة عقيدة التوحيد وذلك بقوله : «إن هذا التجمع الانساني الكبير الذي يمثل بليوناً من البشر منتشرين في مشارق الأرض ومغاربها، والذي يتكون من دول وبلدان مختلفة يجمع بينها الاسلام وعقيدة التوحيد له من الأهمية والتاثير في الكيان الدولي ماجعل بعض الجهات تحاول مهاجمته للنيل منه بهدف التقليل من أهميته ومن تأثيره. فليس هناك أدنى شك في أن تماسك المسلمين وتعاونهم سيجعل منهم قوة لا يستهان بها، وسيمكنهم من القيام بدور ايجابي نحو... إدخال الطمأنينة في نفوس البشرية التي باتت ضحية للمخاوف والشكوك، وسيعملون كما عملوا دائماً طوال تاريخهم على إسعاد الإنسانية في كل مكان».

● نعم... إنها حقيقة جعلت القوى الاستعمارية الصليبية تبذل قصارى الجهد متعاونة مع كل القوى المعادية للاسلام والمسلمين كاليهودية الدولية والشيوعية الالحادية الكافرة من أجل تفتيت أمة الاسلام وإجهاض صحوتها المباركة واستنزاف قدراتها واستهلاك مواردها وإلهاء شعبها وفتنهم عن هذا الدين بسائر الوسائل وشتى المفاتن، على أن كل هذا الذي يفعله الصليبيون الجدد وأعوانهم في مختلف أقطار الأمة الإسلامية ماهو الا تعبير عن الخوف من الصحوة الإسلامية التي يشهدها العالم الإسلامي من مشرقه الى مغربه.

● ولقد عبر الغرب الصليبي عن تخوفه من الصحوة الإسلامية على لسان كثير من مسؤوليه الرسميين،

الأمير  
العائد  
من الدار  
البيضاء:

## هناك تخوف صليبي من صحوة إسلامية

داخلها بإشعال الحرائق الحدودية هنا وهناك كما هو حاصل في حرب الخليج وما يحدث من أجل الصحراء المغربية أو ما تدفع إليه فئات الشعب اللبناني المختلفة ... وليس بخاف على المراقب المسلم الطرح الأيديولوجي المعادي للإسلام والذي يحاول بعض أذناب الاستعمار وعملائه فرضه على الأمة كعقيدة بديلة عن عقيدة التوحيد الإسلامية ... ومنهج تشريعي وضعي عوضاً عن المنهج الإلهي في التشريع وسن قوانين الحياة ... وليس بخاف على المسلم أن الحرب الصليبية أو الحرب الإلحادية تحاول ومنذ عقود عدة أن تتسرب عبر وسائل الفكر والثقافة والفن وغير ذلك من الوسائل التي يصل استغلالها أحياناً إلى الاعتداء المباشر على هذا الدين بالتشويه لحقائقه الناصعة أو الانتقاص من كماله المشهود.

● إن الصليبيين وأعدائهم لن يهدأ لهم بال ... وستظل دواثرهم خائفة من صحتنا الإسلامية ولن يكون استمرار هجومهم على هذه الأمة والغدر بها بمستغرب ... ولن يكون درء خطرهم عن دار الإسلام إلا باجتماع هذا (البليون) المسلم على عقيدة التوحيد ديناً وسياسة ... دستوراً وشريعة ... وهذا الذي يجعل من التجمع الإسلامي الكبير «القوة التي لا يستهان بها التي يمكن لها أن تؤثر أيضاً في الكيان الدولي ... فليس هناك من شك في أن تماسك المسلمين وتعاونهم سيجعل منهم قوة تمكنهم من القيام بدور إيجابي يدخل الطمانينة في نفوس البشرية التي باتت ضحية للمخاوف والشكوك» كما قال أمير الكويت المسلمة.

### المطلوب

من جميع حكومات العالم الإسلامي اليوم أن تعيد النظر في مواقفها وأن تعود إلى هذا الدين الذي ستجد فيه خير دستور للحكم في كافة مجالات الحياة وجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ... وعندها لا بد أن تتبدل كل الموازين السائدة ... ولا بد للحق أن يعلو ويذهب كل باطل تسرب إلى دنيا المسلمين. قال تعالى «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق» صدق الله العظيم

ولعل آخر تصريح يعبر عن ذلك الخوف ما أدلى به مؤخراً وزير خارجية إسبانيا فرناندو موران الذي عبر عن تخوف أوروبا المسيحية كلها من الإسلام بقوله : «إن أكبر مشكلة لأوروبا هي شمال إفريقيا وظهور التشدد الإسلامي هناك، وأن ظهور التشدد الإسلامي في شمال إفريقيا سيكون حدثاً يقلب التوازن في منطقة مهمة بالنسبة إلى أوروبا».

● إن هذا الخوف الصليبي من أمة الإسلام لم يكن ليحصل لولا معرفة الصليبيين الجدد - وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية زعيمة العالم الصليبي - بالعوامل التي يخترنها الإسلام، وبما يمكن أن تزود به الصحوة الإسلامية هذه الشعوب التي استغلها الغرب الصليبي أمداً طويلاً من الدهر، وبدستور هذا الدين الذي يوحد بين (بليون) من شعوب العالم على اختلاف ألوانهم وأعرافهم ولغاتهم، و يجمعهم حول عقيدة واحدة هي عقيدة التوحيد الإسلامية التي تجعل من هذا (البليون) صفواً واحداً في مواجهة الخطوب والشدائد وأشكال العدوان المختلفة ... وهذه حقائق يعرفها الغرب الصليبي كما يعرفها الشرق الشيوعي واليهودية الماكرة. ولم يتوان هؤلاء الأعداء جميعاً عن أعداد الدراسات اللازمة والأبحاث الخاصة عن المستقبل الذي يعتقدون أنه قد ينشأ بسبب الصحوة الإسلامية وعن المعادلات الجديدة التي يمكن أن تطيح الصحوة الإسلامية من خلال مستجداتها بمصالحهم في بلاد المسلمين من أقصاها إلى أقصاها.

● هذا الخوف الدولي (الصليبي - الشيوعي - اليهودي) من صحتنا الإسلامية هو الذي يفسر تكاثف الوجود الاستعماري بأشكاله المختلفة في المنطقة الإسلامية بدءاً من أفغانستان في أقصى الشرق ومروراً بالأساطيل الضخمة للقوى الكبرى في المحيط الهندي وبحر العرب والخليج ... ثم لبنان وفلسطين والقرن الإفريقي والبحرين الأحمر والمتوسط وانتهاءً بتشاد وغيرها من الدول المسلمة غرب القارة الإفريقية.

● وإلى جانب هذا الحرص الاستعماري في الوجود العسكري المسلح في المنطقة الإسلامية تنتهج القوى العدوة مناهج شتى في ضرب هذه الأمة ... وليس بخاف على المراقب المسلم منهج ضرب الأمة من

## شواهد

• ذكرت صحيفة «صندي تلغراف» البريطانية، ان مكتب الاستثمار الكويتي، وهو الذراع اليمنى لوزارة المالية الكويتية في لندن يمتلك استثمارات في بريطانيا تقدر بحوالي ستة بلايين دولار ... وقالت الصحيفة ان المكتب تعامل باستثمارات دولية تقدر بحوالي ٤٠ بليون دولار.

• الكويت والمملكة العربية السعودية أول بلدين يتصدران خطة برنامج المساعدات المالية التي تقدم للعالم الثالث ... ونحن إذ نبارك هذه الخطوة الانسانية إلا إننا نؤكد على ضرورة مساعدة الدول الاسلامية الفقيرة لأنها أولى بالمساعدة من الدول الأخرى الكافرة الملحدة التي تعادي الاسلام والمسلمين.

• كشف وزير التجارة والصناعة السيد جاسم خالد المرزوق عن مخالفة (٢١) شركة مغلقة كويتية لأغراض التأسيس، وتعامل أغلبها برأس المال، ومشاركة مجالس اداراتها بالمضاربات التي تمت في سوق المناخ.

• قامت ادارة مدرسة الجهراء الثانوية للبنين ببناء مسجد يتسع للعدد المتزايد من الطلبة والدارسين الذين يؤدون الصلاة بالنظر لأن المسجد القديم لم يعد يتسع للمصلين.

وقد اخذت ادارة المدرسة والهيئة التدريسية على عاتقها تغطية تكاليف انشاء المسجد المذكور بينما اسهم الطلبة في عملية البناء.



## • بيان لأمير البلاد

في حديث مع رؤساء تحرير الصحف اليومية بعد عودته من المغرب تطرق أمير الكويت الى عدة مواضيع مهمة تشغل الرأي العام،

فقد أكد أمير البلاد ان التهديدات الموجهة ضد الكويت ليست لها قيمة ولن تغير من موقفنا شيئاً طالما ان الانسان هنا يعمل من أجل بلده، وأشاد الأمير بتعاون المواطنين خلال الاحداث الاخيرة التي كان لها اطيب الاثر، وقال: ان أمن الكويت فوق كل اعتبار، وما تقررته المحكمة سوف أوافق عليه، وفي جوابه حول موقف الكويت من الاتفاقية الأمنية بعد حوادث الانفجارات، قال: لقد أبدت الكويت رأيها في الاتفاقية الأمنية، وليس لها دخل في الاحداث، ونحن مع أي اتفاقية مالم تتعارض مع بنود الدستور، وتطرق الأمير كذلك الى أزمة المناخ فقال: إنها في طريقها الى الحل ولم يبق سوى أشهر قليلة ربما ثلاثة

## • أموال الدولة هربت للخارج!

كويتي، ولو بقي هذا المبلغ في الكويت لكان كافياً لخلق حركة قوية في السوق وكذلك انعاش الاقتصاد المحلي وبالرغم من ضخامة المبالغ التي دفعتها الدولة الا ان ديون البنوك المحلية التي على القطاع الخاص لم تنخفض بنفس نسبة تلك المبالغ مما يدل على ان معظم ال ١٥٠٠ مليون دينار قد هربت خارج السوق الكويتية، فيكفي ان نعرف ان نصيب بنك امريكي واحد من تلك الأموال بلغ ٦٠٠ مليون ديناراً. واننا نرجو من الحكومة الموقرة الا تسمح بشفرت جديدة على أن يأخذ القانون دوره الكامل في سد كل ما حصل من ثغرات أو ما يستجد منها بخصوص هذه الأزمة.

• • •

سئل أمير البلاد من قبل رؤساء تحرير الصحف الذين رافقوه أثناء العودة من المغرب عن تآثر خزينة الدولة بأزمة سوق المناخ، وعما إذا كان لذلك انعكاس على احتياطي الدولة، فقال: «ليس هناك شك بان الحكومة صرفت مبالغ محددة على هذه الأزمة، وهذا الصرف جاء في الوقت نفسه الذي تقلص معه الدخل العام للدولة».

على أن هنالك بعض رجال الأعمال يضيفون على مسألة تآثر خزينة الدولة أن بعضاً من الأفراد مارسوا عمليات تهريب الأموال الى الخارج .. يقول أحدهم في مقابلة مع إحدى الصحف المحلية: ما قامت الحكومة بضخه من أموال حتى الآن لحل تلك الأزمة كما تقول بعض المصادر يصل الى ١٥٠٠ مليون دينار

أو اربعة وسوف تحل الأزمة، وانتقل الحديث بعد ذلك الى مؤتمر القمة الاسلامية وعن انطباعاته فأجاب: لقد كان هناك تخوف كبير لدى الدوائر الصليبية من صحة اسلامية فقد انطلقت الصحف الغربية للتشكيك في المؤتمر، ونقلت وكالات الانباء الكثير من الاخبار المغرضة للتقليل من أهميته إلا أنه رغم كل الخلافات فان المؤتمر سيكون له تأثير كبير في المحافل الدولية اذا ما توحدت صفوف المسلمين. ومن جانب آخر أصدر أمير البلاد بياناً موجهاً الى الشعب الكويتي، أكد فيه على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية وعلى العمل من أجل تقدم الكويت وازدهارها.

## عزيزي:

### رئيس اللجنة المالية مجلس الأمة

إننا ملتزمون بكل ماتصدره الحكومة ولجنتكم من قرارات وخاصة في سياسة التقشف، لأننا نعتبر المصلحة العامة فوق كل اعتبار، ولكنني أتساءل عن سياسة التقشف التي فرضت على المواطن وتقبلها لمصلحة بلده ... وتركت الأمور الأهم ... بدون حسيب أو رقيب ... مع العلم انها تعتبر باباً من أبواب الصرف في الميزانية العامة للدولة ... نتائجها سلبية ومسبباتها عجز في ميزانية الدولة..

.... المهرجان الخليجي الثالث الذي كلف الملايين وحشد له من هب ودب من ممثل وراقصة ومغنية ومهرج .. تكلفة هذا المهرجان في أي بند من الميزانية صرف ١٩؟

.... انه يمثل رقماً من أرقام الصرف في ميزانية الدولة. وما هو العائد لهذا المهرجان؟ يبدو أن سياسة التقشف لا تطبق على هذا المهرجان؟

ابو حسن

## صرح أولاً نصح

● إحدى شركات الاستثمارات الخارجية في دولة خليجية أعطت لرئيس مؤسسة اقتصادية هامة - عين حديثاً - مبلغ (٢٤٨) ألف دينار أي مايقارب ربع مليون دينار كمكافأة نهاية الخدمة بعد أن كان عضواً في الشركة لمدة سنتين فقط!

● ● ●

● مدير إدارة فنية في مؤسسة شبه شعبية جرت انتخاباتها مؤخراً، افتتح مكتباً للاستشارات الهندسية مع أن القانون لا يسمح بذلك.. ومن الجدير بالذكر أن شخصين فقط لهما الحق في فتح مكتب للاستشارات الهندسية لحصولهما على ترخيص من الحكومة.

● ● ●

● أحد التجمعات السياسية في دولة خليجية ينوي ترشيح أحد أعضائه - الذي استقال مؤخراً من مؤسسة مالية هامة - في دائرة تعتبر من الضواحي الراقية.

● ● ●

● شخصية اقتصادية رشحتها الحكومة لشغل منصب رئيس إحدى المؤسسات شبه الشعبية.

● ● ●

● فنانون وفنانات دعتهن وزارة هامة أقامت مهرجاناً في الأسبوع الماضي .. أحاديث الناس تقول كل شيء !! وصدق أو لا تصدق !!

● ● ●

## موعظة للمؤمنين

### السباق العالمي !!

كل البشرية في سباق نحو هدفين اثنين الجنة والنار والداعي الى سباق الجنة هو الرحمن والداعي الى سباق النار هو الشيطان. قال تعالى: «سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله». أما الشيطان فيقول الله عنه: «كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَانَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ» وقوله: «ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا». وأنت يا أخي في الله ويا אחتي المسلمة تعالاي معي نتسابق الى الجنة وابن عباس رضي الله عنهما يقول لكل مسلم «إن استطعت ان لا يسبقك الى الله أحد فافعل !!» هيا بنا بسرعة «فالسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم». هيا يا أخي أسرع ما بقى الا القليل «والله يدعو الى دار السلام» أيها الناس «سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة».

### الشيخ أحمد القطان

«المنظمة» والمجتمعة للتصرف بها خلال فترة عام واحد ... وأكد في حديث له مع هؤلاء النواب خلال استقباله لهم في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء أن الحكومة ستقدم تصورها النهائي لموضوع الأزمة الاسكانية قبل انتهاء الدورة الحالية للمجلس. إن لنا كجبر الامل في تحقيق هذا الوعد الذي نأمل إن شاء الله ان يحل المشكلة الاسكانية في هذا البلد.

● ● ●

### المشكلة الاسكانية

وعد رئيس مجلس الوزراء عدداً من أعضاء مجلس الأمة بأن الحكومة جادة في سعيها لايجاد حلول كاملة للمشكلة الاسكانية في البلاد وفي ايجاد بدائل مرضية للسلطتين التشريعية والتنفيذية في شأن الاقتراح المقدم من النواب على شكل قانون لالزام أصحاب القسائم المفرزة

### ● محاكمة مرتكبي التفجيرات

القتل العمد كما استندت الى الستة الآخرين تهمة المساعدة والاتفاق مع المتهمين والتستر عليهم، ومن ناحية أخرى حدد رئيس محكمة أمن الدولة المستشار غازي السمار يوم (١١) فبراير المقبل موعداً لعقد أولى جلسات المحكمة للنظر في محاكمة المتهمين



### ● إجراءات أمنية مكثفة

أعلن الشيخ نواف الأحمد وزير الداخلية عن قرب بدء تطبيق الخطة الأمنية التي أقرها مجلس الوزراء في ضوء الثغرات التي تكشفت بعد حوادث التفجير الأخيرة وأشار الى أن أبرز معالم هذه الخطة تنظيم سياج أمني على طول الساحل الكويتي الذي كان منفذاً رئيسياً لوسائل الجريمة التي حصلت في الكويت، كما يعتمد هذا السياج على امتداد الحدود البرية لاعاقبة عمليات التسلل والتهرب.

من ناحية أخرى صرح اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس الأركان بأن الكويت أوغدت مفرزة من رجال خفر السواحل الى المانيا الغربية للتدريب هناك تمهيداً لتعزيز دورياتها على امتداد الساحل، وأضاف بأن المفرزة سيعاد تسليحها كذلك لمهمة حراسة خط ساحلي طوله (١٧٥) كيلومتراً يحاذي في حده الشمالي العراق ولا يبعد عن إيران أكثر من (٥٠) كيلومتراً.

● ● ●

أعلن مصدر مسؤول في النيابة العامة في تصريح صحفي أن مجموع المتهمين الذين احيلوا الى محكمة أمن الدولة بلغ «٢٥» شخصاً بينهم (١٧) عراقياً و(٣) لبنانيين و(٢) كويتيين واثنان بدون جنسية، وقد استندت النيابة الى (١٩) متهماً تهمة

## الى كل غيور

بقلم : أحمد حمود الدبوس

الى وزارة التربية الموقرة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،  
وبعد ..

لما كان الهدف الخلقي المتناسق مع ديننا الحنيف هو أحد أهم الأهداف التربوية المرجوة من الهيئات التعليمية والمدارس على اختلاف أنواعها. فإنني أرى نفسي مضطراً لكتابة هذا الموضوع المختصر موضعاً فيه بعض الملاحظات على المظاهر السلبية التي تتعارض مع ديننا الاسلامي الحنيف، الذي يدعو الى الحشمة والحفاظ على آداب وأخلاق المجتمع المسلم، ففي يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (١٧، ١٨) يناير ١٩٨٤م وعلى صالة الألعاب في إحدى مدارس الكويت الابتدائية للبنات، وعلى الخصوص في المنطقة العاشرة، حيث استغل النشاط (المهرجان) الرياضي بطريقة غير سليمة ومشروعة فقد تم مايلي:

١ - لبس الفتيات الصغار المايوه والجورب الطويل الشفاف.

٢ - وضع المكياج الواضح للعيان على وجوه الأطفال.

٣ - أداء الحركات على أنغام الموسيقى بشكل حركات راقصة.

..... كل هذا يتم لفتيات ما بين سن تسع وعشر سنوات وهذا يتعارض تماماً مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ومع عاداتنا وتقاليدنا الاصيلية.

وبعد ذلك كله .... أتساءل : هل تم هذا الامر بعد استئذان أولياء أمور الطالبات لمشاركتهم في ذلك النشاط الرياضي؟ وإذا تم هذا الأمر فهل أحيط ولي الأمر علماً بطبيعة هذا النشاط وكيفيته؟

..... أرجو من كل مسلم غيور على دينه وعرضه وشرفه أن يمنع بناته من الاشتراك في مثل هذه المهرجانات.

.... كما أدعو وزارة التربية ولاسيما - إدارة النشاط المدرسي - الى منع كل نشاط يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف في العفة والظهر لتبقى مدارس الكويت في منأى عن أغراض المغرضين.

ولكم منا جزيل الشكر،

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

الاتصالات الخارجية وأن التحقيقات الأولية أفادت بأنهم يتلاعبون في تسجيل المكالمات الخارجية و يقيدون بعضها على حساب آخرين كما إنهم يتنصتون على هذه المكالمات ... ونحن بانتظار التحقيق وتحديد العقوبة لردع أمثال هؤلاء .. كما نؤكد وجوب تطهير الوزارات والمؤسسات من الفساد الاداري بجميع أشكاله.

## بعضهم يقول :

### أصحاب التطرف العلماني يبررون

بقلم : عبدالحميد البلالي

بعد الأسئلة العديدة التي طرحناها في الأسبوع الماضي على أصحاب التطرف العلماني والذين يطلقون على أنفسهم (الوطنيون).

أجابوا عن بعض الأسئلة وتركوا الأخرى بلا جواب. أجابوا على سؤال لماذا نجح الاتجاه الاسلامي في المجلس البلدي؟ نطقوا وليتهم لم ينطقوا، وأجابوا و ياليتهم صمتوا فكان خيراً لهم ولكن الله شاء أن يجيبوا، حتى تكون إجابتهم دليلاً على احتقارهم للشعب ولاستصغارهم لعقول المواطنين، فماذا قالوا؟!

أوضحوا بأن سبب نجاح الاتجاه الاسلامي هو التقاط «الأحزاب الدينية قضية المؤامرة الدنيئة لتخريب المنشآت الوطنية، إنتقلت تلك الأحزاب هذه القضية الحساسة الملتهبة لتجعل منها مدخلاً لحملتها الانتخابية في الانتخابات العامة للمجلس البلدي» ثم يقولون (ولقد انطلت هذه اللعبة، التي لم تصن للوطن حرمة، على الجمهور وقت عملية الترشح والاقتراع والفرز) انتهى.

● إذن هذا هو السبب الرئيسي في نظرم الذي أدى الى فوز الاتجاه الاسلامي وهذا يعني أن الشعب الكويتي، شعب مغفل، غبي مسلوب الإرادة والرأي، مسلوب حرية الاختيار، ينقاد لكل رأي يقال، هكذا بكل سهولة.

والشواهد تدل على غير ذلك، تدل على ان هذا الشعب هو من أقدر الشعوب في المنطقة على المشاركة والحوار والذي يمتاز بالوعي بما يدور حوله، فلا تخدعه الشعارات المزخرفة التافهة التي يرفعها اليسار، وما عاد يصدق بوطنية أحزاب التطرف العلماني وهو يراهم كل يوم يؤكدون وقوفهم مع أعداء الوطن من خلال حوادث كثيرة وشواهد نترك تذكرها للمواطنين، أما نحن فليس لنا تعليق على تبريرهم سوى ماقاله صاحب كتاب مذهب ذوي العاهات عباس محمود العقاد وكان من أنصار (الشيوعيين) كل فاسد الطبع، مبتل بداء الإباحة والابتذال، منطوي النفس على الرذيلة، كما كان من أنصارها كل ناغم على الدنيا يود لو يخر بها على من فيها لعاهة جسدية فيه أو عاهة نفسية شر من عاهات الأجسام).

## ● الفساد الاداري ينتقل الى المواصلات

صرح وزير المواصلات عيسى المزديدي أن الوزارة أحالت الى النيابة العامة ثلاثة من موظفي الوزارة بعد اتهامهم بسوء استغلال وظائفهم ... وذكر الوزير أن أحد المتهمين كويتي ... وأفادت معلومات صحفية أن المتهمين الثلاثة يعملون في

# حول انتخابات المجلس البلدي



● بدر العبيد .. الدائرة الرابعة

## ● الانتخابات البلدية تعزيز

### للمشاركة الشعبية

## ● هناك تنافس محتدم حول

### رئاسة المجلس البلدي



● أحمد النصار ... الدائرة الثانية

عن مسرح انتخابات البلدية ... إلا أن ذلك لا يعنه من أداء دور معين في الانتخابات كما اسلفنا .. وفي اثناء الانتخابات وبعدها برزت بعض الكتابات تدبين الانتخابات والتصفيات الفرعية بحجة الطائفية! كالذي كتبه أحدهم في إحدى الصحف ذات التوجه اليساري والذي وضع فيه «القهر» الذي يعيشه اليسار بسبب التصفيات الفرعية ... وفي الوقت الذي يستنكر فيه اليسار الطائفية للمحافظة على الوحدة الوطنية كما يزعم! كان اليسار هو نفسه الذي يسمر روح الطائفية في السابق ...

### ■ تنافس حول رئاسة المجلس

بعد أن أعلنت نتائج الانتخابات بمقاعد المجلس البلدي يعتقد المراقبون أن التنافس على مقعد الرئاسة سيكون كالسنوات السابقة. وإننا لا يسعنا إلا أن ندعو الله جل جلاله أن يأخذ بيد المجلس إلى ما فيه خير الكويت ولشعب الكويت والسهر على المصالح التي تعود بالخير والنفع على هذا الشعب مع المساهمة الفعالة في حل أزمة السكن التي يعاني منها المواطنون الشيء الكثير وذلك باتخاذ القرارات لاستهلاك القطع الكبيرة من الأراضي في المناطق السكنية التي يمتلكها الأفراد وتوزيعها على المواطنين الذين يعانون من أزمة السكن إلى غير ذلك من المشاريع الحيوية.

وعموماً نتمنى لجميع الأعضاء المنتخبين والمعنيين التوفيق والسداد لحمل أمانة خدمة هذا البلد الكريم والمساهمة في رقيه وعمرانه.

جديدة إلى مقاعد المجلس البلدي بينما غابت بالمقابل خمسة وجوه من المجلس السابق، وهم: خميس طلق عقاب، خالد بوردن، عبدالعزيز المطوع، حسن السلطان، أحمد الميلم. وكانت مفاجأة للتوقعات سقوط بعضهم في دوائرهم الانتخابية مثل خميس عقاب، وخالد بوردن .. وقد عزا بعض المراقبين غياب الوجوه الخمسة إلى عدة أسباب منها: تعديل الدوائر الانتخابية، وجود المآخذ السلبية على بعض المرشحين، عدم ترشيح البعض الآخر كالمطوع والميلم.

أما الوجوه الجديدة فكانوا: أحمد النصار من الدائرة الثانية، بدر العبيد من الدائرة الرابعة، فهد العلاج من الدائرة السابعة، حمود الكرياني من الدائرة التاسعة، وعلي العجمي من الدائرة العاشرة.

### ■ التيار الإسلامي القوي

وقد برز الاتجاه الإسلامي بالانتخابات بفوز بعض ممثليه في أكثر من دائرة انتخابية .. ومع أن صفة أعضاء المجلس البلدي فنية إلا أن هذا لم يمنع الناخبين من اختيار المرشح ذي الاتجاه الإسلامي الطيب مع وجود الكفاءة فيه ... وقد وقف اليسار ضد أحد المرشحين من الاتجاه الإسلامي في إحدى الدوائر حيث كان متضامنا مع القوميون والعلمانيين ضد هذا المرشح.

### ■ اليسار يضرب على وتر الطائفية

مع أن اليسار الكويتي ككتلة سياسية قد غاب

بعد انجلاء الغبار عن انتخابات المجلس البلدي ... بدأ النقد والتقييم، من خلال الكتابات الصحفية وأحاديث الدواوين .. فقد وضحت بعض المعالم التي من الممكن أن يتخذها المرء الواقف خلف منظار التقييم، ولنا في هذا نصيب ... حيث برزت بعض الملاحظات على ما أفرزته انتخابات المجلس البلدي الجديد التي جرت في ١٨/١/٨٤م.

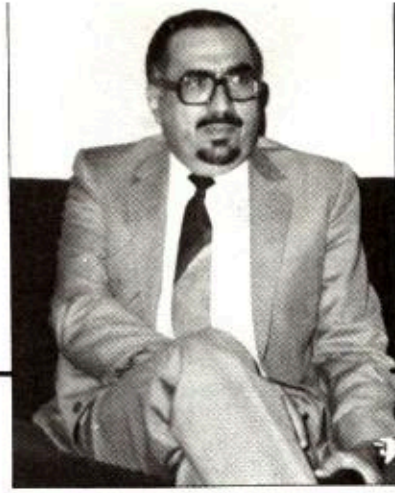
### ■ تعزيز المشاركة الشعبية

لاشك أن انتخابات المجلس البلدي قد عززت من مشاركة الشعب الكويتي في انتخاب ممثليه بالمجلس البلدي المخول بصلاحيات محددة في مشاركة الحكومة بصنع القرارات التي تتعلق بعمران البلد والصحة العامة وما شابه ذلك من اختصاصات المجلس.

مع أن للحكومة ستة أعضاء تعيينهم بالمجلس البلدي إلا أن غالبية الشعب ينظر إلى توسيع المشاركة الشعبية بجعل جميع الأعضاء يأتون بالانتخاب. ومن لاحظ سير عملية الانتخاب في هذه السنة يجد أن المواطنين قد تجاوبوا مع الانتخابات بصورة أفضل من الانتخابات البلدية السابقة على عكس ما صورته بعض الأرقام من عدم وجود التفاعل الإيجابي مع هذه الانتخابات .. فهذا الأمر يؤكد على شعور المواطن بضرورة المشاركة في صنع القرار - بانتخاب الأعضاء - ولو كان القرار يتعلق بالتنظيم العمراني بشئ جوانبه.

### ■ غياب خمسة وجوه من المجلس السابق

جاءت الانتخابات الحالية بخمسة وجوه



• وزير الصحة : المسؤولية عامة لا خاصة !!!



• جاسم الخرافي :  
أين الحماس للعيادات الخاصة !!!

# جلسات مجلس الأمة

## إنشاء منظمة الطب الاسلامي مفخرة للكويت !!

جلسة الثلاثاء ٢٤/١/١٩٨٤م

تصبح من أهداف المنظمة إحياء تراث الدين الاسلامي في كافة مجالات الطب وفي البحوث والدراسات وتطويرها بالتقنيات العلمية الحديثة .... الخ.

### • تبعية المنظمة :

تحدث النائب جاسم الخرافي قائلاً : انه لا اعتراض على مبدأ الانشاء ولكن تبعية المنظمة لمن ؟ وكيف ستكون رقابتها ؟ وماهي الجهة التي تتولى الرقابة ؟ وتساءل النائب محمد الرشيد : بقوله ما المانع اذا كان هنالك اكثر من فرع في الخارج ؟ وذكر الدكتور ناصر صرخوه بان انشاء هذه المنظمة مفخرة للكويت خاصة وانها تهتم بالأمور الاسلامية، ويجب على هذه المنظمة توسيع نشاطها حتى تستقطب العلماء المسلمين، وكذلك يجب عليها مساعدة الدول الاسلامية التي تتعرض للكوارث والأزمات بدلا من الصليب الاحمر الدولي.

### • تعديل قانون العمل في القطاع الاهلي :

وقد وافق المجلس على إعادة التقرير

المشروع الى وزارة التخطيط، وبعد الاتفاق لا ندرى ماهو مصير هذا المشروع ... وطالب النائب الحويلة بالاسراع في تنفيذ هذا المشروع نظراً للحاجة الملحة من وجوده، وذلك لعدم استيعاب مبنى إدارات الجوازات وكذلك مبنى ادارة المرور بمحافظة الاحمدي لحجم العمل وكثرة عدد المراجعين.

### • مشروع الرعاية السكنية :

حول مشروع الرعاية السكنية المقدم من اللجنة، وافق المجلس بأغلبية (٣٥) صوتاً على إبقاء المشروع لدى اللجنة لمناقشته مع الحكومة.

### • منظمة الطب الاسلامي :

وانتقل المجلس الى تقارير اللجان، وبدأها بتقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية حول مشروع القانون المقدم من الحكومة في شأن انشاء منظمة الطب الاسلامي، وقد امتدح النواب هذا المشروع وطالب بعض النواب بتعديلات ضرورية على النظام الأساسي للمنظمة ... حيث وافق المجلس على التعديل المقدم من النائب جاسم العون للمادة الثامنة بحيث

افتتح الجلسة نائب الرئيس أحمد السعدون حيث بدأ بند الاسئلة والاجابات.

### • الاسئلة والاجوبة : • العيادات الخاصة :

تحدث النائب جاسم الخرافي قائلاً : ان وزير الصحة لم يكن موفقاً فيما يخص العيادات الخاصة ... وأضاف النائب الخرافي : ومما يؤلم بان الوزير كان من المتحمسين للعيادات الخاصة وذلك قبل أن يكون وزيراً للصحة وبعد تسلمه الوزارة بدا منه رفض ذلك بحجة وضع الشروط والضوابط..

وطالب النائب بتحديد مواعيد ثابتة للبيت في هذه الامور وإظهار الشروط والتراخيص المطلوبة ..

### • مرور وجوازات الاحمدي :

تحدث النائب هادي هايف الحويلة قائلاً : انه قد تم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ مشروع مجمع إدارات محافظة الاحمدي ضمن ميزانية السنة المالية ٨٢/٨٣ وتم ارسال متطلبات



• أحمد السعدون :  
جوانب الطب الإسلامي ... !!

لهذه الهيئة ان تقام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي .  
وبعد ذلك وافق المجلس على تقرير اللجنة بحفظ المشروع (٢٨) عضوا بينهم (٩) وزراء ورفض التقرير واحد وأيد المشروع (٨) نواب وامتنع ثلاثة منهم عن التصويت .  
وبعد ذلك رفع نائب الرئيس الجلسة .

## مراسد

• المعارضون لانشاء هيئة التصنيع الحربي على الأقل بين دول مجلس التعاون !! لا يعلمون مردود ذلك على مستوى العالم العربي عامة ودول مجلس التعاون خاصة، حيث لابد ان يحصل في ذلك الاعتماد على الذات في سلاحنا الذي نحارب به العدو الصهيوني !! واستخدامنا لخاماتنا المدفونة في الارض أو المهدورة في أحضان العدو، سواء البترول أو المعادن الأخرى وذلك على الوجه المطلوب ان نكون عليه ... وكذلك فيه حسن استخدامنا للطاقات البشرية وتوجيهها الوجهة الصحيحة في العمل الجاد المثمر من أجل الصناعة الوطنية التي مازال الكثير يحلم بها، وإذا حان الأوان للاعتماد على النفس تعذر البعض بقله امكانياتنا وجهودنا ضاربا جميع آمانيات الشعب العربي المسلم عامة والشعب الخليجي بعرض الحائط... وكانهم لا يعلمون قوله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم» .

## راصد



• فيصل القضيبي :  
الطبيعة التخصصية للصناعة الحربية !!

الخضوع لمصدري السلاح واستغلالهم . كما انه قد يمتنع مصدر السلاح عن توريد السلاح في الوقت المناسب مما يشكل ضغطا على الدولة قد يدفعها الى سياسة التنازل .  
وأخيراً فإن كانت الحجة في عدم توفر الامكانيات لدى الدولة فإن من الأولى ان يتم انشاء هذه الهيئة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي حيث العمق والبعد الجغرافي والامكانيات البشرية والمادية وكذلك المواد الخام، وقال : انا أؤيد المشروع واعارض تقرير اللجنة .

## • طبيعة هذه الصناعة :

تحدث النائب فيصل القضيبي عن هذه الصناعة وقال : ان أية صناعة حربية تتوقف على حالتين اما خفيفة او ثقيلة، ولا بد من توفير الاحتياجات اللازمة للقوات المسلحة سواء للسلم أو للحرب والصناعة الحربية تتميز بطبيعتها التخصصية والاحتكارية ومرتبطة بصناعات كيميائية أو معدنية ولا بد من وجود خامات وبشر قادرين ومخلصين لتشغيل هذه الصناعة . والصهيونية بدأت عصاباتنا في فلسطين بتصنيع الاسلحة، وها هي الآن تناطح اكبر الدول، ويا حيدا لو ان مقدم المشروع طلب ان تعتمد الهيئة على دول الخليج العربي ككل لأنها تحتاج الى بشر ومواقع واموال، ونحن في الكويت لا نملك هذا وعمقنا في الخليج العربي ودول مجلس التعاون . ثم انه ليس لدينا طاقة طبيعية غير الطاقة الشمسية ولا مواد خام . واشكر مقدم الاقتراح ولكن لا بد



• عيسى الشاهين : التصنيع الحربي

الى اللجنة واستدعاء الشخص مقدم الاقتراح .

## • هيئة التصنيع الحربي :

تلا رئيس لجنة الداخلية والدفاع النائب هاضل الجلاوي تقريرها حول مشروع قانون لانشاء هيئة للتصنيع الحربي .  
- تحدث النائب عيسى الشاهين وقال : من المعلوم ان السلاح لازم لحفظ سلامة الوطن ورد الاعتداء عنه، وهذا يؤدي الى الاستقرار وانتشار الأمن في ربوع البلاد ويجعل الجهود تتجه الى الانتاج والتنمية، وتصنيع السلاح هدفه استراتيجي للدولة ان يوفر لها ما يحتاجه أمنها ودفاعها من الاسلحة والذخائر .

وسلاح الدولة إذا كان هدفا استراتيجيا فانه يلزم ان يكون من اسرار الدولة التي لا يجوز للغير معرفته لا كما ولا كيفاً .  
وأضاف النائب الشاهين بأنه من الغريب ان نرى ان مصدر السلاح الذي يمد العدو بالسلاح هو الذي يمدنا كذلك وعلى ذلك فمن الممكن لعدونا ان يعرف قوتنا بالتحديد، وعلى ذلك فان المشروع في حد ذاته من الامور التي يجب ان تؤخذ مأخذ الجد، ومن ناحية أخرى ان هذا المشروع سيوقف نزيف الاموال التي تصب في خزائن ممولي السلاح وتضع المال في وضعه الطبيعي السليم . فضلا عن ان المشروع يوفر صناعة جديدة في البلاد مما يزيد عدد الصناعات فيها . والنقطة الهامة التي يحققها المشروع انه يحرر الدولة من

# لقاء العبد :

## مع النائب الفاضل

# عيسى الشاهين

### الشاهين : هدف المشروع المقترح محاربة احتكار الاراضي .

نظراً لأهمية موضوع المشروع بقانون والخاص بتنظيم تقسيم الأراضي والمكيات الخاصة، والذي تبرز أهميته من خلال توفير الرعاية السكنية لقطاع كبير من المواطنين، ووضع حد لانتظار الأسر الكويتية للمسكن اللائق والذي تبرز أهميته أيضاً من خلال كسره للممارسات الاحتكارية لبعض ملاك العقار دون أن تؤدي وظيفتها الاجتماعية كما ينص عليها روح الدستور. علماً بأن هذا المشروع قد تفضل بتقديمه النواب الأفاضل : عيسى الشاهين، حمود الرومي، صالح الفضالة، جاسم العون، فيصل القضيبى. ونأمل من المجلس والحكومة أن يقفا جميعاً دون استثناء مع هذا المشروع لتحقيق المصلحة العامة للبلد. وفي هذا العدد نجري لقاءنا مع النائب عيسى الشاهين في محاولة لالقاء الضوء على مشروع القانون وذلك كمايلي :

■ **الشاهين :** بإيجاز المذكرة الإيضاحية جاءت لتوضح وتبين وتدلل على أن الدولة كانت ولا زالت تولى أهمية خاصة للرعاية السكنية وتوفيرها للمواطنين بشتى الطرق، وقد سلكت الى ذلك كثيراً من السبل مثل توفير قسائم السكن النموذجي ونظام القسائم والقروض وتوزيع بيوت ذوي الدخل المحدود والمتوسط وتوفير المساكن الشعبية، وبالإضافة الى ذلك فانها تعمل على توفير المرافق العامة ضمن مشروعات التقسيم الخاصة بالأراضي القابلة للتقسيم والتجزئة وتبذل في ذلك أموالاً طائلة حتى يتيسر للأفراد الذين حصلوا على

■ **الشاهين :** نعم هناك مادتان أخريتان مكملتان للمواد السابقة وهي كالتالي :  
المادة الرابعة : يجوز إعادة تحديد مساحة القسائم التي نزعتم ملكيتها بموجب الأحكام السابقة حسب الحاجة وما تقتضيه المصلحة العامة.

المادة الخامسة : تسري أحكام هذا القانون على جميع القسائم الواقعة في مناطق السكن الخاص والنموذجي التي بنيت أو لم يكن قد تم بناؤها بعد في تاريخ نفاذه وتستثنى من سريان تلك الأحكام :  
أ - الأراضي الواقعة على الشريط الساحلي.

ب - الأراضي غير المقسمة التي لا تتجاوز مساحتها - وقت العمل بهذا القانون - عشرة آلاف متراً مربعاً.

ج - القسائم المخصصة أو المملوكة لأغراض الخدمة العامة.

■ **المجتمع :** هل من الممكن أن نتعرف ولو بصورة عامة وموجزة عن المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون والمتعلق ببعض الأحكام الخاصة بتوفير الرعاية السكنية ؟

■ **المجتمع :** ماهي أهم مواد هذا المشروع ؟  
■ **الشاهين :** في الحقيقة أهم مآثر في مواد هذا المشروع نوجزها فيمايلي :  
المادة الأولى : على ملاك الأراضي الواقعة في مناطق السكن الخاص والنموذجي التي صدرت قرارات بتقسيمها أن يتصرفوا في القسائم تصرفاً ناقلاً للملكية خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون.

فاذا لم يتم التصرف خلال الموعد المذكور تقوم الحكومة بنزع ملكية هذه القسائم وفقاً لأحكام قانون نزع الملكية والاستيلاء المؤقت على العقارات للمنفعة العامة.

المادة الثانية : وقد أوجبت ملاك الأراضي القابلة للتقسيم حسب أنظمة البلدية على التقدم بمشاريع تقسيم خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون.

المادة الثالثة : بينت كيفية توزيع القسائم التي استملكها الدولة بموجب هذا القانون على أصحاب الطلبات المقدمة لوزارة الإسكان مع تقسيط الثمن عليهم على مدى عشر سنوات.

■ **المجتمع :** أخ عيسى هل هناك مواد أخرى خاصة بالمشروع تود نكرها ؟

● حمود الرومي



## أجرى اللقاء : عماد العسكر



• عيسى الشاهين

الاستقرار الاجتماعي ولا بد من مواصلة طرح الحلول لهذه الأزمة لسد كافة الثغرات التي قد يتسلل من خلالها من يهدف الى الاخلال بالأمن الاجتماعي.

**ثالثاً :** المحافظة على الاموال العامة واستثمارها لصالح جميع افراد المجتمع وليس لخدمة المصالح الخاصة.

**رابعاً :** توفير المزيد من القسائم السكنية للمواطنين ممن لهم طلبات لدى وزارة الاسكان أو لمن يرغب بالشراء المباشر من الملاك.

**خامساً :** تحريك وتنشيط سوق العقار خاصة فيما يتعلق بالمناطق السكنية النموذجية، وذلك بطرح قسائم بأسعار مقبولة.

• **المجتمع :** ماهي نوعيات الأراضي التي تعالجها الاهداف السالفة الذكر؟

• **الشاهين :** ان هذا القانون المقترح يحقق الاهداف السالفة الذكر عن طريق معالجة اوضاع نوعين من الأراضي.

**النوع الاول :** مايسمى بأراضي مشاريع التقسيم. فكما هو معروف ان هناك بعض المواطنين يملكون أراضي شاسعة - ولست هنا بصد مناقشة كيفية تملكهم لهذه الأراضي - وقد تقدموا بمشاريع لتقسيم هذه الأراضي، وبعد ان تمت الموافقة من الجهات المختصة زودت قسائم هذه المشاريع بكافة المرافق والخدمات، ولكن ومع الأسف الشديد لم يقم بعض هؤلاء الملاك بما يجب ان يقوموا به، الا وهو التصرف بهذه القسائم بالبيع أو التداول أو التعمير.

وبالرغم من اشتداد أزمة الاسكان وحاجة المواطنين الى السكن المناسب الا ان بعض ملاك مشاريع التقسيم لم يستشعروا مسؤولياتهم الوطنية ولم يحسوا بمعاناة المواطنين وبوطأة الأزمة بل دفعتهم رغبة الكسب المادي الى

الخاصة أو بالتقدم بمشروعات تقسيم لأراضيهم الجاهزة للتقسيم.

• لكل ما تقدم رثي اعداد مشروع القانون المقترح ليحارب المضاربة في اسعار الأراضي المعدة للبناء و يحول دون احتكارها أو حبسها عن التداول تحقيقاً للغاية التي ابتعتها الدولة من توفيرها كافة الخدمات للأراضي القابلة للتقسيم ومساعدة الراغبين في تملك قسائم سكنية بسعر معقول وبالتالي تحقيق ماتسعى اليه الدولة من توفير الرعاية السكنية للمواطنين.

• **المجتمع :** ماهي الاهداف التي يمكن ان يحققها مشروع تنظيم تقسيم الأراضي والملكيات الخاصة؟

• **الشاهين :** ان اهداف هذا المشروع تتلخص في مايلي :

**أولاً :** تطبيق المفهوم الدستوري الصحيح للملكية الخاصة، وهو الذي ينص على أن الملكية الخاصة الى جانب كونها حقاً للمالك فعلياً ان تؤدي وظيفة اجتماعية لخدمة المجتمع.

فالادعاء بإن الملكية الخاصة مصانة دستورياً قول خاطيء مالم تقوم هذه الملكية بوظائفها الاجتماعية التي تخدم الاهداف العامة للمجتمع واحتياجات أفرادها.

فعدنما تتحول الملكية الخاصة الى احتكار بغيبض لا يهدف إلا الى تحقيق وخدمة المصالح الخاصة، وعندما تتحول هذه الملكية الى استغلال حاجات المجتمع الضرورية، عندها لا بد وأن تتدخل السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية لحماية المجتمع من سطوة الاحتكار والاستغلال.

**ثانياً :** تقوية الوحدة الوطنية ودعم الأسرة الواحدة بترسيخ مبادئ التكافل الاجتماعي وبمحاربة الاحتكار والاستغلال.

فالأزمة الاسكانية وان اتجهت الى الانفراج بتعاون الحكومة مع مجلس الأمة فمازالت تؤرق

قسائم ضمن مشاريع التقسيم الخاصة بناء مساكن لهم على تلك القسائم

• من ناحية أخرى فإنه في بعض المناطق التي أمكن ايصال الخدمات وتوفير المرافق لها واصبحت كذلك قابلة للتقسيم والتجزئة، ولا يتقدم الملاك البلدية بمشروعات تقسيم عن أراضيهم، الأمر الذي زاد من ارتفاع اثمان القسائم.

• ولما كان الملكية الخاصة الى جانب كونها حقاً للمالك تؤدي وظيفة اجتماعية لخدمة المجتمع، كما ورد بنص الدستور.

• ولما كانت الأراضي الغضاء القابلة للبناء عليها محدودة بخط التنظيم الذي جعل منها رقعة صغيرة نسبياً إزاء ما تتطلبه الحاجة الماسة الى مواجهة ضرورات الاسكان، مكان حبس المناطق المقسمة أو غير المقسمة عن التداول يشكل احتكار يجافي القيم التي يجب ان تسود مجتمعنا.

• لذلك كان من المتعين على الدولة ان تعمل على الحد من هذه الظاهرة عن طريق إلزام الملاك بالتصرف في القسائم المتبقية من مشاريع التقسيم

• فيصل القضيبى



• جاسم العون



• صالح فضالة



## لقاء العذر



• عيسى الشاهين

وتجدر الإشارة الى أن الحكومة تتفق مع مقدمي المشروع فيما يتعلق بالمبادئ العامة فقد أكدت الحكومة بأنها ضد الاحتكار وسوء استغلال الملكية الخاصة وبأنها حريصة على مواصلة إيجاد حلول لازمة الاسكان. ولكن للحكومة ملاحظات لا ارى مانعاً من دراستها للتوصل الى تصور مشترك، ولذلك فقد وافق مجلس الامة مؤخراً على اللجنة المختصة اجلا آخراً لتقديم تقريرها النهائي بصدد هذا المشروع.

### الخاتمة :

**المجتمع :** ونحن بعد استعراض واف للمشروع بقانون تنظيم تقسيم الأراضي والملكيات الخاصة، وبعد معرفة وبيان ما يهدف اليه هذا المشروع من كسر لممارسات الاحتكار والتي يمارسها بعض الملاك، وتوفير الرعاية السكنية للمواطنين بأسرع وقت ممكن وبأقل الاثمان التي يمكن ان يتحملها المواطن ... نشكر الاخوة النواب الذين ساهموا باعداد هذا المشروع البناء لتحقيق المصلحة العامة، ونناشد كل نائب في مجلس الامة وكل وزير في مجلس الوزراء يريد فعلاً تحقيق المصلحة العامة دون المصالح الخاصة والتي تثبت عدم وطنيتنا وولاءنا لهذا البلد العزيز ان يقف مع هذا المشروع ليبرى النور في عالم الواقع ... والله ولي التوفيق.

قرارات بتقسيمها وأوصلت اليها خدمات الدولة، بأن أوجبت على الملاك التصرف في هذه القسائم تصرفاً ناقلاً للملكية خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون. وإذا لم يتم التصرف خلال هذه السنة تقوم الحكومة بنزع ملكية هذه القسائم وفقاً لاحكام قانون نزع الملكية والاستيلاء المؤقت على العقارات للمنفعة العامة وحددت المادة الأولى كيفية تقدير التعويض وكيفية تأديته للملاك.

**النوع الثاني :** ويشمل الأراضي القابلة للتقسيم حسب أنظمة البلدية، فقد أوجبت المادة الثانية من هذا القانون على ملاك مثل هذه الأراضي على التقدم بمشاريع تقسيم خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون.

هذا وقد بينت المادة الثالثة كيفية توزيع القسائم التي استملكها الدولة بموجب هذا القانون على أصحاب الطلبات المقدمة لوزارة الاسكان.

**المجتمع :** ماذا كان موقف الحكومة من المشروع المقترح ؟

**الشاهين :** منذ البداية شعرت بأن هناك ضعفاً هائلة موجهة لعرقلة تنفيذ هذا القانون ولكن كل ذلك لم يضعف موقفنا. كما تبين من خلال لقاءاتنا مع عدد كبير من الاخوة المواطنين بأن هناك ثغرات وسلبيات لا بد من تلانيها لتحقيق الحد الأقصى من المصلحة العامة.

كما اتضح بأن للحكومة الموقرة ملاحظات جديرة بالاهتمام والدراسة، وخاصة فيما يتعلق بالكلفة المالية.

استغلال الأم المواطنين وحاجاتهم فأحكوا من قبضتهم على هذه القسائم واستمروا باحتكارها فقل المعروض منها للبيع والتداول وارتفعت الاسعار ارتفاعاً فاحشاً جعلت الحصول على القسيمة لسكن أسرة حلماً لا أمل فيه أو في تحقيقه.

وبقيت علامات الاستفهام والتساؤلات قائمة في نفوس المواطنين حول هذه القسائم التي جهزتها الدولة وانفقت عليها مبالغ طائلة من المال العام !! وما زالت هذه القسائم محجوبة عن العرض ومحتكرة من قبل ملاكها، بينما هناك العديد من المناطق السكنية التي تفتقر الى خدمات ومرافق عامة !!!

لقد عالجت المادة الأولى من القانون المقترح هذا النوع من الأراضي أي الأراضي الواقعة في مناطق السكن الخاص والنموذجي التي صدرت

## صدر عن مكتبة الفلاح بالكويت

من مؤلفات الدكتور عيسى سليمان الأشقر

العقيدة في اسد  
عالم الملائكة الأبرار  
عالم ابجد الشياطين  
الرسل والرسالات

تاريخ الفقه الاسلامي  
خصائص الشريعة الإسلامية  
معالم الشخصية الإسلامية  
مقاصد المكلفين  
فما يتجدد براب العالمين

الزينة جولة في  
رياض العلماء وأحداث الحياة  
المراة  
بين دعاة الاسلام وأدعياء التقدم

وصدر حديثاً كتاب نيل المآرب بشرح دليل الطالب تحقيق الدكتور محمد سليمان الأشقر

مكتبة الفلاح - ص.ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٢٥٤٧٧٨٤ برقيا : لفاتكو الكويت

على هامش مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني

## ليالي ألف ليلة وليلة ... تحت سماء الكويت

بقلم : جاسم شهاب

لعلي لا أكون مبالغاً عند اختياري لهذا العنوان، لأن ما حصل في مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني والذي أحيأ فيه المطربون والفنانون !! ليالي الطرب والغناء ... والسهر والضحك !!

ليزيدوا هذه الأمة شقاء فوق ما تعانیه من الشقاء.

وفي الوقت ... الذي تعمل فيه جميع دوائر ومؤسسات الدولة على اتباع سياسة «التقشف» و«شد الأحزمة على البطون» وفي نفس الوقت .. الذي ينادي فيه أبناء الكويت بالحد من التلاعب بالأموال العامة وعدم اهدارها في التواحي التي لا تخدم المواطن، في هذا الوقت تم افتتاح مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني في الاسبوع الماضي وسط زخم اعلامي كبير حيث أخذت شاشة التلفزيون تنقل هذا «الكرثقال» !! والذي شارك فيه مايقارب من (١٦٠) فناناً وفنانة. من أغلب الدول العربية، حيث أرسلت اليهم بطاقات الدعوة لحضور هذا المهرجان، وكفلت لهم كل وسائل الراحة من تذاكر السفر حتى الإقامة في فندق «هوليدي ان»، حيث تم حجز الفندق بالكامل منذ يوم (٢٢) الى (٢٨) من هذا الشهر والكل يتسامل، والجميع في هذا البلد يتساملون: كم هي الأموال التي صرفت على هذا المهرجان؟ ومن أية ميزانية صرفت هذه المبالغ؟

وما هو مردود هذا المهرجان على المواطن؟ حقاً لقد صرفت أموال طائلة من رصيد هذا الشعب في الوقت الذي لم تنج الكويت بعد من أزمة سوق المناخ التي وجدها الجشع الربوي فخلفت أثراً سلبية سيئة للغاية لم تتخلص الكويت منها حتى الآن.

■ اننا نتسامل: ليست الكويت ومؤسساتها واداراتها وأجهزة الخدمات فيها أولى بهذه المبالغ؟ ليست المشاريع المتوقفة عن التنفيذ كانت أحوج من مهرجان تصرف فيه الملايين على اللهو الذي لا يقره ديننا الاسلامي الحنيف؟

ثم ليست هناك جهات اسلامية منكوبة تحتاج الى الدينار والفلس لتضميد جراح المنكوبين فيها واطعام اليتامى والمساكين الذين لا مأوى لهم ولا معيل ... وهم في لبنان بالآلاف وفي افغانستان بالملايين؟

على ان للقضية جوانب أخرى تضاف الى الخسارة الاقتصادية ... ولعل أبرز ذلك الجانب الخلقى ... فممارسات «اهل الفن» كما تظهر بعضها على شاشات التلفزيون معروفة، ولكن أن يصل الأمر الى تقديم الدعوات لهم، وإطلاق الحمام احتفالاً بقدمهم، على أرض الكويت، فهذا يخدش مشاعر المسلمين فهل بلغ بنا الأمر الى ان نصفق ونهلل لمن يكشفون العورات ويُسَهَّرُونَ أبناءنا وبناتنا على كلمات الحب والغزل، ولقد عرض التلفزيون وهو ينقل كل مساء جو الطرب والغناء من المهرجان كثيراً مما ليس للكويت حاجة به .. والافما حاجتنا الى حديث فلانة وغناء فلانة من (الفنانات) الواقفات !!

لقد لقي المهرجان استهجان كثير من الأوساط الشعبية، فلقد كانت كلمات منابر يوم الجمعة الماضي غيضاً من فيض كان يحمله أبناء هذا البلد المسلم، الذين عبروا فيها عن استيائهم وسخطهم على هذا الاستهزاء وهذا التلاعب بأموال وبأخلاق المسلمين.

● كنا نتمنى على وزارة الاعلام أن توفر عليها كل هذا الجهد والمال لتخرج لنا أعمالاً فنية تعيد الى الأذهان أمجاد الابطال التي تربي في أجيالنا روح الفداء ومحاسن الأخلاق...

وفي الختام لا بد من كلمة نوجهها الى كل مسؤول غيور في هذا البلد. وهي اننا بحاجة ماسة لواقفة نراجع من خلالها تصرفاتنا وأعمالنا ... لنعرف هل تتناسق مع عقيدتنا ومع مبادئنا وقيمنا، تلك التي تنازل عنها بعض الناس في سبيل أهوائهم.

باختصار: كلمة نهمس بها في أن كل مسؤول فنقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

## خواطر متفرقة

بقلم : ابو محمد

■ فشل اليسار:

فشل مرشح اليسار في انتخابات نقابة عمال التربية، وهو رئيس اتحاد العمال ورئيس تحرير مجلة العامل، وله باع طويل في الحقل اليساري، خاض الانتخابات الأخيرة وفشل، ويحاول مع جماعته اقناع أحد الذين فازوا بالانتخابات بالاستقالة لكي يدخل هو ... لأنه هو العضو الاحتياطي، هذا الفشل لم تتكلم عنه الصحافة، ولم يتطرق اليه احد، فالمرشح ليس اسلامياً حتى يشمتوا فيه !!

■ الوساطات:

جهود جبارة بذلت لوقف الحرب العراقية - الايرانية، جهود حاولت قدر المستطاع وقف الحرب التي أكلت الأخضر واليابس، وخربت الديار ويمتد الأطفال ورملت النساء، ومع ذلك فإحدى الجهات ترفض وقف الحرب، فالوساطة العربية والاسلامية والدولية كلها تنظر للحرب من منظور سياسي، والأطراف الدولية الخارجية تنظر اليها نظرة مصلحة بحتة، أما عشرات الألوف من القتلى ... والدمار الحاصل في ايران والعراق ... فهذا ليس بحسبان القوى الاستعمارية الا من زاوية استنزاف طاقات المنطقة ومقدراتها ... فهل من عاقل يعمل بكل طاقته على وقف هذه الحرب ... وهل يعيد الطرف الرفض لايقاف الحرب حساباته ليعرف أن وقف الحرب هو الأفضل لهذه الأمة المنكوبة؟

■ كمبيوتر وزارة المواصلات:

لقد سمعنا ان كمبيوتر الوزارة قد تعطل خلال شهر اكتوبر الماضي، وعليه فكل المكالمات الخارجية لم تسجل، والسؤال الذي نود أن نسأله هو: هل صحيح ان تعطل الكمبيوتر كان نتيجة لتخريب وان المجرمين قد تمت احوالهم الى النيابة؟! <

## خواطر متفرقة

### ■ انتخابات الخريجين :

ذهلت حينما ذهبت الى جمعية الخريجين يوم الانتخابات فوجدت مجموعات غير متجانسة في الاتجاه وقفوا جميعا يدا واحدة ضد الاتجاه الاسلامي، ذلك الاتجاه الذي ادخل الرعب والخوف في قلوبهم، وإزاء هذا التجميع (اللامتجانس) والذي يدل على التخوف من أصحاب الاتجاه الاسلامي نقول: إن أصحاب الاتجاه الاسلامي لا يريدون شرا بالجمعية، فهم احرص الناس على جمعيات هذا البلد بل هم احرص الناس على خير هذا البلد، ولا يشك أحد في حبهم لبلدهم وعطائهم المستمر له.

يا سبحان الله، تلتقى كل الاتجاهات المختلفة ذات الاختلافات الجذرية متعاضة ضد الاتجاه الاسلامي.

والسؤال: لماذا هذه العداوة للاسلاميين؟

ليس من الأفضل أن يترك المجال للاسلاميين من أجل تأصيل المفاهيم الاسلامية في هذا البلد المسلم؟

### ■ الخطوط الجوية الكويتية :

يوم ٢٧/١١/٨٢م سافرت على الكويتية المتجهة الى لندن عن طريق فرانكفورت، بعد توقف قصير في فرانكفورت حلقت بنا الطائرة مرة أخرى الى لندن ووزع علينا وجبة خفيفة، وبعدها بلحظات جاء المضيف مهرولاً يشبهنا قائلاً: ان اللحم الأحمر هو لحم خنزير فلا تأكلوه ... حمدنا الله ... وتساءلنا كيف حدث ذلك، ومن هو المسؤول؟ إنها ولا شك غلطة!! ولكنها غلطة الشاطر!!

### ■ اقتراح :

لماذا لا تحيط وزارة الخارجية الضيوف الأجانب والسفراء حين، تقديم أوراق اعتمادهم علماً بأنه لا يجوز لدينا كمسلمين من الناحية الشرعية أن ينحني الضيف أو السفير الى درجة الركوع عند السلام فيكفي سلام اليد.

### ■ معين بسيسو :

هذا الشاعر صاحب قصيدة الكفر بالاشتراك مع الشاعر الشيوعي محمود درويش والذي رفع العلم الاسرائيلي في مهرجان صوفيا في يوم من الأيام .. اقول هذا الشاعر قد مات بعد ما قضى حياته كلها بالابتعاد عن الله ... بعض المنافقين يسألون الله له الرحمة والجنة ... ويمتدحون تفاصيل سيرته .. عجباً لهؤلاء القوم!

الجامعة لهي من أولى المطالبات الملحة التي يتقدمون بها ... وتأتي هذه المطالبة لتحقيق مكسب طلابي إنما لضرورات معينة ومنطلقات محددة منها:

● توضيح آراء الطلبة في الموضوعات المتعلقة بهم كلائحة السلوك الطلابي والفصل الصفي وتسجيل الطلبة المستجدين وغيرها.

● الوقوف دون إصدار قرارات ارتجالية مزاجية كما حصل قبل سنتين بشأن إلغاء مقرر الثقافة الاسلامية!

● إعطاء القرارات التي تصدر من مجلس الجامعة صفة الفاعلية والقوة لأنها بنيت على رأي مجموع الطلبة ممثلين برئيس اتحاد الطلبة ورأي ادارة الجامعة.

● المساهمة في تلمس ادارة الجامعة لمشاكل الطلبة ومحاولة إيجاد حلول سريعة وفعالة.

هذه الامور لو تحققت - ولا يمكن ان تتحقق الا بتمثيل الطلبة بمجلس الجامعة - لا يمكن الارتقاء بمستوى الطالب الجامعي بصفة خاصة ومستوى جامعة الكويت بصفة عامة إن شاء الله.

ولذلك فان اعضاء مجلس الأمة مطالبون بالوقوف الى جانب الطلبة في قضية تمثيلهم بمجلس الجامعة وبخاصة أنها من أهم القضايا التي حاول الاتحاد الطلابي جاهداً تحقيقها منذ زمن طوي ... فهل تفلح هذه المرة؟!؟



● عبدالرزاق العدواني : مدير الجامعة

فقد استثنى مشروع القانون المقترح في المادة (٢٣) بعض الموضوعات التي لا تتعلق بالطلبة، فقد نصت المادة على «الايحضر اجتماعات المجالس الجامعية الاعضاء من الطلبة الممثلين فيها حين النظر في شؤون توظيف هيئة التدريس وترقيتهم وسائر الموضوعات المتعلقة بهم».

من هنا يتبين مدى الغموض الذي تعيشه ادارة الجامعة في إقناع اعضاء مجلس الأمة بعدم جدوى تمثيل الطلبة بمجلس الجامعة..

ان مطالبة الطلبة بتمثيلهم في مجلس الجامعة عبر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع

## تمثيل الطلبة بمجلس

### الجامعة ... أمر ملح!

بقلم : عبدالمجيد محمد

قدمت ادارة جامعة الكويت مذكرة الى لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد البرلمانية تورد فيها ملاحظاتها على مشروع القانون بشأن التعليم العالي وجامعة الكويت والذي تناقشه اللجنة البرلمانية ... وكان من احدى الملاحظات رفض ادارة الجامعة لقضية التمثيل الطلابي في مجلس الجامعة ... وقالت المذكرة بأن مشاركة رئيس اتحاد الطلبة في مجلس الجامعة انما هو مضیعة لوقت المجلس!!

ولم يرتكز رأي ادارة الجامعة بهذا الخصوص على مبررات واقعية، فقد ذكر فقط ان معظم الموضوعات التي يبحثها مجلس الجامعة كما يتضح من اختصاصاته مما لا يستطيع طالب أن يشترك في المناقشة حولها، وهذا لا يمكن أن يوصف بالدقة، فكثير من القرارات التي تصدر من مجلس الجامعة تتعلق بالقضايا الطلابية ... ورغم ذلك

# السِّيَابُ الدِّيبِي

## هل يوقف المتفجرات داخل الحقائق الدبلوماسية؟

• الخطة الأمنية التي أعلن عنها تغطي قضية المتسللين فقط.

• المطلوب مراقبة السفارات المشبوهة ومراقبة تحرك دبلوماسييها لثبوت تورطهم في سوابق

تخريبية.

بقلم : حمد الجاسر

ان الخطة الأمنية التي أعلن عنها في الكويت لا تغطي هذا الجانب، وهذا أمر يثير القلق وبخاصة وأن ما يعرف بـ «الحصانة الدبلوماسية» تتخذها بعض الأنظمة التي تحتكم إلى (اللائقانون) غطاء لخططاتها التخريبية، ويزداد الخطر إذا علمنا أن بعض الأنظمة تحالف فيما بينها وتتعاون في هذا المضمار.

والمطلوب من الحكومة الكويتية أن تفتح موقفاً حازماً يتمثل في فرض قيود صارمة تفرض على بعض السفارات المشبوهة التي تستغل الصفة الدبلوماسية لإدخال «الحقائب الدبلوماسية» والتي لا تخضع للتفتيش إلى الكويت، وإذا ثبت تورط بعض هذه السفارات في عمليات تجسسية أو تخريبية، فإن أمن البلد يفرض على الحكومة أن تقطع علاقتها الدبلوماسية مع النظام صاحب السفارة، وأن لا تتوانى في مراقبة التحركات المشبوهة لأفراد تلك السفارات وأن توقفهم عند حدهم إذا ما أتوا بعمل مريب.

و يجب الا ينسى المسؤولون في دولة الكويت التصريحات المتوالية لنظام حكم معروف باعترامه خلق القلاقل والاضطرابات في الكويت والخليج، كما يجب ان لا ننسى تصريحات أحد اقرب نظام متحالف مع النظام الاول وهو يقول بأن على حكام الخليج أن يدفعوا له ثمن بقائهم في الحكم !!

لقد تكررت تصريحات المسؤولين في الكويت بأنهم سيتبعون سياسة «العين الحمراء» وأنهم سيضربون بيد من حديد، ونحن نعتقد أن من طبع العدو أو المخرب أنه يتماهى في غيه إذا ما وجد تساهلاً فلنحذرهم لأنهم: «لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون».

في البلاد السبب المباشر والوحيد للقلاقل المحلة بالأمن في الكويت؟

إذا نظرنا إلى المتهمين في قضايا التفجير الأخيرة فإننا نلاحظ أن جميعهم كانوا موجودين في البلاد بصورة مشروعة وبعضهم كويتي الجنسية فلم يكن المتسللون من أجل العمل في الكويت هم أدوات الجريمة، وكذلك لم يثبت في حوادث التفجير في الكويت التي حدثت في السنوات القليلة الماضية أن القائمين بها كانوا من المتسللين ... وهنا يبرز التساؤل الآتي اليس هناك طرق أخرى يسلكها المخبرون للدخول إلى الكويت غير طريق التسلل؟ وماهي طرق ادخال المتفجرات إلى الكويت؟

ليس من المحتمل جداً أن تدخل المتفجرات إلى الكويت عن طريق بعض السفارات وأن يكون دبلوماسيو بعض الأنظمة الحاكمة في المنطقة العربية هم المخططون لهذا الإرهاب؟ إن هناك سابقة أمنية في الكويت تدعم هذا الاحتمال وهي محاولة تفجير مقر جمعية الإصلاح الاجتماعي في عام (١٩٨٠) حيث ثبت في التحقيق أن المتفجرات دخلت عن طريق سفارة نظام عربي معروف، وكان أحد الدبلوماسيين في السفارة هو المخطط لتلك المحاولة، وقد أفلت هذا الدبلوماسي من العقاب تحت غطاء الحصانة الدبلوماسية!! وقد قامت سلطات بلد عربي مجاور بتفتيش سفارة هذا النظام الارهابي في عاصمتها بعد أن شكت بتحركات الدبلوماسيين فيها، فالكشف وجود كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والمواد الكيميائية السامة ووجدت مخططات لزراعة الأمن في ذلك البلد المجاور للكويت.

من ردود الفعل الرسمية على حوادث التفجير التي وقعت في الشهر الماضي في الكويت تلك الخطة الأمنية التي أعلن عنها السيد وزير الداخلية، والتي قال بأنها تهدف إلى العمل قدر الامكان على منع دخول المتسللين والمجرمين إلى البلاد. وطبقاً لتصريح الوزير فإن هذه الخطة قد اعتمدت في ضوء «الشغرات» التي تكشفت بعد حوادث التفجير الأخيرة، ومن أبرز معالم هذه الخطة تنظيم سياج أمني على طول الساحل الكويتي الذي كان منفذاً رئيسياً لوسائل الجريمة التي حصلت في الكويت، ويمتد السياج ليشمل الحدود البرية كذلك.

في نفس الوقت صرح رئيس الاركان اللواء عبدالله فراج الغانم بأنه تم تزويد قوات الحدود بأجهزة رادار كاشفة تقوم بتغطية الحدود كلها من أجل ضبط المتسللين كما تم ارسال مفرزة من قوات خفر السواحل إلى الخارج للتدريب على استخدام اجهزة متطورة في أعمال الحراسة والدورية البحرية.

وهذه الاجراءات المكثفة تشير إلى أن المسؤولين متنبهون إلى بعض الطرق الرئيسية التي يستخدمها المخبرون ومريدو الشر في ادخال اربابهم وتخريبهم إلى البلد. فالاعتقاد السائد لدى السلطات الأمنية هو أن المتسللين بطرق غير مشروعة يمثلون تهديداً رئيساً للأمن في الكويت، ووجودهم في الكويت بأعداد كبيرة يزيد من هذا الخطر ولاسيما وأن من بينهم من له سوابق اجرامية وكان قد ابعده من البلاد لاجلها، ولكن هل يمثل المتسللون والمقيعون بصورة غير مشروعة

## ■ قراءات

■ بدأت الاذاعة الخاصة بالسكان الدروز في جبل لبنان بثها في الاسبوع الماضي تحت اسم صوت الحقيقة كما ذكرت الانباء ان حركة أمل تستعد ايضا لافتتاح اذاعتها الخاصة قريباً.

■ متحدث باسم المجاهدين الافغان ذكر في مؤتمر صحفي بأن المجاهدين يخوضون حرباً مبريرة ضد القوات الروسية وانهم قاموا بتوجيه ضربات عديدة للروس داخل الأراضي السوفياتية ذاتها.

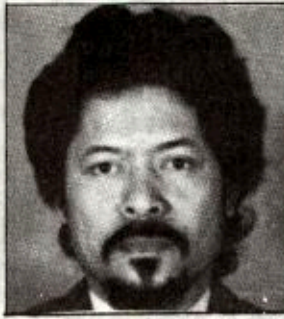
■ الجنرال إيتان رئيس الاركان السابق لجيش العدو يقود الآن محاولة تأسيس حركة يهودية مسلحة لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اسم تزوميت وتحظى بدعم خاص من حكومة شامير.

■ حركة الاتجاه الاسلامي في تونس تحدثت في بيان لها عن الأحداث التونسية الأخيرة حيث انتقدت قرار الحكومة بزيادة اسعار المواد الغذائية واللجوء الى القوة ضد المتظاهرين ودعت الى ضرورة اعطاء الفقراء والمحرومين الحد اللازم من الرعاية والاهتمام لتجنب البلاد المزيد من العنف والاضطراب.

■ تتوقع المصادر الدبلوماسية العربية تأجيل اجتماعات مؤتمر القمة العربية المقرر عقدها في الرياض بسبب الخلافات الحادة التي ظهرت اثناء مؤتمر القمة الاسلامية حول اعادة مصر للمؤتمرات الاسلامية تمهيداً للمؤتمرات العربية.

## ■ دعوة

الحرب في جنوب الفلبين مستمرة بين المسلمين وماركوس ولن تنتهي إلا بالاستقلال لأن وعد الله حق. والجدير بالذكر ان الفلبين كانت مملكة اسلامية قبل الاحتلال الهولندي، ولكن الاستعمار والصليبية الحاقدة تضافرت جهودهما ضد هذا القطر ● نور مسواري رئيس جبهة مورو



● نور مسواري رئيس جبهة مورو



## ■ بوصة واحدة

الدكتور محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات العربية - الامريكية وجه رسالتين الى كل من الملك حسين وياسر عرفات ضمنهما مناقشتهما بأن يعيا الحقيقة التي مؤداها ان اسرائيل لن تنسحب ولا من بوصة واحدة من الضفة الغربية، وقال الدكتور مهدي في رسالته انه من الضروري لكل من الملك حسين وياسر عرفات ان يدركا ايضا ان اسرائيل التي تحتل الضفة الغربية

وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ لن تسمح لأي فلسطيني بالعودة الى وطنه حتى ولو اعترفت بها كافة الدول العربية، وان الجهود المبذولة حالياً لتشكيل فيدرالية أو كنفدرالية اردنية فلسطينية لن تحل المشكلة الفلسطينية ولن تؤدي الى اي سلام في المنطقة، وفي أفضل الحالات فان مثل هذه الكنفدرالية ستشكل بين الاردنيين والفلسطينيين في الاردن دون ان يكون هناك أي اتصال اقليمي مع فلسطين.

من الواضح ان ما ذهب اليه الدكتور مهدي يعبر عن الحقيقة الواضحة التي تنطلق من مبادئ وأساسيات الكيان الصهيوني وخططه الاستراتيجية البعيدة المدى، وان ما يجري في الضفة الغربية من اجراءات تهويد وتوسع في بناء المستوطنات ليؤكد صحة ماذهب اليه الدكتور مهدي.

○ ○ ○

## ■ شيوعيو ايطاليا

الحزب الشيوعي الايطالي وعبر جريدته لو يننا عرض وجهة نظره في الاوضاع الافغانية بمناسبة الذكرى الرابعة للتدخل السوفياتي في افغانستان حيث ذكر ان المشكلة الاساسية التي تعترض روسيا وحكومة كارمل تكمن في قوة العقيدة الاسلامية وتواصلها لدى الشعب الافغاني.

ووجه الحزب عبر جريدته انتقاداً

عنيفاً للتواجد السوفياتي في افغانستان وتناولته من جوانبه الفكرية والسياسية... كما تعرضت الصحيفة لأوضاع اللاجئين الأفغان الذين اضطروا لترك افغانستان نتيجة التدخل السوفياتي وكذلك النشاط المسلح ضد هذا التدخل ونحن بدورنا نحيل اتهام الحزب الشيوعي الايطالي للاتحاد السوفياتي الى أصحاب ماركس في العالم العربي المدافعين عن التدخل السوفياتي في افغانستان.

○ ○ ○

## ■ طبعة مزورة للقرآن

صرح رئيس لجنة الشؤون الدينية في ماليزيا السيد داتوك بان الرابطة الاسلامية في ماليزيا اصدرت منشوراً جاء فيه ان اسرائيل طبعت نصف مليون نسخة من القرآن الكريم لا تتضمن الآيات المتعلقة بعناد ومكابرة بني اسرائيل، ووضح المسؤول الماليزي ان تركيا وباكستان وماليزيا تلقت كل منها خمسين ألف نسخة من هذه الطبعة المزورة للقرآن واضاف ان السلطات الدينية والمسؤولين في المساجد سيساعدون في عملية ايجاد هذه النسخ لسحبها من الاسواق. وطلب السيد داتوك من المسلمين فحص كل نسخة حديثة للقرآن للتأكد من انها لم تطبع في اسرائيل.

○ ○ ○

## ■ العلاقات جيدة

قال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان العلاقات المصرية السوفياتية في تحسن مستمر وأنه لا يتقصها سوى التمثيل الدبلوماسي الرسمي.





## ■ اقتراح دستوري

تقدم حزبان سياسيان رئيسيان في بنغلادش بطلب الى الحكومة يدعوها فيه الى ضرورة ايراد نص دستوري يؤكد على ان - دين الدولة هو الاسلام.

كما طالب الحزبان وهما حزب جمعية علماء الاسلام، وحزب الجامعة الاسلامية بوضع مناهج للدراسات الاسلامية في جميع المدارس كمادة إجبارية. وكان زعماء هذه الاحزاب قد قدموا مطالبهم خلال اجتماعهم مع الجنرال محمد ارشاد الذي قام بعقد اجتماعات مماثلة مع جميع الاطراف السياسية في بلاده خلال الشهرين الماضيين.



## ■ الشهيد الشاب

حسام رشيد كيارة أحد شباب مدينة طرابلس لبنان الذي تربى وعاش في أحضان الدعوة الاسلامية فكان شاباً ربانياً منذ طفولته لذلك لم يعرف جهل الشباب وترفع عن مطامع الأرض بالشوق الى الخلود متعنياً الشهادة في سبيل الله فكان على الدوام قذى في عيون الطغاة وشوكة في حلوقهم وخاض معارك الاسلام في مدينة طرابلس خلال الشهور الأخيرة ضد معاقل الاحاد كما خاض معارك أخرى ضد أوكار الرذيلة والفساد في المدينة حتى كان له ما تمناه فسقط شهيداً في إحدى المواجهات مع قوى الفساد والاحاد. ولحق بركب الشهداء من الشباب المسلم الذين قدموا دماءهم رخيصة في سبيل الله.

○ ○ ○

# في الهدف

## الصم البكم

تسومني كثيراً سفاهة بعض أبناء امتنا وتناولهم على مقامات الأجلء من رجال الأمة المسلمة قديماً وحديثاً. بالأمس كتب أحدهم وشبه عبدالناصر قائد العروبة المنهزم الذي لم ينتصر في معركة ابدأ. لا في تلك المعارك التي خاضها ضد العرب ولا في المعارك التي اشتبك فيها ضد اليهود، شبهه السفیه بعمر بن الخطاب فاروق هذه الأمة الخليفة الراشد الذي تمت على يديه فتوحات الاسلام الهامة والمؤثرة والذي دخل بيت المقدس فاتحاً وأجل اليهود من الجزيرة وأرسى قواعد العدل والمساواة. وشبهه بالفائد العظيم صلاح الدين الذي ينتهي الى الاسلام ولم يكن عربياً فقاد جند الله وطارد أعداء الله حتى طهر الأرض التي باركها الله وفتح القدس واعادها الى المسلمين.

حدثوني بر بكم كيف يستوى الفاتح المنتصر والمنهزم المندثر؟ كيف نسوي من اعاد القدس بمن فيها؟ مالكم كيف تحكمون؟ ليت لهذه الأمة أطباء متخصصين لعلاج العمى. ولا أقصد أطباء العيون كما قد يتبادر الى الذهن فكم من أعمى هو أبصر من البصير لا أعني عمى الابصار وانما عمى البصائر، عمى القلوب التي في الصدور.

أمة تسوي بين الصالح والطالح أمة مريضة، مجتمع لا يفرق بين البر والفاجر مجتمع مريض وبسبب هذه الامراض المستوطنة مازالت الأمة المنكوبة في كيويتها لا تقدر على النهوض فأنى لها ان تنهض والمنهزمون روحياً وعقلياً هم قادتها ومفكرها. فهم عبدالناصر الوطنية على أنها عبادة التراب والقومية على أنها التعصب لجنس ولذلك طارد الاسلام في بلده وخارج بلده وجعله عدوه الأوحدهم وليجعل لدعوته الباطلة قيمة استورد مبادئه من وراء البحار ورفع لافتات ورد شعارات ما أغنت ولا اسمنت.

كثير المنافقون في عهده فكان الواحد منهم اذا اصاب مصر زلزال انشد قائلاً:

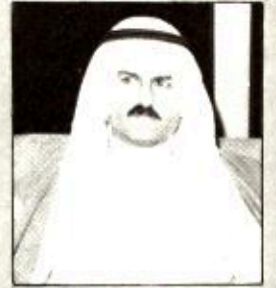
مازلزلت مصر عن كيد يراد بها

ولكنها رقصت من عد لكم طرباً !!  
يبشر المبشرون بعودة الروح الى القومية العربية ويقولون: لا تخف من أمن بالعروبة وان مات فسيحياً !!  
بطن الأرض خير لكم من ظهرها ايها المنحرفون.

انظر الى منظري القومية العربية زكي الارسوزي، ساطع الحصري، انطوان سعادة، قسطنطين زريق وجورج حبش !! ليس بينهم مسلم واحد ولو بالاسم.

أمة تفتن في كل عام مرة أو مرتين ثم لا تتوب ولا تتذكر، قلبها قاس كالصخرة الصماء أو أشد قسوة.

محمد اليقظان



## ■ هل القمر الصناعي العربي في مازق؟

وزير المواصلات كشف في تصريح له نشرته مجلة المواصلات التي تصدرها الوزارة ان من بين الامور التي بحثها في زيارته الأخيرة لفرنسا مع بعض المسؤولين الفرنسيين هو موضوع اعتزام العدو الصهيوني اطلاق قمر صناعي على نمط القمر الصناعي العربي الذي تتولى شركة ايرو سبيسيال تصنيعه.

اننا نخشى ان يؤدي قيام العدو الصهيوني بتصنيع قمر صناعي مشابه لآتمارنا الصناعية الى التشويش على قمرنا الصناعي وبالتالي افشال الغاية التي انشئ من اجلها بعد ان نكون قد دفعنا الملايين ثمننا لهذا القمر الصناعي ... كلنا أمل ان ينتبه المسؤولون العرب لمثل هذا الأمر قبل فوات الأوان...

○ ○ ○

ونسبت وكالة اسوشيتد برس الى بطرس غالي قوله ان العلاقات بين القاهرة وموسكو قد اظهرت تقدماً ملحوظاً في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية.

وكان حسني مبارك قد اكد في تصريحات سابقة على انه يتوقع تبادل السفراء بين البلدين في اقرب فرصة. من ناحية أخرى ذكرت بعض صحف العدو ان اتصالات غير معلنة تجري باستمرار بين دبلوماسيين سوفيات وصهاينة لبحث مسألة اعادة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين والتي قطعت عام 1967م.

○ ○ ○

# لا بد من روح جديدة ولا بد من كشف الحقيقة

● مأساة فلسطين تتجسد في انتقال قادة العمل من النقيض الى النقيض !

● لوس انجلوس تايمز تقول: إن اسرائيل ستحصل في النهاية على الضفة والسلام معا.

● عرفات يريد أن يدخل التاريخ كرجل منح شعبه وطناً مهما كان صغيراً.



● سعيد شعبان : ينتظر وعد عرفات

وهذا الذي قاله سعيد كمال يعبر عن «الاستراتيجية الجديدة» التي وضعها قادة فتح في أعقاب الخروج من طرابلس، وقد بينا معالم هذه الاستراتيجية في مقالين سابقين. لكننا نشير هنا الى انها كما كتبت صحيفة اللوموند لاكثر من مرة تتلخص في تنشيط العمل السياسي على الساحة الأوروبية بقيادة فرنسا على اساس مبادرة فاس بالتعاون مع الاردن بحيث «تؤدي هذه الاستراتيجية في عام (١٩٨٥) أو في عام (١٩٨٦) الى قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع متحدة مع الاردن اتحاداً كونفدرالياً».

ويراهن قادة فتح كما نقل عنهم الصحفي الفرنسي المعروف أريد رولو على «صعود حكومة اسرائيلية جديدة ستضطر أمام الآثار الضارة التي ترتبت على حكم تكثف ليكود الى قبول الحل الوسط الذي تقترحه منظمة التحرير الفلسطينية وهو تعايش دولتين في فلسطين، دولة اسرائيلية، ودولة فلسطينية تكون مرتبطة عضوياً مع الأردن». وتعقب ذلك دعوة لمؤتمر دولي للسلام تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة تشترك فيه اسرائيل ومنظمة التحرير والدول العربية المعنية والقوتان العظميان وبعض الدول الأوروبية ! ويعترف قادة (فتح) أن هذه الخطة طموحة للغاية وتواجه عقبات وعراقيل كثيرة !

احسب ان احداً لا يختلف معي في أن الأمة الاسلامية تعيش وضعاً مأساوياً على مختلف المستويات، يمكن أن يتناوله الفن لسنين طويلة ولا يستطيع ان يحيط به ! ولعل أبرز الدلائل على وضع الأمة المأساوي هو المسار الذي أخذت تسير فيه القضية الفلسطينية. وتتجسد المأساة بشكل مؤلم عندما يتحول الذين قادوا مسيرة التحرير من النقيض الى النقيض ! ولنقارن بين موقفين يفصل بينهما عقد وبعض عقد من الزمان :

● الموقف الأول جسده بيان أصدرته المقاومة الفلسطينية وبعض الأحزاب اليسارية العربية في شهر مايو (١٩٧٠) بسبب موافقة عبدالناصر مع بعض العرب على مشروع روجرز.

جاء في البيان «إن مؤامرة الحل السلمي قد دخلت مرحلتها التنفيذية، فالمشروع الأمريكي الأخير المسمى بمقترحات روجرز، جاء في وقت اشتدت فيه محاولات احتواء حركة المقاومة الفلسطينية وضربها...».

● الموقف الثاني جسده تصريح مدير مكتب المنظمة في القاهرة سعيد كمال منذ اسبوعين حيث قال : ان المنظمة لديها استعداد لتقويض الأردن لاسترجاع الضفة الغربية وحسنين مبارك لاسترجاع قطاع غزة، ولكننا سنظل نعمل من أجل قيام الدولة المستقلة !!

## ■ الضفة والسلام معا !

ووجه المأساة هنا ليس التخلي عن منطق رفض مشروع روجرز فحسب، انما هو الاستجابة لمطوابع المؤامرة الامريكية الصهيونية من المقاومة ! فقد لخصت هذا المطلوب صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية في نهاية شهر نوفمبر الماضي حيث قالت : «الأحداث الأخيرة (حصار طرابلس) لم يكن هدفها تصفية عرفات بل «إضعاف الإرادة الوطنية للشعب الفلسطيني» وأضافت الصحيفة أن

## ■ مسؤولية القادة اعظم :

وكما يقتضي المنطق والواقع، فالمسؤولية تقع ابتداء ونهاية على القادة الذين فجروا الصراع واحتملوا - للحق والتاريخ - كثيراً من المكابدة والمعاناة.

فإذا كان أمراً مسوغاً ان تصاب باليأس والقنوط لفرط ما تقدمه من تضحيات، «فانه غير مستساغ ان يخيم اليأس على نفسية القادة، وان يتحول اليأس فيهم أحياناً الى فلسفة تقود للخضوع والاستجابة لمطلوب العدو تحت شعار «انقاذ مايمكن انقاذه» ونحن هنا لا نتهم أحداً بعينه، بل نشير الى ما آل اليه وضع كثير من قادة العرب والمقاومة الفلسطينية... ألم ترأنهم رفعوا شعار «الأولية لتخفيف المعاناة عن الأهل تحت الاحتلال»!

## ■ روح جديدة :

لذلك ومن فهمنا لطبيعة المسؤولية للمقاومة على



● الحاج أمين الحسيني : هل أصبح شبحاً؟

الحسابات الأمريكية والإسرائيلية هي : «إذا قضي على المنظمة فإن سكان الضفة وغزة سيجدون من الأنسب لهم التنسيق مع الملك حسين، وسيقبلون برعايته الحكم الذاتي الذي سيطرح بعد احياء خطة ريغان للسلام، وبذا تحصل إسرائيل على الضفة والسلام معاً»!

وإذا أضفنا الى هذا ما ذكره مسؤول فلسطيني لصحيفة اجنبية من ان عرفات الذي يطارده شبح الحاج أمين الحسيني «يريد ان يدخل التاريخ كرجل منح شعبه وطناً مهما كان حجم هذا الوطن»!

تتضح المسألة التي تعيشها القضية الفلسطينية، والغشاوة الذي يسير فيها بعض قادة العمل الفلسطيني !!

ونحن هنا ندلل فقط على عمق المسألة، وليس غرضنا، كما قد يحلو للمتعجل، القاء اللوم والرمي بالجريرة على قادة بعينهم دون غيرهم .. إننا نؤمن ان المسألة كما قدمنا هي مسألة أمة، وأن



● ياسر عرفات : هل يكشف الأسرار؟

الأسرار، ولانه كذلك قد وعد اكثر من مرة بكشف الأوراق وافشاء الأسرار! وفوق ذلك فهو قد وعد الشيخ سعيد شعبان حليفه المخلص في طرابلس، أنه سيعلمنا اسلامية مدوية عندما يكون في وضع أفضل! وبالرغم من أن مفاجأة عرفات بعد الخروج من طرابلس كانت زيارة مصر كعب ديفيد، الا أنه مايزال يملك متسعاً من الوقت ليخطو الخطوة الأولى بمكاشفة الأمة الإسلامية بخفايا المرحلة السابقة، فهل يتصرف عرفات تصرف القائد الفذ أم يهزمه خيال الحاج أمين الحسيني (إشارة الى انه لرفضه الحلول الوسط مات معزولاً) على حد قول أحد مقربيه فيمضي قدماً في طريق «السلام» المسدود؟!

## ■ قضية أمة :

ذلك ما نرجوه صادقين من عرفات وكل القادة الفلسطينيين بل والعرب والمسلمين. وعلى أية حال استجاب القادة لهذه الدعوة أم لا، فاننا نعتقد أن الخطوة التالية في الطريق الصحيح هي وضع القضية الفلسطينية في وضعها الصحيح. ونعني بذلك أنها القضية المركزية للأمة الإسلامية من حيث الأهمية، وأنها قضية الأمة من حيث النتائج. فالقضية ما كان لها ان تنحسر الى وضعها المساوي الحالي لو كانت الأمة الإسلامية حية. أي ان تخلف الأمة سياسياً واقتصادياً وفكرياً وعلمياً هو السبب الاساسي في تردّي أوضاع القضية الفلسطينية. فالمعركة في حقيقتها ليست بين شعب فلسطين ويهود إسرائيل، وإنما معركة أمة تعاني من التخلف مع رأس حربة للتخالف الصهيوني الراسمالي أو بالتعبير الإسلامي معركة مصير بين الأمة الإسلامية والعدو اليهودي. انها ليست معركة «وطنية» ولا «قومية» ولا غير ذلك من الشعارات التي قام الدليل على بطلانها.

ونحسب أن الخطوة التالية، هي هدم القناعات والشعارات الخاطئة وترسيخ المفاهيم الصحيحة حول القضية الفلسطينية، ومن ثم تجميع الجهود ووضع الخطط على مختلف المستويات. ولينتركز البناء أولاً على الجبهتين السياسية والاقتصادية وفي نفس الوقت مد يد العون ضمن مخطط مدرّوس للأهل في الأرض المحتلة.

ونحن هنا لا ندعي القدرة على وضع التصور الدقيق بشأن نهضة الأمة وانقاذ فلسطين، لأن ذلك ليس واجب الفرد كما ليس بمقدوره أن يفعل ذلك، وإنما هي دعوة لأولي الألباب لكي يتداركوا الأمر ويصلحوا ما فات قبل المات فمن يكون أولو الألباب هؤلاء يا ترى ومتى تسعد بوجودهم؟ «قل عسى أن يكون قريباً».

القادة في السياسة والفكر، كنا نأمل أن يقفوا بعد «زلزال» طرابلس ووقفه تأمل وتأهب لوضع معالم استراتيجية جديدة جادة كاملة، تتبنى على بث روح جديدة ليس في الشعب الفلسطيني فحسب بل في الأمة الإسلامية جميعاً.

ولعل أول خطوة في الطريق الصحيح ينبغي اتخاذها، هي مصارحة الأمة الإسلامية بحقيقة الرحلة السابقة وبسببها وإيجابياتها مع التركيز على كشف الأعداء من الأصدقاء.

ونعتقد أن خير من يقوم بهذه الخطوة هو السيد ياسر عرفات لأنه يعرف بلاشك معظم

المسؤولية تلزم الجميع بلا استثناء، تلزم قادة المقاومة كما تلزم الشعب، تلزم الأنظمة العربية كما تلزم الشعوب العربية، تلزم الحركة الإسلامية كما تلزم الأحزاب والاتجاهات العربية المتباينة ولو شئنا التخصيص أكثر لقلنا: إن اللوم الأكبر يقع على المنشقين عن فتح كما يقع على أنظمة «اليسار» وشعارات «الثورية والتقدمية»!! باختصار، وكما يجمع الجميع فإن انحسار القضية الفلسطينية مسؤولية نهج واستراتيجية عربية خاطئة طغت على المسرح السياسي منذ النكبة حتى الآن.

## أحداث المغرب

# هل هي أيضا ثورة الخبز؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

تفاوت كبير جداً في المستويات المعيشية ما بين الأسر المختلفة فبينما ترى الأحياء التي تضم المساكن الراقية والقصور الضخمة المشادة على أحدث التصاميم المعمارية والفنادق والمقاهي والحانات والمراقص ... الخ وكل ما يشعر بك أنك في بلد أوروبي يمكنك ان ترى في الوقت نفسه وعلى الجانب الآخر من المدن المغربية الرئيسية عشرات أو مئات الآلاف من المساكن الشعبية المبنية على شكل أكواخ من الصفيح حيث أفراد الأسرة يعيشون في كوخ واحد وسط جو من القذارة والبؤس لا مثيل له وحيث الاطفال الحفاة العراة والمتسولين والعاطلين ... وهذا يعني ان هناك معاناة قاسية تعاني منها الطبقات الفقيرة.

ولعل اوضاع هؤلاء كانت أحد الأسباب الرئيسية في الاحداث.

التي نقول ان الاحداث التي تقع في أي مجتمع لا يمكن ان تنشأ من فراغ، بل لابد من وجود عوامل ومؤثرات وأسباب ... تدفع بالحدث الى الظهور، ومن هنا كان لابد من وجود عوامل معينة دفعت الاحداث المغربية الى واقعه الدموي الذي أفرز المئات من القتلى والجرحى فماهي هذه العوامل ؟

### الاضاع الاقتصادية والاجتماعية :

يعاني المغرب من ضائقة مالية منذ عدة سنوات وصلت هذا العام الى قمته حيث بلغت ديون المغرب كما أعلن (١٢) مليار دولار بعد أن كانت (٦) مليارات في عام ١٩٨٠، ونتيجة لضغوط البنك الدولي - الذي تسيطر عليه دوائر الاستخبارات الامريكية بحيث يتم توجيه سياسة البنك وفق السياسات والمصالح الامريكية - فقد أعلنت الحكومة المغربية عن برنامجها التقشفي الذي تضمن زيادات في أسعار السلع الغذائية الأساسية كالزيت والسكر والدقيق ... مما اضاف اعباء جديدة على عاتق الأسرة المغربية المقللة بأعباء سابقة تفوق دخلها، وكانت احدى الصحف قد ذكرت أن الشعب المغربي يتكون من حوالي (٦) ملايين أسرة منها (٢٥) مليون أسرة يقل دخلها عن (١٢٠) دولار، وكان الجفاف المستمر منذ ثلاث سنوات وتكاليف الصراع على الصحراء المغربية مع مايسمى بجبهة البوليساريو اضافة الى اعباء أخرى كاستيراد النفط والحبوب ... قد زاد في عجز الميزانية المغربية.

ولكن مع تقديرنا للظروف السيئة التي يعاني منها الاقتصاد المغربي، إلا انه لابد من الإشارة الى الآثار الاجتماعية السيئة التي نتجت عن سوء التوزيع في الدخل القومي، حيث يلاحظ وجود

● في عدد سابق تناولنا الاحداث التي جرت مؤخراً في تونس، حيث شهدت المدن التونسية في حينها موجة من العنف والاضطراب أدت الى مقتل العشرات وجرح المئات من أبناء الشعب التونسي، وذلك تحت عنوان «هل هي ثورة الخبز؟» في إشارة للأسباب المباشرة المعلنة في تونس للأحداث وهي ارتفاع أسعار المواد الغذائية والحبوب ...

وبعد مرور مايقرب من شهر واحد فقط على الاحداث الدامية في تونس تندلع في مدن المغرب اضطرابات دامية كما أعلنت الحكومة المغربية احتجاجاً على رفع أسعار المواد الغذائية، لذلك كان لابد من توجيه السؤال التقليدي ماذا يجري في المغرب ؟

لقد تفجرت الاحداث في الوقت الذي كانت فيه الحكومة المغربية مشغولة باستضافة القمة الاسلامية. وكان ذلك سبباً في عدم الاعلان الرسمي في المغرب عن الاحداث الى ان اضطرت السلطات الرسمية لكشفه والاعلان عنه بعد ان تسربت انباء هذه الحوادث الدامية الى دول أوروبية بواسطة بعض الصحفيين الاسبان.

وكما وصفت حوادث مصر عام ١٩٧٧م وحوادث تونس عام ١٩٨٢ بأنها انتفاضات لصوص وقطاع طرق وعاطلين ومناوشين ... أعلن المتحدث هناك أن الاحداث من صنع العاطلين والمخربين والعملاء ... وانطلاقاً من هذا التماثل الكبير في أحداث الدولتين المغربيتين تونس والمغرب فاننا نطرح السؤال السابق: هل هي ثورة من أجل الخبز؟؟

● وفي البداية نؤكد على إحدى الحقائق الثابتة



## ثانياً : الاوضاع السياسية :

منذ عهد الاستقلال والاضطرابات السياسية في تارحج مستمر مابين مد وجزر، وان كانت عملية الجزر هي الغالبة في معظم الاحيان وتعني بعملية المد والجزر الانفتاح السياسي نحو التيارات السياسية المختلفة أو الانكفاء نحو الالتزام بالسياسة المرسومة هناك. ونتيجة لهذا التارجح وعدم الالتزام بنهج معين للحكم، فقد كان المغرب يتعرض باستمرار لاضطرابات متعددة الاشكال والاهداف هدت وتهدد استقراره السياسي، ومع أن الممارسة الحزبية وجدت في المغرب حتى من قبل الحصول على الاستقلال إلا أن هذه الممارسات تعرضت بعد الاستقلال الى هزات عنيفة كانت تعطل الانفتاح السياسي وتضع العوائق أمام تحقيق الشورى في الحياة السياسية.

وكانت الحكومة تنادي باستمرار بضرورة الممارسات الحضارية على كافة المستويات الاجتماعية والسياسية ... ولكن من خلال استعراض المسيرة المغربية نجد ان السياسة الحضارية المستوردة !! لم تكن لتتلاءم أصلام طبيعة المجتمع المغربي واتجاهاته الاسلامية. واستمرت حالة الجزر هذه الى ان كان العام ٧٥م حيث أثرت مشكلة الصحراء المغربية التي أنست الشعب المغربي سلبيات الحكم ودفعته باتجاه التضامن معه ومؤازرته في مطالبته باعادة الصحراء للوطن الأم وكانت هذه الاحداث سبباً مباشراً للعودة الى حالة الانفتاح السياسي فكانت الدعوة للانتخابات عام ١٩٧٧م، ولكن هذه التجربة التي انتهت مدتها بعد ست سنوات وأعيدت من جديد في منتصف العام الماضي مع أهمية افرازاتها الايجابية المتمثلة برفع الحظر عن



● لحظة من الأحداث

التنظيمات والهيئات السياسية والنقابية وتوسيع مجالات التعبير وحرية الرأي والاعتراف بحق المواطنين في المشاركة السياسية ... إلا أنها لم تستطع الوصول الى القناعات الحقيقية المترسخة في قلوب الشعب المغربي من حيث أن الأحزاب التي كان لها حق ممارسة العمل السياسي لم تكن على مستوى طموحات الشعب المغربي وتطلعاته ومع أن بعض قيادات هذه الأحزاب كانت تتعرض للاعتقال في بعض الاحيان عند تعرض البلاد للهزات والاضطرابات إلا أن اتجاهات معظم هذه الأحزاب لم تكن لتقوى على أي تغيير.



● الحسن الثاني

وكان تارجح هذه الأحزاب بين تأييد النظام وبين معارضته عاملاً أساسياً في سلبية الجماهير المغربية، حيث ان مصداقية الاتجاه السياسي لكثير من هذه الأحزاب لم يكن واضحاً، مما أدى الى وجود فجوة بينها وبين أبناء الشعب المغربي، لذلك كانت الاضطرابات التي تحدث بين الحين والآخر اكبر دليل على ابتعاد كثير من هذه الأحزاب عن الجماهير المغربية، وقد ذهب أحد المعلقين السياسيين الى حد القول في معرض تعليقه على الاحداث الأخيرة ان الغالبية العظمى من الشعب المغربي تعيش في الاحياء الفقيرة والتي لا يلاحظ فيها أي وجود حقيقي للأحزاب. كما يلاحظانه مع وجود مايقرب من خمسة عشر حزباً في المغرب، إلا ان الانتخابات الأخيرة التي أجريت في منتصف عام ١٩٨٣م فاز فيها المستقلون وهذا في حد ذاته يمثل ظاهرة هامة وهي ابتعاد شريحة كبيرة من الشعب المغربي عن التيارات السياسية القائمة والتي تتراوح مابين أقصى اليسار وأقصى اليمين. ومن هنا فان عدم تحقيق المشاركة الشعبية الحقيقية في الحكم أدى الى وجود عزلة مابين الشعب والطبقة السياسية أفرزت وتفرز قرارات لا تناسب طموحات الشعب المغربي

وأمانيه. وهذا سيؤدي بالتالي الى اختلال مائي الميزان السياسي القائم.

## ثالثاً - اضطهاد الاسلاميين :

يتميز الشعب المغربي بأصالته الاسلامية التي عاش من خلالها قرون عديدة، هذه الاصلة هي التي جمعت ووحدت كل الاشكال العرقية التي كانت سائدة في بلاد المغرب العربي، ومن هذا المنطلق الاسلامي كان دعاء الاسلام يشعرون بالمسؤولية في كل ربوع المغرب العربي من ليبيا الى تونس الى الجزائر الى المغرب حتى قبض الله لهذه الدول الحصول على استقلالها، ولكن أشكال الحكم التي اعقبت الاستقلال في تلك البلدان لم تكن بحسب ما يتمناه الدعاء بل وصلت في بعض الاحيان الى حد التضارب معها والسير في اتجاه معاكس لها تماماً كما هو حاصل في ليبيا مثلاً، مما دفع بعض الشباب المسلم الى تشكيل حركة اسلامية وتوجد في المغرب حركة اسلامية تأمل أن يتم تحكيم الشريعة والالتزام بالخط الاسلامي المعبر عن التوجهات الحقيقية للشعب المغربي وقد واجهت الحركة هناك كثير من الصعوبات ... وكان اعتقال العالم عبدالسلام ياسين المعروف بعطاءاته في حقل الدعوة الاسلامية حلقة في سلسلة الاعتقالات المستمرة للاسلاميين ومن هنا فان عزل الاتجاه الاسلامي عن المشاركة في رسم وتوجيه السياسة العامة للبلاد أدى الى حدوث الانفصال مابين النظام والغالبية العظمى من أبناء الشعب المغربي الملتزم بعقيدته الاسلامية.

وأخيراً لا بد لنا أن نشير الى التصريح الذي أدلى به وزير خارجية اسبانيا فرناندو موران حين قال (ان اكبر مشكلة لأوروبا هي شمال افريقيا وظهور التشدد الاسلامي هناك، وان ظهور التشدد الاسلامي في شمال افريقيا سيكون حدثاً يقلب التوازن في منطقة مهمة بالنسبة الى أوروبا).

فهل نفهم من هذا التصريح سر اضطهاد الحركة الاسلامية في الشمال الافريقي؟

ومن هنا لا بد ان نشير الى أن أحداث ينابر ١٩٨٤م لن تكون الا جزء في سلسلة الاضطرابات ومظاهر عدم الاستقرار، بل إن كل الظواهر تشير الى احتمال تجديدها مرات ومرات مالم يؤخذ بعين الاعتبار تحقيق المصالح والاهداف الحقيقية للشعب المغربي المتمثلة في إرساء قواعد الشورى الفعلية وذلك بالسماح للاتجاه الاسلامي بممارسة حقه في العمل السياسي والمشاركة في توجيه السياسة العامة للبلاد بما يضمن للشعب المغربي حياة حرة كريمة تمكنه من تحقيقه الاستقرار الحقيقي الذي يساعد على دفع عجلة النمو والتقدم الى الأمام.

# حكم الجهاد والحل السلمي في أفغانستان

● الجهاد فرض عين

الشرعي - ٤٨ - متراي - ٨٨,٦٠٤ كم). وقد نص على هذا معظم الفقهاء من الحنفية والشافعية والحنبلية هذا بالنسبة للجهاد بالنفس. جاء في فتح القدير لابن الهمام (١١)، (فإن هجموا على بلدة من بلاد المسلمين فيصير من فروض الاعيان على جميع أهل تلك البلدة النفر وكذا على من يقرب منهم ان لم يكن بأهلها كفاية وكذا على من يقرب، إن لم يكن بمن يقرب كفاية أو تكاسلوا أو عصوا وهكذا ان لا يجب على جميع أهل الإسلام شرقاً وغرباً.

وجاء في البحر الرائق لابن نجيم (١٢): (وفرض عين أن هجم العدو فتخرج المرأة والعبد بلا إن زوجها وسيده).

وفي نهاية المحتاج للرملي (١٣): (فإن دخلوا بلدة لنا أو صار بيننا وبينهم دون مسافة القصر فيلزم أهلها الدفع حتى على من لا جهاد عليه من فقير وولد ومدين وعبد وامرأة).

وفي الانصاف للبرادوي (١٤): (إذا نزل الكفار على بلد المسلمين تعين على أهله النفيير إليهم).

وفي حاشية ابن عابدين (١٥): (وفرض عين أن هجم العدو على ثغر من ثغور الإسلام فيصير فرض عين على من قرب منهم فاما من وراءهم ببعد من العدو فهو فرض كفاية إذا لم يحتج إليهم فإن احتج إليهم بأن عجز من كان يقرب العدو عن المقاومة مع العدو أو لم يعجزوا عنها لكنهم تكاسلوا ولم يجاهدوا فإنه يفترض على من يليهم فرض عين كالصلاة والصوم لا يسعهم تركه ثم وثم ال أن يفترض على جميع أهل الإسلام شرقاً وغرباً على هذا التدريج).

هذه فتاوى فقهاء الإسلام إذا دهم العدو بلدة اسلامية.

بان الجهاد يصبح فرض عين على أهل البلدة وعلى من يبعد عنهم دون مسافة القصر.

حكم الجهاد إذا أسر العدو أسيراً مسلماً

اتفق العلماء جميعاً على أنه إذا أسر مسلم من

١ - فهو فرض كفاية : إن كان الكفار في بلادهم ولا يحشدون لقتال المسلمين فالقتال كفاية. وأقل فرض الكفاية سد الثغور بالمؤمنين لارهاب أعداء الله، وإرسال جيش في السنة على الأقل «فعل الإمام أن يبعث سرية إلى دار الحرب كل سنة مرة أو مرتين وعلى الرعية إعمانه فإن لم يبعث كان الإثم عليه» (٦).

ومعنى فرض الكفاية أن يقوم به بعض الأمة فإن لم يقم به أحد أثمت جميع الأمة هذا الذي نص عليه جمهور الفقهاء.

ب - فرض عين : و يصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم في حالات منها:

١ - إذا دهم الكفار بلدة من بلدان المسلمين وهاجموها.

٢ - إذا استنفر الامام اشخاصا يكون القتال فرض عين على هؤلاء الاشخاص و يسمى (نفيراً خاصاً) وإذا استنفر الناس جميعاً يسمى (نفيراً عاماً) و يصبح فرض عين على جميع الأمة. ففي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا» (٧) فالحديث يدل على وجوب النفيير عند الاستنفار.

٣ - إذا التقى الصفان أو شرع في القتال. (٨)

٤ - إذا أسر الكفار مسلماً أو مسلمة (٩)

حكم الجهاد في افغانستان الآن

لقد تبين أن الكفار إذا دهموا بلدة اسلامية عمراتها أو جبالها أو خراجها فإنه يتعين القتال على كل أهلها فتخرج المرأة بغير إن زوجها والصبي بدون إن والديه والمدين بدون إن غريمه والعبد دون إن سيده وقد اتفق الأئمة الأربعة وفقهاء مذاهبيهم على هذا (١٠).

وكذلك يصبح الجهاد فرض عين على كل بلدة على مسافة دون مسافة القصر (أي دون أربعة برد والبرد - ٤ فراسخ الفرسخ - ٣ أميال، الميل

لا بد من بيان الحكم الشرعي في اخطر قضية في الأرض الآن، وهي أمل المسلمين المرتقب - بإن الله - لرؤية دين الله قائماً في الأرض متملاً حياً في واقع الحياة مجسداً بسلوك وقوانين وانظمة ودول.

نبدأ فنقول :

الجهاد : لغة : بذل الوسع والطاقة أو المشقة. يقال جاهدت جهاداً بلغت المشقة (١)

وشرعاً : الدعاء الى الدين الحق وقتال من لم يقبله (٢) أو بذل الوسع في القتال في سبيل الله مباشرة أو معاونة بمال أو رأي أو تكثير سواد وغير ذلك.

ومن توابعه : الرباط: وهو الإقامة في مكان على حدود الكفار (٣) أو: المقام في ثغر العدو لا عزاز الدين ورفع شر المشركين.

هدف الجهاد : لتكون كلمة الله هي العليا ففي صحيح مسلم (من قاتل لتكون كلمة الله الأعلى فهو في سبيل الله) (٤) وفي رواية (لتكون كلمة الله هي العليا) (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة و يكون الدين كله لله).

حكمة الجهاد : إزالة العوائق والعقبات أمام الدعوة الإسلامية ... وتحطيم الحواجز السياسية التي تحول دون إيصال الإسلام الى الناس.

حكم الجهاد : جنس الجهاد ضد الكفار فرض عين على كل مسلم إما بيده وإما بلسانه وإما بماله وإما بقلبه لقوله صلى الله عليه وسلم : (جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم والسنتكم) (٥).

حكم القتال

ان قتال الكفار باللسان والسلاح يختلف حكمه باختلاف حالة المسلمين.



قبل الكفار فإنه يجب على المسلمين جميعاً إنقاذه.

ففي فتح القدير (١٦) (أما إنقاذ الأسير فواجب على الكل من أهل الشرق والغرب ممن علم) ومثله في البحر الرائق (١٧).

وفي البزازية (١٨) امرأة مسلمة سببت في المشرق وجب على أهل المغرب تخليصها من الأسر. وفي نهاية المحتاج (١٩) : ولو أسروا مسلماً فالاصح وجوب النهوض إليهم وجوب عين لخالصه إن توقعناه ولو على ندور في الأوجه كدخولهم دارنا بل أول إذ حرمة المسلم أعظم.

### خلاصة حكم الجهاد في أفغانستان

١ - فرض عين بالنفس والمال : على أهل أفغانستان جميعاً وعلى من يقطنون على بعد أقل من ٨٨ كم من الحدود الأفغانية سواء في باكستان أو إيران أو غيرها.

٢ - فرض عين من جهة مدهم : بالسلاح والطعام والمال وتسهيلات الحدود على المسلمين في الأرض جميعها وتاثيرات الدخول.

٣ - فرض كفاية بالنفس : على باقي المسلمين في الأرض (غير الأفغانيين وغير من يعيشون على قرب من حدودهم) وهذا كله إذا كفى أهل أفغانستان من جهة العدد أما إذا لم يكف عددهم فإن فرض العين بالنفس يتوسع حتى يعم المسلمين جميعاً.

ففي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح (لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا) (٢٠) أي شرف الهجرة وثوابها انقطع بعد فتح مكة سنة ٨ هـ لأن المنطقة كلها أصبحت دار إسلام وأمان. (ولكن جهاد ونية) دلالة على وجوب الجهاد على الكفاية (وإذا استنفرتم فانفروا) يدل على وجوبه عينا وقت النفير.

### حكم الجهاد في فلسطين

كل مانكر في حكم الجهاد في أفغانستان ينطبق على فلسطين. فالجهاد في فلسطين:

١ - فرض عين بالنفس والمال : على أهل فلسطين وعلى من يقرب من حدود فلسطين دون مسافة القصر في الأردن وسوريا ومصر - وغيرها.

٢ - وفرض عين بالمال : على جميع المسلمين في الأرض.

٣ - وفرض كفاية : على باقي المسلمين. هذا إذا كفى أهل فلسطين ومن حولهم لمقاومة اليهود فإن لم يكفوا امتد فرض العين بالجهاد بالنفس الأقرب فالأقرب.

وهذا هو حكم الجهاد في كل بلد إسلامي هاجمه الكفار في أي مكان من المعمورة.

ولقد أفتى العلماء أن الأموال الزائدة عن الحاجة الضرورية - في حالة الجهاد والاعتداء على أراضي المسلمين - هذه الأموال تعود ملكيتها إلى الأمة المسلمة المحتاجة «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» ولا بد للامام أن يوظف في أموال الأغنياء ما يسع حاجة الأمة المسلمة ومتطلباتها وهذا أمر بدهي : لأن الضرورات الخمسة مرتبة بالأولوية حفظ الدين، ثم النفس ثم العرض (النسل) ثم العقل، ثم المال.

فالمال : آخر الضروريات الخمسة.

فحفظ الدين مقدم على حفظ النفس : ولذا كان الجهاد وفيه قتل النفس للحفاظ على الدين.

وحفظ النفس مقدم على حفظ المال. وعليه : إذا كان الدين والنفس معرضين إلى الزوال عند اعتداء الكفار فلا بد من ترخيص المال وبئله لحفظ الدين والنفس ولذا كانت فتوى العلماء (بأنه إذا سببت امرأة في المشرق وجب على أهل المغرب تخليصها من الأسر).

### استئذان الوالدين

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال : أحي والداك ؟ قال : نعم قال : ففيها جاهد) رواه البخاري ٤٦١/١.

وهناك حديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي عليه في وجوب استئذان العبد سيده وهذا عندما يكون الجهاد فرض كفاية.

أما الآن : فالجهاد فرض عين في كل أنحاء الأرض على كل مسلم لأن دين الله قد حورب واغتصبت الأراضي الإسلامية وقفز على أنحاء العالم الإسلامي أناس يحاربون الله ورسوله ودينه جهاراً نهاراً.

فلا بد من الجهاد (عينا على كل مسلم) لإعادة حكم الله في الأرض. فإذا منع شاب فلسطيني من

أن يقاتل لتخليص هذا البلد المسلم من حكم الكفار وسنحت له الفرصة أن يقاتل في أفغانستان فلا حاجة لاستئذان الوالدين. لأن الأثم رفع عنه للضرورة بسبب منعه من القتال في فلسطين والقاعدة الشرعية تقول (الضرورات تقدر بقدرها) (إذا زال المانع عاد الممنوع).

### حكم الغنائم في القتال الأفغاني

لا شك أن حكم الغنائم معلوم أن أربعة أخماسها للمقاتلين وخمسة (لله ولرسوله ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) «الأنفال».

ولكن المشكلة الآن أن معظم الغنائم من السلاح والناقلات العسكرية فإن أعطيت للمجاهدين - وهم الآن في حاجة ماسة للمال من أجل معيشتهم - فإنهم يبيعونها ويشتريها أعداء الله الذين يتقوون بها على المؤمنين. ومن ناحية أخرى فأمير الجهاد لا يملك المال لشراء ما يحتاج إليه المجاهد ولذا فالأول أن يعطي المجاهدون ما يطيب به خاطرهم وترضى بها نفوسهم ويبقى السلاح للجهاد قياساً على أراضي سواد العراق. فقد رفض عمر رضي الله عنه تقسيمها بين المجاهدين (قال عمر رضي الله عنه: لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر) رواه البخاري (٢٠). (يتبع)

(١) اعلاء السنن لظفر أحمد العثماني نقلاً عن فتح الباري ونيل الأوطار ج ١٢ ص ٥

(٢) انظر حاشية ابن عابدين ج ٢٣٨/٣ طبع باكستان/كويته.

(٤) مختصر مسلم ١٠٨٨

(٥) رواه أحمد وابوداود والنسائي وصححه النسائي ورجاله رجال الصحيح، انظر اعلاء السنن ٤/١٢ ونيل الأوطار ١١٥/٧ - ١١٦

(٦) حاشية ابن عابدين ٢٣٨/٣

(٧) اعلاء السنن ٨/١٢ نقلاً عن البخاري ٣١٦/١

(٨) نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للرملي ٥٨/٨ والانصاف للمرداوي ج ١١٧/٤

(٩) فتح القدير/الهداية لابن الهمام ١٩١/٥ ونهاية المحتاج ١٠٨/٨ والبحر الرائق ٧٢/٥

(١٠) انظر المصادر السالفة ابن عابدين ٢٤٠/٣ نهاية المحتاج ٥٨/٨، فتح القدير ١٩١/٥، الانصاف ١١٧/٤

(١١) فتح القدير لابن الهمام ج ١٩١/٥

(١٢) البحر الرائق ج ٧٢/٥

(١٣) نهاية المحتاج للرملي ٥٩/٨

(١٤) الانصاف ١١٧/٤

(١٥) حاشية ابن عابدين ٢٤٠/٣

(١٦) فتح القدير ١٩١/٥

(١٧) البحر الرائق ٧٢/٥

(١٨) نهاية المحتاج ٥٨/٨

(١٩) رواه البخاري ١١٨/٧ انظر اعلاء السنن ٩/١٢

(٢٠) فتح الباري ١٤/٥



# نقض بني إسرائيل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين، وعلى آله وصحابه أجمعين... وبعد،

الله تبارك وتعالى أخذ على اليهود الميثاق أن يلتزموا ضوابط معينة فيها فلاحهم في عاجلهم وأجلهم، في حاضرهم ومستقبلهم، قال تعالى: (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين إحسانا وذوي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون).

هل هذا هو كل ما أخذ الله ميثاقهم ليلتزموه ... لا. ان هناك أموراً أخرى ... قال تعالى مخاطباً بني اسرائيل (وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون) فهم إذن علموا كلمات الله ... استمعوا إليها تماما، أقرأوا بميثاق الله، شهدوا أن هذه رسالة الله ... فماذا كان موقفهم؟ يقول تعالى في سورة البقرة في الآية (٨٥) (ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم) لقد نزل الله تعالى بعضهم من بعض منزلة الذات ومنزلة النفس لأن بني اسرائيل كان بعضهم يحالف الأوس وبعضهم يحالف الخزرج وكان بين القبيلتين في الجاهلية حروب دامية وكان اليهود يتقاتلون بمقتضى هذا التحالف وكان بعضهم ينتصر على البعض وكان المنتصر يخرج المنهزم من دياره وكانوا يعينون حلفاءهم من مشركي العرب على اخوانهم اليهود بالأثم والعدوان... ولكن اذا ما أسر يهودي فانهم كانوا يدفعون فداء الأسير ليفكوا أسره.... ولكنهم اذا يفكون أسر الأسير يخرج بعضهم بعضا من الديار بحكم منطق الحرب مع أن الله تعالى يقول: (وان يأتوك أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم) فإذا

تفادون الاسارى انما تؤمنون ببعض الكتاب، وإن تخرجونهم من ديارهم تكفرون ببعض الكتاب... فأين الاتساق المنطقي في موقف بعضهم من بعض؟ وأين الايمان المطلق الذي ينسحب مقتضاه على المواقف كلها؟ ان الايمان له منابع وله مقتضيات... فمنابع الايمان ان أعرف ربوبية الله معرفة مستقاة من الدليل... وأن أعرف أن محمدا رسول الله معرفة ينتجها الدليل... فاذا عرفت ذلك كان علي أن التزم ما يقتضيه الايمان... هناك منابع الايمان وهناك مقتضيات الايمان، فاذا أنا استجبت لما يقتضيه الايمان استجابة مطردة دائمة فأنا منطقي مع عقيدتي، أما إذا استجبت لمقتضيات الايمان استجابة في موقف يتفق مع هوى النفس وتخلت عن مقتضيات الايمان في موقف لا يرضيه هدى النفس فانه يرد هذا السؤال الالهي (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) ... وهكذا كان بنو اسرائيل... ان يأتهم أحد اخوانهم أسيرا يدفعون فداء استجابة للآخاء مع انهم هم الذين حاربوه والجأوه الى الخروج من الديار وأوقعوه في الأسر... فأين هم من هذه الاعتبارات حين يحارب بعضهم بعضا وحينما يقتل بعضهم بعضا!!؟ ولذلك - يقول تعالى: (فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا و يوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون).

و يصفهم الله بأن الحياة الدنيا صارت عندهم شيئا هائلا باعوا في سبيله التوراة و باعوا في سبيله علاقتهم بالله و باعوا في سبيل الدنيا علاقتهم بنبيهم موسى، وهذا هو قول الله تعالى (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصرون) ... فكيف يستقيم قولهم قبل ذلك: (لن تمسنا النار الا أياما معدودة) ان الله تبارك وتعالى بين أن بني اسرائيل عبدة الأهواء والذي نراه منهم في المواقف المعاصرة انما هو



بقلم فضيلة الشيخ:  
صلاح أبو اسماعيل

# للمواتيق

يبلغ المدى حين يقول (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) ونحن قد رضينا الله ربا، والاسلام ديننا، والقرآن منهاجا، وسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا، وربما جاءني واحد من المسلمين يسألني مثلا في حكم من أحكام الرضاع و يكون قلبه قد تعلق بفتاة بعينها يريد لها زوجة ولكنه بين هواه ودينه يسأل عن حكم الله في الرضاع وعن اختلاف المذاهب فان وجد منفذا شرعيا الى غايته سلكه أمنا مطمئنا، وان لم يجد منفذا شرعيا وضع هواه خلف ظهره ودبر أذنه وتحت قدمه لتكون كلمة الله هي العليا ... أما هؤلاء فقد كان الهوى هو القائد ... وكانت الرغبات هي الدافع ... وكانت تطلعاتهم .. هي قوانينهم وكانت هي ضوابطهم ... كانوا يحكمون الهوى في المقدسات (أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم) احتقرتم الحق الذي يتعارض مع أهوائكم ولم تتلفتوا الى المعجزات التي تتعارض مع تطلعاتكم، ولم تتلفتوا الى النبوات التي جعلها الله فيكم (فريقا كذبتهم وفريقا تقتلون).

هؤلاء هم بنو اسرائيل ...

لقد كان برنادوت وسيطا ممثلا للأمم المتحدة وكان رجلا يجهر بكلمة الحق و يصرخ بها في وجه الاباطيل الصهيونية المعاصرة.

فماذا فعلوا ...

لقد قتلوا الرجل وراح ضحية مواقفه التي ينادي خلالها بتقديس الحق وبإظهار العدل ولا مصلحة لهم في ظهور العدل ولا في قداسة الحق.

هذه ليلتهم وهذا أمسهم. وذلك من خلال ماضيهم غدهم.

وهؤلاء هم اليهود عليهم لعنات الله ونسال الله تعالى أن يذلهم وأن ينصرنا عليهم ... ان ربنا خير مأمول واكرم مسؤول.

امتداد لما دمجهم القرآن به فهم على سبيل المثال وفي عصرنا الحديث وفي وقت ليس بالبعيد علمنا أنهم تدخلوا في الخلاف الذي نشأ بين بريطانيا والأرجنتين وتدخلوا لصالح الأرجنتين ضد بريطانيا التي كانت سببا في وجودهم معتدين في أرض فلسطين الطاهرة العربية الاسلامية.

ان وعد بلفور هو السبب في أنهم وضعوا أقدامهم في هذه الأرض وبريطانيا هي التي أعانتهم يوم كانت صاحبة السلطان الاستعماري الأثيم في هذه الأرض فكيف كانوا بريطانيا ... لقد أمدوا الأرجنتين بالسلاح وبالعتاد ضد بريطانيا ... لماذا؟ لأن الأرجنتين تشتري منهم سلاحا وهم يريدون المال وهم يعبدون الذهب وهم يعبدون أهواءهم وان تعارض ذلك مع مبادئ الشرف ومعاني الانسانية ومظاهر الوفاء.

إذا كلفهم الله التزاما وإذا عطلهم هذا الالتزام عن تحقيق هوى أو حال بينهم وبين رغبة فإنهم ليسوا من الوفاء في شيء وليسوا من العرفان في شيء ... أنا لا أريد أن أقول أن طرفا ما على حق أو أن طرفا ما على باطل ولكنني أخذ جانبا واحدا فقط هو أن هؤلاء كانوا في ماضيهم حينما نزل القرآن بحديثه هذا عنهم ... كانوا يعبدون ما يهوون وهم اليوم كذلك ... ما أشبه الليلة بالبارحة تاريخ ممتد على طريق عبادة الأهواء ... هؤلاء هم الصهاينة وهؤلاء هم اليهود.

يقول تعالى في بيان عبادتهم للأهواء (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفيننا من بعده بالرسول وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس) ثم يتجه اليهم (أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم فريقا كذبتهم وفريقا تقتلون) لقد علمنا اسلامنا مخالفة الهوى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به) بل ان القرآن

# النشاطات التنصيرية في الشرق الأوسط

• انشئت لتخدم مخططات مشبوهة!

## • استطعنا ان نقرع آذان ٩٨% من الفقراء ومعظمهم من المسلمين!!

الجمعيات التبشيرية الأخرى في العالم، وقد قررت جمعية تبشيرية (MECOMEDIA) باستقدام الأيدي الفنية من مختلف أنحاء العالم للجمعيات التبشيرية حتى يتمكنوا من استعمالها بصورة أفضل كما تم إنشاء لجنة دائمة مكونة من المستشارين سوف تدرس خطة إقامة المؤتمرات حول الاستفادة من الفيديو في التنصير.

### التخطيط والاستشارات والدراسات :

• اجتمع ٥٠ من القادة المسيحيين وأكثرهم من دول الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا لتبادل الآراء والتشاور فيما بينهم حول الوجود المسيحي في الشرق الأوسط تحت إشراف «جمعية الكنائس في الشرق الأوسط (Middle East Council of Churches) بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكنائس (World Council of Churches).

• وقد انشأت جمعية الكنائس في الشرق الأوسط (M.E. Council of Churches) ببيروت ومؤتمر الكنائس الأوروبية لجنة مشتركة للعمل وعقدت اللجنة أول جلسة لها في شهر فبراير ١٩٨٢ لدراسة الأحوال والإمكانات للعمل المشترك.

• وتوزع نسخ المجلة شهريا بعدد لا يقل عن المجلات الشبابية العربية اللادينية الأخرى.

• تحتوي المجلة على صفحة التعارف Pen Pals بين القراء منذ ٥ أعوام ووصل حوالي ٢٥٠٠٠ خطابا من القراء في الشرق الأوسط وقد جمعت المجلة ٢٠٠٠ عنوانا واسما من الخطابات المختلفة، وتعد المسيحيون في اسكاندينوايفيا وأوروبا وأمريكا الشمالية بانهم سوف يستمرون في تقديم المعونات المالية للمجلة بتحمل ثلثي نفقاتها.

• وصل احد من رؤساء تحرير المجلة الى النتيجة التالية بعد قراءة آلاف الخطابات الواردة من القراء:

• استطعنا ان نقرع آذان ٩٨% من القراء ومعظمهم من المسلمين وبدأنا نؤثر فيهم فغيروا آراءهم وأصبحوا أكثر تفهما تجاه الكنيسة والمسيحية بعد مطالعة المجلة.

### شرائط الفيديو :

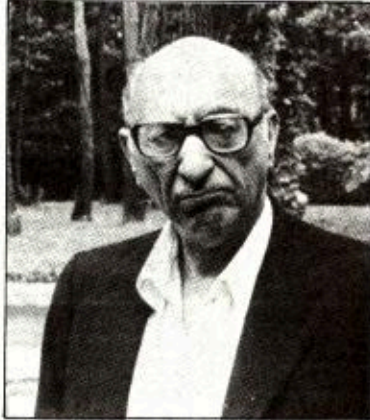
توجد لدى الجمعيات التبشيرية في الشرق الأوسط جهاز الفيديو بعدد أكبر مما هو عند

يواجه التبشير في دول الخليج العربي شيئا من الصعوبة في نشر معتقداته حيث ان هذه الدول ليس من السهل ان تدخلها الجمعية التبشيرية بسهولة، فلذلك اختاروا خطة Maker Missionaries Tent- فيأتي المسيحيون الى هذه الدول للعمل في الوظائف المهنية (مثلا: اطباء، مهندسين، ومدرسين، وغير ذلك) وبجانب أعمالهم المهنية يقومون بعمل التنصير والتبشير بين المسلمين ويصرفون في هذا العمل من رواتبهم التي يستلمونها من المسلمين، و يصعب اكتشافهم لأنهم لا يظهرون في زي المبشرين وتزداد نشاطاتهم كل يوم بدون صعوبة، وأعلنت جمعية Out- Reach Middle East Christian حاليا عن بعض الوظائف الشاغرة والتي كانت من ضمنها وظائف حكومية مع الأجراء بوجود «ساعات كافية للعمل الخارجي».

وقد صدرت حديثا مجلة جذابة لامعة باسم «المجلة» من قبل Middle East Media of Tulsa باوكلاهوما، أمريكا وتهدف المجلة الى نشر المسيحية في الشباب المسلم الناشئ وتطبع المجلة اربعين الف نسخة، ووصل عدد قراء المجلة حوالي ٢٥٠٠٠ شخص في دول الشرق الأوسط.

# تغييرات وزارية هامة في ادارة كابول

• وجهان لعملة واحدة



اسلام آباد - من مراسل المجتمع الخاص

ان افراد هذا الحزب قد تم توظيفهم في عدة اقسام حكومية هامة مثل التعليم والمواصلات والسياحة. في غضون ذلك قررت ادارة كارمل تقسيم وزارة الاعلام والثقافة الى ثلاثة اقسام وشكلت لجنة خاصة لكل قسم. وقد علم ان رئيس اللجان سيكون اسميا وسيدير الوزارة المستشارون السوفييات. وهكذا فقد وكلت وزارة الاعلام والثقافة الى السوفييات. وقد عين نور الله طالقاني رئيسا للجنة الطباعة والنشر. وقد علم ان نور الله طالقاني ينتمي الى حزب (ستم ملي) و يعتبر من اصدقاء سلطان علي كشمند رئيس وزراء البلاد ويحتل اهمية كبيرة في طائفته الخاصة. وقبل ذلك كان نور الله طالقاني نائبا لوزير الشؤون الحدودية هذه الوزارة يسيروها سليمان لائق. وقد احتل طالقاني منصب رئيس الشؤون الاعلامية في وزارة الدفاع. وله علاقات وثيقة مع عدة جنرالات في الجيش. ومن ناحية اخرى قال بابرار كارمل العميل ان افغانستان تمر بأصعب مراحل في تاريخها وأن الاوضاع تزداد سوءا وخطورة يوما بعد يوم.

وطبقا لاذاعة كابول فان بابرار كارمل قال في خطاب امام حفلة انعقدت بمناسبة الذكرى السنوية لمعاهدة الصداقة المبرمة بين افغانستان والاتحاد السوفيياتي أن أمن البلاد واستقرارها معرضان لأخطار كبيرة.

تفيد المصادر المطلعة من العاصمة كابول ان قوات الاحتلال السوفيياتي قد قامت بتغييرات جذرية خلال الشهرين الماضيين في الادارة يتضح منها ان الحكومة السوفيياتية تنوي تعزيز موقع ومكانة بابرار كارمل وحزب برتشم. وكان الاتحاد السوفيياتي فيما مضى يحاول ايقاع التوازن بين المجموعتين الحاكميتين (خلق و برتشم) وأما الآن فان سيد قلاب زئي زعيم (الخلق) تعطى له أهمية كبيرة. وتقول هذه المصادر أن السبب من وراء هذا التغيير انه ربما لم يبق لدى الاتحاد السوفيياتي أي شخص موثوق به غير بابرار كارمل. وفي الماضي كان اسد الله سروري من مجموعة (خلق)، سفير ادارة كارمل في منغوليا وسلطان علي كشمند رئيس وزراء البلاد وسيد قلاب زئي كانوا يعتبرون من البدائل الذين كان من المفروض ان يحلوا محل بابرار كارمل. وأما الآن فان السلطات السوفيياتية تسعى جادة لعزل (الخلقيين) من أهم المناصب الحكومية وتعيين الافراد من حزب (ستم ملي) مكانهم. هذا الحزب يشتمل على الشيوعيين من شمال افغانستان الذين انفصل قائدهم (المتوفى)، طاهر بدخشي من الحزب الشيوعي بناء على فكرته العنصرية. ان حزب (ستم ملي) يعد من طلائع الاحزاب المعارضة لـ(خلق). وبرز الى حيز الوجود في عهد الملك المخلوع طاهر شاه. لكنه عاتب عليه بسبب انتمائه العنصرية. وقد علم

## محاولة النفوذ في الشرق الاوسط:

وقررت جمعية Middle East Out - Reach استقدام الموظفين على الاقل لاربعين وظيفة خاصة وهي وظائف مدرسين لجمهورية مصر العربية والمرضات للسودان والاطباء والمرضات للوظائف الحكومية (مع اغرائهم بفرصة العمل خارج الدوام) في الدول الخليجية.

أبو ظبي:

تم افتتاح كنيسة جديدة يوم ٢٥ فبراير ١٩٨٢م على بعد ٨ كلم من وسط المدينة وهي مبنية على مساحة ١٦٠٠٠ متر مربع من الارض.

## الدراسات الاسلامية:

يقوم رجال الكنائس باعداد مقرر دراسي لتدريب المبشرين للعمل بين مسلمي آسيا و يكون التدريب لمدة ٢ شهور في المعهد العالمي الصفي للدراسات الاسلامية ويقام بالتعاون المشترك بين الكاثوليكية والبروتستانتية.

لبنان:

برنامج «صوت الأمل» Voice of Hope يذاع الآن في لبنان حوالي ٢٤ ساعة برغم الصعوبات التي تواجهها بسبب الغزو الاسرائيلي. ويستطيع على الاقل ٦٠ مليون شخص من بين ١٢٠ مليون من السكان العرب في ٢٠ دولة عربية ان يستمعوا الى تعليمات الانجيل التي تذاع باسم «Lutherian Hour» من مونت كارلو (مرتتين في الاسبوع) ومن قبرص (يوما) من قبل الجمعية التبشيرية (Middle East Lutheran Ministry).

## مقررات الانجيل والحملة العلمية:

- قد قامت جمعية Middle East Media - لبنان باعداد مقررات دراسية بالمراسلة للمسلمين خاصة وتحتوي على نظرية الفطرة الالهية للمسيح.
- وكذلك تعلن المجلة على صفحاتها عن برنامج دراسي يهدف الشباب المسلم.
- وتكون الدراسات الانجيلية مدرجة بصورة مخفية ضمن المواد الأخرى لكي لا يكشفها أولياء أمور الشباب المسلم.
- وسجلت جمعية (East Lutheran Ministry Middle) (اسماء عشرة آلاف شخص يريدون دراسة برنامج الدراسة بالمراسلة.

## \* لقطات

• حاييم ميرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني قام في الاسبوع الماضي بزيارة لليبيا وزائير وذلك في نطاق جولته الافريقية الخاصة باعادة ترتيب العلاقات الاسرائيلية الافريقية.

■ ■ ■

• وكالة رو يترنسبت الى دبلوماسيين غربيين في اديس ابابا قولهم ان كوبا ستقوم بتخفيض حجم قواتها في الحبشة من عشرة الاف رجل الى ثلاثة الاف فقط.

■ ■ ■

• دفعت المانيا الغربية مايقرب من مليار دولار لاسرائيل بمثابة تعويضات عن اضرار الحرب العالمية الثانية وذلك بمقتضى اتفاقية سابقة عقدت بين الكيان الصهيوني ومانيا.

■ ■ ■

• بيل هايدن وزير خارجية استراليا زار الكيان الصهيوني واجتمع الى شامير رئيس الوزراء وصرح بأن بلاده وحزبه الاشتراكي ملتزمان بضعان وحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة.

■ ■ ■

• عادت الاوضاع في تشاد الى التدهور إثر انهيار المحادثات بين الاطراف التشادية من بدايتها وقررت فرنسا تعزيز وجودها في تشاد إثر تكهنات باحتمال عودة الصراع المسلح بتأييد من ليبيا لجانب عو يدي.

## \* غزو ثقافي امريكي

قام اساتذة فرنسيون بإعداد دراسة نقدية حول الغزو الثقافي الامريكي الذي يزحف على الغرب بوجه الخصوص تاركاً وراءه أثراً



## \* إتهام

إليوت برامز مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون حقوق الانسان إتهم الاتحاد السوفياتي بمعاداة السامية، وأنه كان يكذب حين زعم أن كل من طلب الهجرة الى فلسطين المحتلة من يهود الاتحاد السوفياتي قد سمح لهم بالمغادرة،

وقال إن عدد المهاجرين خلال العام (١٩٨٢) بلغ (١٥٠٠) شخص بينما الذين طلبوا الهجرة أكثر من ذلك بكثير.

وجدير بالذكر ان الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة تتم منذ عشرين عاماً وأعداد بلغت أحياناً خمسة وعشرين الف مهاجر في العام الواحد. وذلك بحجة التخفيف من ادعاء معاداة السامية فيمما يتضاعف عدد اليهود في فلسطين. وهكذا يخدم الطرفان الكيان الصهيوني، فأمر يكتمه بالمساعدات المادية، والاتحاد السوفياتي يمدد بالامكانات البشرية، ونحن غافلون عن هذا وذلك. بعضنا يصادق هؤلاء وبعضنا يتحالف مع أولئك.

## \* متضايقون

أصبح الفرنسيون يعتبرون ان استمرار وضع اللا سلم واللاحرب في تشاد يعمل لصالح الليبيين. وتشير مصادر فرنسية ان المسؤولين لم يعودوا يخفون تضايقهم من تعزيز المواقع الليبية في شمال تشاد وترتبط

المصادر بين الضيق الفرنسي وفشل اجتماعات المصالحة التشادية في اديس ابابا.

هذا وقد أعلنت فرنسا انها تقوم بنقل خطوطها الحمراء داخل الشمال التشادي بحوالي ١٠٠ كم بعد قيام قوات جوكوني عو يدي باسقاط طائرة مقاتلة فرنسية في الاسبوع الماضي.

## \* اليونسكو والقدس

ان دابت اسرائيل على تشويه الطابع العربي الاسلامي للمدينة. ولعل ذلك من الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة الى التهديد بالانسحاب من المنظمة.

□ □ □

يمكن ان تدمر أسس الثقافة الاوربية. وهذه الثقافة الامريكية المعاصرة تروج لها مؤسسات صهيونية كبرى لا هدف لها سوى تخريب ثقافات العالم الاصلية. ولاشك ان المسلسلات والافلام الامريكية الخليعة التي تغزو المنطقة تدرج

تحت هذه الجهود التخريبية. فهل يعي العالم هذا ... وهل تعي وزارات الاعلام في العالم الاسلامي بخاصة هذا الخطر الامريكي وتعمل على كبح جماحه؟

□ □ □

## \* نوبل ١٩٨٤ م

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مصدراً مطلعاً في ستوكهولم ذكر ان مجموعة من النواب السويديين اقترحت مؤخراً ترشيح حركة السلام الان اليهودية لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٤ م.

وأشار النواب الاشتراكيون في رسالة بعثوا بها الى لجنة نوبل النرويجية المكلفة بمنح وتسليم جائزة نوبل للسلام في أوسلو الى ان حركة السلام اليهودية يمكن ان تنتهي الى حل سلمي في الشرق الأوسط.

وجدير بالذكر ان مجموعة من النواب السويديين ايضا كانت قد تقدمت باقتراح بترشيح الكاتب اليهودي الامريكي ايلي و سيسيل للحصول على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٤ م.

حتى جائزة نوبل أصبحت تتلاعب بها الأهواء السياسية والضغط اليهودية لتحسين صورة اليهود امام الرأي العام العالمي.

□ □ □

## \* أزمة ثقة

حكمة انغولا عجزت عن اقناع الاتحاد السوفياتي للحصول منه على مبيعات من الاسلحة السوفياتية الفتاكة خوفاً من سقوط تلك الاسلحة في ايدي قوات حرب العصابات الانغولية الموالية للولايات المتحدة.

لذلك اضطرت الحكومة الانغولية الى إرسال بعثة الى الجزائر لمحاولة الحصول على اسلحة غربية منها. ان موقف السوفيات من انغولا وهي تمر بمرحلة صعبة من حياتها لهو الموقف المعتاد من الاتحاد السوفياتي تجاه اصدقائه وقت الازمات فهل يعي ذلك اصدقاء موسكو الجدد قبل فوات الأوان؟

□ □ □



## • تعاون نووي

تأمل الحكومة الفرنسية تطوير تعاونها مع الاتحاد السوفياتي في مجال الصناعة النووية وقد بدأت باريس التفاوض مع موسكو منذ عام (١٩٨٢) حول تأخر الاتحاد السوفياتي عن تمديد فرنسا باليورانيوم المخصب. و يوجد لدى ادارة الطاقة النووية الفرنسية مخزون من المواد سريعة الاحتراق تكفي لاحتياجات محطاتها النووية.

□ □ □



## • دعاية صهيونية ضد اليونسكو

هددت الولايات المتحدة بالانسحاب من منظمة اليونسكو متهمه إياها أنها أصبحت أداة تستعمل ضد المصالح الغربية. ويرى بعض المراقبين ان الهدف من التهديد الأمريكي هو الضغط من أجل اقالة رئيس المنظمة الحالي السيد أحمد مختار هبو. وهو سنغالي الجنسية ومعروف بمواقفه المؤيدة للقضايا العربية داخل المنظمة، والمناهضة للطعام اليهودية.

وتصف وسائل الاعلام الموالية لاسرائيل رئيس منظمة اليونسكو بأنه مسلم متزمت معاد للغرب ومستبد داخل المنظمة.

وهكذا ساهم الاعلام الغربي المضلل في سقوط الرئيس الاوغندي المسلم عيدي أمين ومازال يفتح أبوابه ضد أي مسلم غيور على قضايا المسلمين.

□ □ □

## رأي دولي

### «كول» وعقدة الذنب الموروثة

تناقلت وسائل الاعلام العربية والعالمية نبأ زيارة المستشار الألماني الغربي هيلموت كول لفلسطين المحتلة التي بدأها يوم الثلاثاء ٢٤/١/٨٤م. ليكون أول مستشار ألماني يقوم بمثل هذه الزيارة منذ ١٢ عاما. وقد توقع المراقبون ان تدور محادثات كول مع المسؤولين الاسرائيليين حول علاقات ألمانيا الغربية مع الدول العربية وحول مبيعات الاسلحة الألمانية للسعودية التي اثارَت زوبعة حول العلاقات الألمانية الغربية الاسرائيلية وأدت على ما يبدو الى تأجيل زيارة كول لفلسطين المحتلة. وقد صرح شامير لاحدى المجلات الألمانية قائلا: لا يمكننا السماح للجيش العربي بأن تنشر الاسلحة الألمانية ضد الدولة اليهودية.

تندرج زيارة المستشار الألماني الغربي لتل أبيب تحت سلسلة تنازلات قدمها مسؤولون ألمانيون غربيون للاسرائيليين تحت ضغط عقدة الشعور بالذنب تجاه اليهود ولو على حساب مصالح بلادهم المصرية. إن سلاح عقدة الذنب لدى الألمان اخترعته عقول صهيونية واخترعت معه مزاعم وادعاءات كاذبة حول مقتل ملايين اليهود على أيدي النازيين الألمان، وقد انكشف زيف هذا السلاح وأثبتت الأيام ان مزاعم الصهانية كانت مبالغا فيها لابتزاز الشعوب الألمانية من جهة واستعطاف الشعوب الغربية عامة مع اليهود اللاجئين الذين كانوا يعيشون في دول أوروبية مختلفة من جهة أخرى وقد نجحت محاولات الصهيونية الدولية في هذا المجال وأسفرت عن قيام دولة يهود في فلسطين المحتلة بتأييد من الدول الغربية وعلى رأسها بريطانيا التي انطلت عليها مزاعم اليهود واكاذبيهم.

ورغم فضح حقيقة الدعاية الصهيونية ضد ألمانيا فان الألمان الغربيين مازالوا يشعرون بعقدة الذنب الموروثة تجاه اليهود وحتى الجيل الذي يعتبر نفسه بريئا من دماء اليهود من أمثال المستشار الألماني الحالي هيلموت كول الذي لم يكن يجاوز ال ١٥ عاما من عمره عندما حكم النازيون ألمانيا.

ولاشك ان شعور «كول» بهذه العقدة المزعومة هو الذي جعله يجرؤ على القيام بزيارة لم يجرؤ مستشار ألماني على مثلها منذ ١٢ عاما. وهو الذي جعلت حكومته تماطل في ابرام صفقة الاسلحة مع السعودية. ولعل هذا الشعور المبالغ فيه هو الذي يقف وراء ما تقوم به حكومة «كول» من مضايقات واجراءات تعسفية ضد المهاجرين المسلمين في ألمانيا الغربية. فهل يعيد المسلمون النظر في علاقاتهم مع هذه الحكومة الألمانية في ضوء المعطيات السياسية الجديدة؟!

### أبوقحافة

## • وحدة ارتعيرية

اتفقت اكبر حركتين لتحرير ارتيريا وهما الجبهة الشعبية وجبهة تحرير ارتيريا على اتحاد قواتهما في مواجهة النظام الاثيوبي، وذلك بعد سلسلة لقاءات بين الطرفين في كل من الكويت والصومال. و يأتي هذا الاتفاق في وقت أحرزت فيه المقاومة الارتيرية انتصارات ملحوظة في سبيل انتزاع استقلالها من يد النظام الاثيوبي.

اننا نأمل لجميع الحركات المناوئة للاستعمار أن توحد صفوفها تحت راية الاسلام وأن تنتهج في حريها مع العدو منهجا اسلامياً فذلك هو طريق النصر... وما النصر إلا من عند الله.

□ □ □

## • المسي أي إيه قلقة

تعرضت ثمان سيارات نقل عسكرية امريكية للسرقة منذ شهرين داخل ثكنات الجيش الألماني الغربي. مما اثار قلق وكالة المخابرات الامريكية السي أي إيه خوفا من وقوع تلك السيارات في أيدي متطرفين قد يستعملوها في عمليات انتحارية على غرار العمليات التي وقعت في بيروت ضد القوات الامريكية.

وهكذا فان البيت الابيض الامريكي لا يغمض له جفن بسبب هوسه وتخوفه من عملية انتحارية... ولو وعى البيت الابيض لعل على الحد من الجرائم الامريكية في العالم... لأن أية عملية انتحارية في الولايات المتحدة لن تكون الاردة فعل للجرائم الامريكية في هذا العالم.

□ □ □

# ماذا يفعل العرب

## حين تعرض أمريكا نفسها على إسرائيل!

● عام ١٩٥٢ وقع اليهود اتفاقاً عسكرياً مع الولايات المتحدة.

● دولارات أمريكا تستقبل المهاجرين اليهود من الاتحاد

السوفييتي الى فلسطين.

● أمريكا: وضع قيود على تسليح إسرائيل لا يساعد

على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

بقلم: جمال الراشد

السنوات الضخمة للمعونة العسكرية بعد حرب أكتوبر - تشرين الأول ١٩٧٣ م. وفي عام ١٩٨٢ قدمت بعض القروض العسكرية. وفي عام ١٩٦٦ وافقت الولايات المتحدة على أن تضمن مبيعات الأسلحة لإسرائيل أن لم يكن من مصادر غربية فمن الولايات المتحدة، وبيعت لإسرائيل صواريخ هوك للدفاع الجوي وطائرات (إف ٤) لكن الموردين الرئيسيين للمعدات العسكرية بقيا هما بريطانيا للذبابات وفرنسا للطائرات. وبعد حرب الأيام الستة في ١٩٦٧ أوقفت فرنسا مبيعات طائراتها وبدأت الولايات المتحدة مبيعات طائرات (إف ٤) وبلغت معونات الولايات المتحدة لإسرائيل أكثر من ١٤ بليون دولار للسنوات المالية من ١٩٥٠ حتى ١٩٧٣.

■ اتفاق ١٩٥٢ م:

والاتفاق الذي عقد بين الولايات المتحدة وإسرائيل عام ١٩٥٢ يقضي بأن المعدات والخدمات الدفاعية المبيعة لإسرائيل تستخدم

الدبلوماسية في فيينا جاء أن إسرائيل تتلقى ٢٥ مليار دولار سنوياً كمعونات أمريكية رسمية مباشرة تبلغ حوالي ربع إجمالي المخصصات العالمية للمعونات الأمريكية. فإذا علمنا أن إسرائيل قد طلبت في العام الماضي أيضاً معونة عاجلة مقدارها ٧٠٠ مليون دولار إضافي للسنة المالية ١٩٨٤ م فإن إجمالي المعونة الرسمية يصل إلى ٣٢ مليار دولار، ويصل إجمالي نقل الموارد الأمريكية إلى إسرائيل من مصادر رسمية ومصادر غير رسمية معفاة من الضرائب إلى حوالي ٥ مليار دولار. والدعم المالي الأمريكي لإسرائيل من الناحية الفعلية أكبر من أرقام المعونة الواردة أعلاه بسبب الدعم المرتبط بها وبسبب انكشاف المصارف الأمريكية التجارية التي قدمت قروضا لإسرائيل.

وفي نفس الدراسة التي أعدها الكونغرس والتي أشرنا إليها آنفاً جاء أن الولايات المتحدة ترتبط بعلاقات عسكرية مع إسرائيل منذ عام ١٩٥٢ م لكنها لم تصبح المورد الرئيسي إلا بعد حرب يونيو حزيران ١٩٦٧. وبدأت البرامج

لا يخفى على انسان أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم الكيان اليهودي الغاصب لفلسطين بكل مايلزمه من عون اقتصادي وعسكري وسياسي.

جاء في دراسة أعدها مكتب الكونغرس الأمريكي في العام الماضي ان معونة الولايات المتحدة لإسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٨٢ م بلغت ما يزيد عن ٢٤ بليون دولار. وهذا يشمل:

- حوالي ١٦ بليون دولار قروضا ومنحا عسكرية. - حوالي ٦ بليون دولار قروضا ومنحا معونة اقتصادية ضمن برنامج المعونة الأمنية.

- أكثر من ٢ بليون دولار معونات لبرامج أخرى غير أمنية تشمل (الطعام من أجل السلام) وضمانات اسكان وقروضا من بنك التصدير والاستيراد، ومعونات لتوطين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي.

وفي دراسة أخرى لمعهد الشرق الأوسط في العام الماضي أيضاً قدمها توماس ستوفر استاذ زائر بجامعة علم الاقتصاد في الأكاديمية

الفقرة «٢» من القانون المذكور فإن على الرئيس ان يبلغ الكونغرس كلما تلقى معلومات بان انتهاكا «رما قد وقع». وفي كل الحالات السابقة اتبع الرئيس هذه الصيغة حرفياً في إبلاغ الكونغرس، والقانون لا يفرض عليه ان يفعل اكثر من ذلك.

وبمقتضى قانون مراقبة صادرات الاسلحة كان بوسع الكونغرس ان يقرر بقرار مشترك ان اسرائيل قد قامت بانتهاك جوهرى للقيود المفروضة على استخدام اسلحة قدمتها الولايات المتحدة. وعلى كل، فالكونغرس ليس ملزماً باتخاذ مثل هذا القرار المشترك ولا هو فعل ذلك.

ان قراراً قاطعاً بوقوع انتهاك من شأنه ان يضع عقوبات «قانون رقابة تصدير الاسلحة» موضع التنفيذ، ومن شان العقوبات ان توقف معونة الولايات المتحدة ومبيعاتها العسكرية كما حصل بالنسبة لتركيا بسبب عملية قبرص. وعلى كل، فان اتخاذ خطوة من هذا القبيل بالنسبة لاسرائيل امر تردد الادارة والكونغرس والامريكي في اتخاذه. ولقد اوضح الطرفان ان اجراءات متطرفة من هذا النوع من شأنها ان تسبب أزمة بين البلدين، ولقد ابلغا وزارة الخارجية انهما - كقاعدة عامة - لا تعتقدان ان مثل هذه العقوبات او القيود تعتبر أدوات فعالة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط!!!

وفيما بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٢ قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل ٩٠٩ بليون دولار أولاً بمقتضى برنامج «معونة الدعم الامني» وحالياً بمقتضى «صندوق الدعم الاقتصادي» وطبقاً لوكالة التنمية الدولية التي تدير البرنامج توفر هذه المخصصات دعماً مباشراً لاقتصاد اسرائيل بمساعدتها على عجز ميزان المدفوعات، وبالإضافة الى هذا فان المعونة تشجع الاستقرار الاقتصادي في مواجهة العبء الضخم الناجم عن النسبة الكبيرة من الموارد التي تخصص للدفاع. ولما كانت معونة «صندوق الدعم الاقتصادي» لاسرائيل غير مر بوسطة باي مشروعات محددة للتنمية فان الادارة الامريكية عبرت عن الغرض منها بطرق مختلفة مثل:

- ١ - المحافظة على الاستقرار الاقتصادي وتحقيق مستوى متواضع من النمو.
- ٢ - تقديم دعم لميزان المدفوعات.
- ٣ - استيراد سلع وخدمات معينة دون الكلفة العالية للاقتراض التجاري ودون السحب من احتياطي العملات الاجنبية.

### ■ الكونغرس اكثر دعماً لاسرائيل من الادارة الامريكية

لقد مارس الكونغرس نفوذاً كبيراً على معونة «صندوق الدعم الاقتصادي» لاسرائيل عن طريق مراجعة مقترحات الادارة، وعلى أساس تحليل

ان انتهاكها لا تفاقية ١٩٥٢ ربما وقع بسبب العملية الاسرائيلية في لبنان - وبناء على بيان من الحكومة الاسرائيلية بانها تنوي الرضوخ لقرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي دعا الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، قال وزير الخارجية انه لا يوصي بان يتخذ الرئيس أي اجراء آخر.

وفي عام ١٩٧٩ غزت القوات الاسرائيلية مرة اخرى جنوب لبنان، وقامت الطائرات الاسرائيلية التي قدمتها الولايات المتحدة بقصف اهداف فلسطينية في جنوب لبنان. وفي خطاب بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٠ م ابلغ وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس الكونغرس ان انتهاكها لا تفاقية ١٩٥٢ ربما يكون قد وقع بسبب الهجمات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان والقذائف المركزة للمدفعية الاسرائيلية التي قدمتها الولايات المتحدة والتي تخضع للقانون الامريكي.

وعلى هذا النحو، في عام ١٩٨١ م، ابلغ فانس الكونغرس ان انتهاكها لا تفاقية ١٩٥٢ ربما وقع، بسبب الهجوم الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية. وحين غزت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ واستمر قصف بيروت واستخدام اسرائيل للقنابل العنقودية ابلغ وزير الخارجية الامريكي الكونغرس مرة اخرى ان انتهاكها لا تفاقية ١٩٥٢ ربما يكون قد وقع!!!

### ■ ميكانيكية القرار الامريكي

ان صيغة قانون مراقبة صادرات الاسلحة، هذه الصيغة هي المسؤولة أساساً عند الافتقار الى قرار رئاسي حول ما اذا كان انتهاك جوهرى قد وقع ام لا. فبمقتضى القسم الثالث، المادة «ج»



● هينغ : يشترى السلاح الاسرائيلي.

فقط لاغراض معينة مثل الامن الداخلي والدفاع الشرعي عن النفس. ورغم ان الاخلال الجوهري بتلك القيود يؤدي الى عقوبات يفرضها قانون قيود تصدير السلاح فان القانون حول الرئيس، دون ان يوجب عليه، ان يقرر ان اخلالاً جوهرياً قد وقع، وهذا يقضي بان يبلغ الرئيس الكونغرس فور تلقي معلومات بهذا الصدد ويمكن توقيع العقوبات إذا قرر الكونغرس ذلك.

ورغم ان الرئيس قد ابلغ الكونغرس أربع مرات على الاقل بان اخلالاً ربما قد وقع بالنسبة لاسرائيل فلاهوا ولا الكونغرس قرر في أي وقت



● اسلحة امريكية لاسرائيل

ان اسرائيل اخلت اخلالاً جوهرياً باستخدامها الاسلحة لغرض غير مسموح به. ولو ان الكونغرس اتخذ قراراً من هذا القبيل فان القروض والضمانات لاسرائيل تتوقف، وكذا المبيعات النقدية والتسليحات المترتبة على مبيعات سابقة. وإذا اتخذ الرئيس القرار فان بوسعه ان يؤكد ان وقف مبيعات الاسلحة لاسرائيل سيكون له «اثر عكسي كبير» على امن الولايات المتحدة ومن شان هذا ان يسمح بالتسليحات المترتبة على عقود سابقة لبيع الاسلحة، لكنه يوقف استخدام قروض «المبيعات العسكرية الخارجية» وضماناتها للدفع.

في مارس «أذار» ١٩٧٨ م عبرت القوات العسكرية الاسرائيلية الى جنوب لبنان ووصفت الحكومة الاسرائيلية عملياتها العسكرية بانها دفاع محدود عن النفس ضد الهجمات التي يقوم بها الفلسطينيون من جنوب لبنان!!

وفي خطاب بتاريخ ١٩٧٨/٤/٥ ابلغ وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس الكونغرس

## ● تخزين الأسلحة الأمريكية

### في فلسطين المحتلة لاستخدامها

#### في الخليج عند الضرورة!



● شامير: لن يعيش على المعونات الى الأبد

ولكن، مرة أخرى نقول: لماذا مثل هذه التقارير؟ يراد للإنسان العربي بل الإنسان المسلم أن يياس من إمكان تحرير فلسطين من براثن الاحتلال اليهودي مادام الكيان اليهود يحظى بهذا الدعم الهائل اقتصادياً وعسكرياً وكذلك من الناحية السياسية فإذا ما سيطر اليأس على وجدان هذا الإنسان أمكن بعد ذلك تمرير كافة الحلول التصوفية للقضية الفلسطينية وتثبيت جذور السرطان اليهودي في أرض الآسراء ليمتد بعد ذلك الى بقية ديار المسلمين.

وأما نحن - معشر المسلمين - فإن بعضنا يرهن نفسه للولايات المتحدة على وجد الخوص وللغرب بوجه عام واحياناً للاتحاد السوفيتي من أجل ماذا؟ - من أجل السلام الدائم والشامل في هذه الأيام!!! هذا هو نتاج ارتهاننا للولايات المتحدة ولغيرها من الدول الكبرى بينما ترهن تلك الدول نفسها لصالح الكيان اليهودي في فلسطين أي لصالحها في نهاية المطاف.

لقد جاء في تقرير لجنة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية بعنوان «أهمية إسرائيل الاستراتيجية» مايلي: «إن إسرائيل هي القوة المؤثرة والمشاركة في مجالات ثلاث: الخليج الفارسي (!) والبحر المتوسط، والجبهتان الجنوبية والوسطى لحلف الاطلسي. ان مزايا تكديس الاسلحة الأمريكية في إسرائيل لا يبدل عنها لحل مشكلة تحريك كميات كبيرة من الاسلحة الى منطقة الخليج، فالمعدات الآتية من

وكالة التنمية الدولية لاقتصاد إسرائيل وسداها لديونها اقترحت الادارة الأمريكية ان تقدم معونة صندوق الدعم الاقتصادي على أساس الثلث قرصاً والثلثين منحة للسنتين الماليتين ١٩٨١ و١٩٨٢ وفي كلا المرتين لم يوافق الكونغرس وقدم المخصصات منحة كاملة!! وفي عام ١٩٨٣ عادت الادارة الأمريكية فاوصت بان تقدم معونة صندوق الدعم الاقتصادي لإسرائيل بنفس النسبة بين القروض والمنح كما اقترحت في السنوات السابقة ولكن الكونغرس أمر بمنحة كاملة.

وفي تقرير مكتب المحاسبة في الكونغرس الأمريكي حول العلاقات الأمريكية الإسرائيلية نصت منكرة التفاهم المؤقتة بين أمريكا وإسرائيل عام ١٩٧٩ كما جاء في التقرير أن النقطات التي تكبدتها إسرائيل في غزول لبنان بلغت بليوناً و٢٠٠ مليون دولار. وأن الولايات المتحدة تعهدت لإسرائيل بإنشاء الصناعات العسكرية الإسرائيلية وتقديم التسهيلات التي تمكن هذا الصناعات من دخول السوق التنافسية في الولايات المتحدة نفسها! وقد تم توقيع اتفاق بين البلدين في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٠ يسمح لإسرائيل ويسهل لها تبادل معلومات مهمة لإنتاج مجموعة كاملة من الانظمة العسكرية تشمل الدبابات ومعدات المراقبة والاستطلاع ومعدات الحرب الالكترونية والصواريخ جو - جو، وجو - أرض وأشار التقرير الى توقيع ١٩ ملحقاً اضافياً للاتفاق منذ يوليو عام ١٩٨٢ تستطيع بموجبها إسرائيل ان تنتج حوالي ٥٦٠ سلعة عسكرية.

#### ■ ما المقصود من تسريب مثل هذه التقارير؟

قلنا ان الدعم الأمريكي لإسرائيل حقيقة واقعة لايماري فيها اثنان وان ماجاء في هذه التقارير الصادرة عن الادارة الأمريكية والمتسربة الى القارئ العربي عبر وسائل النيوغ والنشر صحيحة الى حد بعيد. ولكن هناك حقائق أخرى يعرفها المواطن العربي في أرضنا المحتلة ولم نأت على نكرها مثل هذه التقارير وهي ان الاقتصاد الإسرائيلي رغم كل هذا الدعم الأمريكي الهائل يتدهور من سيء الى أسوأ وليس أدل على ذلك من قيمة الليرة الإسرائيلية التي كانت تعادل مائة فلس أردني عند بدء احتلال الضفة والقطاع وهي الآن لا تساوي فلساً واحداً. وقد اعتاد اهلنا في أرضنا المحتلة على تخفيض قيمة الليرة الإسرائيلية مع مطلع كل شهر، ولذلك لم يعودوا يمتلكون أكثر من مصروف شهرهم بالعملية الإسرائيلية. والباقي يحتفظون به بالدينار الأردني أو الدولار أو ذهباً أو عقاراً.

إسرائيل يمكن نشرها في الخليج في زمن يقل ٦٦ يوماً عن زمن المعدات الآتية من الولايات المتحدة. ان إسرائيل هي الحليف الوحيد الذي يتمتع باستقرار سياسي بشكل واضح راسخ الجنور ضمن مؤسسات ديمقراطية صلبة البنين امام أي نظام صديق آخر من المنطقة يمكن ان يتعرض الى اضطرابات قد تتمثل في اضطرابات أو ثورات أو تغييرات عنيفة في الاتجاهات السياسية. وان استبعاد إسرائيل من مخططات الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط ملاح في تهينة الوطن العربي يعني اغفال مصالح دافع الضرائب الأمريكي واعتماد نظام دفاعي أقل فاعلية. فمن الضروري ان تضرب الولايات المتحدة بعلاقاتها العربية عرض الحائط من أجل مصالحها المشتركة مع إسرائيل..

هذا الفهم الأمريكي البراغماتي غير الاخلاقي للعلاقات الدولية لابد ان يقابل بضرب المصالح الأمريكية في العالم الاسلامي. ولابد ان يسبق هذا الضرب إعداد مسبق للشخصية المسلمة المتميزة المستقلة التي تتعامل مع الأعداء ومن الأهم بالأسلوب الرباني الذي جسده رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من بعده.

ان الكيان اليهودي في فلسطين كيان مصطنع ودخيل ولن يستطيع ان يعيش الى الأبد على معونات خارجية ولن تستمر هذه المعونات الخارجية الى الأبد اذا حارب المسلمون أمرهم وعادوا الى نواتهم وفكوا ارتهانهم للشرق أو للغرب وتعاملوا مع غير المسلمين معاملة الذين أنعم الله عليهم بالمغضوب عليهم والذالين. قال تعالى: «اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم، ولا الضالين».

ان الذين يراهنون على الولايات المتحدة انما يراهنون على حصان خاسر فلاهي بقادرة على ان تجبر اليهود على الانسحاب من فلسطين ولا هي براغبة في ذلك.

ومادام بعض زعماء العرب وزعماء المسلمين قد اسقطوا من حسابهم فكرة الجهاد لتحرير فلسطين وتخليصها من اليهود واصبح بعضهم يأسف لمشاعر العداة التي (كان) الفلسطينيون يكنونها لليهود الغاصبين لوطنهم ووطن المسلمين جميعاً فإن المرحلة القادمة ستشهد مزيداً من الارتكاس أمام الهيمنة اليهودية ومزيداً من الخضوع للمخططات الأمريكية وسيقطف الشرق والغرب الى حين - ثمار تآمره على فلسطين وأهلها وعلى المسلمين.

ولعل الاخوة الافغان عرفوا الطريق وساروا فيه. ثبتهم الله على نهجه، واعاننا على السير في طريقه و«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

# ضيف من العالم الإسلامي

المجتمع تلتقي

بوفد المركز الاسلامي بالنرويج



استضافت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خلال الاسبوع الماضي ضيفين كريمين من المركز الاسلامي بمدينة اوسلو عاصمة النرويج هما الأخوان: رشيد أحمد التمساني المستشار بإدارة المركز ومحمد أظهر علي عضو مؤسس في المركز. وقد اغتمت المجتمع الفرصة فكان هذا اللقاء.

## ● المجتمع: هل لكم ان تعطونا فكرة عامة عن احوال المسلمين في دولة النرويج؟

■ في النرويج حوالي عشرة آلاف مسلم معظمهم من باكستان تليهم الجالية العربية ثم الاتراك وأقليات من بلاد أخرى. و يبلغ عدد النرويجيين الذين اعتنقوا الاسلام قرابة المائة. وبدأ النشاط الاسلامي في أوائل السبعينات. ففي عام ١٩٧٣م تم تأسيس المركز الاسلامي على أيدي مسلمين من باكستان. حيث كانوا يصلون فرادى... ثم اضطروا الى استئجار مكان للصلاة فكان نواة المركز الأولى الذي قام على تبرعاتهم، ثم انضم إليهم بقية المسلمين... وانتقل المركز من مقر الى آخر بسبب مضايقات من الملاك خوفاً وعداوة للاسلام. ولكن بعون الله في كل مرة كنا نوفق الى مكان آخر ولا يخفى أن تعرضنا لذلك بسبب عدم المقدرة المادية لشراء مقر ثابت.

## ● المجتمع: ماهي الأسباب التي دعت النرويجيين لاعتناق الاسلام؟ وماهي اساليب الدعوة المتبعة معهم؟

■ ان أغلبية المسلمين النرويجيين من النساء، وقد أسلمت بعد زواجهن من مسلمين من بلاد أخرى... أما الأقلية من الرجال فقد أنعم الله عليهم بالاتجاه نحو البحث فأسلموا بما قرأوا واقتنعوا بما حوته الكتب الاسلامية وذلك بعد شعورهم بالفراغ الذي لم تملأه المسيحية، وتختلف الحثيات لأسباب اسلامهم من شخص لآخر..

وعلى مدى استعداد وتحرك المركز والمسلمين عامة في مجال الدعوة الاسلامية يمكن لهذه الاعداد أن تزيد. وهو ايضا يتوقف على دعاء مقتدرين ومتفرغين في هذا المجال ليتمكنوا من اجراء الاتصالات الشخصية وإقامة الندوات والرد على الاستفسارات أو الادعاءات التي تثار ضد الاسلام.

## ● المجتمع: ماذا بذلتم من أجل النهوض بالمسلمين في النرويج؟

■ تتركز الجهود الآن على شراء المركز الحالي ليكون ملكاً للمسلمين وذلك للتخلص من دفع التكاليف الباهظة التي تلتهم ميزانية المركز وتكاد تعجزنا عن مواصلة العمل الاسلامي. ولذلك قمنا عن طريق وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت بزيارة الكويت التي استضافتنا مشكورة وأتاحت لنا فرصة اللقاء بالحسنين ولجان الخير ليقدموا لنا مساعداتهم ونسال الله أن يجعل عملهم هذا خالصاً لوجهه الكريم.

## ● المجتمع: هل تواجهون أية عقبات أمام الدعوة أو إقامة الشعائر الاسلامية؟

■ لا توجد أمام العمل الاسلامي عقبات مباشرة ولكن النشاط المسيحي وبعض الأحزاب المسيحية المتطرفة يرفضون فكرة توفر اللحوم المذبوحة بالطريقة الاسلامية وتنمى في هذا المجال أن تتدخل السلطات في البلاد الاسلامية للسماح للمسلمين بتوفير المذابح الاسلامية التي منعها القانون النرويجي.

## ● المجتمع: هل للمركز علاقة مع المراكز الاسلامية في الدول الأوروبية المجاورة؟

■ نعم هناك علاقة بين المركز الاسلامي والمراكز الاسلامية في الدول الأوروبية المجاورة و يتمثل هذا التعاون في النواحي الثقافية والتعليمية وفي التعارف والربط بين تجاربهم ومركزنا للاستفادة منها.

## ● المجتمع: ماهي أهم أنشطة المركز؟

■ الأنشطة تشمل إقامة الصلوات اليومية وصلاة الجمعة والعيدين ودروس في تفسير القرآن والعقيدة والعلوم الاسلامية المختلفة. ثم اجراء الندوات وندعو إليها النرويجيين للاستماع للحقائق والفكر الاسلامي. كما تترجم الكتب الاسلامية الى اللغة النرويجية. إضافة الى الأنشطة الاجتماعية الأخرى من اجراء عقود الزواج وتجهيز الموتى وما إليه. إضافة الى اصدار مجلة اسلامية أسماها «دين الحق» وتصدر باللغات العربية والاردية والنرويجية.

● نعاني من عدم توفر اللحوم المذبوحة بالطريقة الاسلامية.

● أغلبية المسلمين النرويجيين من النساء وقد اسلمن بعد زواجهن من مسلمين.

# التضامن الإسلامي

بقلم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

أهل العلم والأشياء بحقائقها ومعانيها لا بالفاظها المجردة فالتضامن معناه التعاون والتكاتف والتكافل والتناصر والتناصح والتواصي وما أدى هذا المعنى من الألفاظ.

و يدخل في ذلك الأمر المعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله سبحانه وإرشاد الناس إلى أسباب السعادة والنجاة وما فيه صلاح أمر الدنيا والآخرة.

و يدخل في ذلك أيضا تعليم الجاهل وإغاثة الملهوف ونصر المظلوم ورد الظالم عن ظلمه وإقامة الحدود وحفظ الأمن والأخذ على أيدي المفسدين والمخربين وحماية الطرق بين المسلمين داخلا وخارجا وتوفير المواصلات البرية والبحرية والجوية والاتصالات السلوكية

الحاجات عن نل وخضوع وإيمان وإخلاص وصدق وتوكل عليه سبحانه ورغبة ورهبة مع القيام بالأسباب التي شرعها لعباده وأمرهم بها وإباح لهم مباشرتها.

وبهذا كله يستقيم أمر الدنيا والدين وتنتظم مصالح العباد في أمر المعاش والمعاد ولا صلاح للعباد ولا راحة لقلوبهم ولا طمانينة لضمائرهم إلا بالاقبال على الله عز وجل والعبادة له وحده والتعظيم لحرماته والخضوع لأوامره والكف عن مناهيه والتواصي بينهم بذلك والتعاون عليه والوقوف عند الحدود التي حد لعباده كما قال عز وجل (تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين).

## التضامن الإسلامي سبيل الفلاح

ومن المعلوم أنه لا يتم أمر العباد فيما بينهم ولا تنتظم مصالحهم ولا تجتمع كلمتهم ولا يهابهم عدوهم إلا بالتضامن الإسلامي الذي حقيقته التعاون على البر والتقوى والتكافل والتناصر والتعاطف والتناصح والتواصي بالحق والصبر عليه. ولا شك أن هذا من أهم الواجبات الإسلامية والفرائض اللازمة وقد نصت الآيات القرآنية والإحاديث النبوية. على أن التضامن الإسلامي بين المسلمين أفرادا وجماعات حكومات وشعوبا من أهم المهمات ومن الواجبات التي لا بد منها لصلاح الجميع وإقامة دينهم وحل مشاكلهم وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم ضد عدوهم المشترك.

والنصوص الواردة في هذا الباب من الآيات والإحاديث كثيرة جدا، وهي وإن لم ترد بلفظ التضامن فقد وردت بمعناه وما يدل عليه عند

الحمد لله وحده... والصلاة والسلام على من لا

نبي بعده..

أما بعد:

فلا ريب أن الله سبحانه خلق الخلق ليعبده وحده لا شريك له كما قال عز وجل: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) وقال تعالى (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) وقد أمر الله سبحانه وتعالى عباده بهذه العبادة وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام وأنزل الكتب لبيان هذا الحق وتفصيله والدعوة إليه كما قال عز وجل (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا) وقال سبحانه (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه) ومعنى قضى في هذه الآية أمر ووصى وقال تعالى (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء) وقال سبحانه (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وقال سبحانه (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون) وقال تعالى (كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أن لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير) وقال تعالى (هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب) ففي هذه الآيات الكريمات الأمر بعبادته سبحانه والتصريح بأنه خلق الثقلين لهذه العبادة وأرسل الرسل وأنزل الكتب لبيانها والدعوة إليها.

وحقيقة هذه العبادة هي طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالإخلاص لله في جميع الأعمال والامتثال لأوامره والاحترام من نواحيه والتعاون في ذلك كله وتوجيه القلوب إليه سبحانه في كل ما يهمها وسؤاله عز وجل جميع

## ● من التضامن توجيه

## وسائل الإعلام إلى ما فيه

## مصلحة الجميع وسعادة

## الجميع في أمر الدين والدنيا.

والاسلوكية بينهم لتحقيق المصالح المشتركة الدينية والدنيوية وتسهيل التعاون بين المسلمين في كل ما يحفظ الحق ويقيم العدل وينشر الأمن والسلام في كل مكان.

ويدخل في التضامن ايضا الإصلاح بين المسلمين وحل النزاع المسلح بينهم وقاتل الطائفة الباغية حتى تفرء الى أمر الله عملا بقول الله عز وجل (فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم) وقوله سبحانه (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفرء الى أمر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون).

ففي هذه الآيات الكريمات امر الله المسلمين جميعا بتقواه سبحانه والقيام بالإصلاح بينهم عموما وبالإصلاح بين الطائفتين المقتلتين منهم خصوصا وقاتل الطائفة الباغية حتى ترجع عن بغيتها وان يكون الصلح على أسس سليمة قائمة على العدل والإنصاف لا على الميل والجور، وفيها التصريح بأن المؤمنين جميعا اخوة وان اختلفت الوانهم ولغاتهم وتناعت ديارهم فالاسلام يجمعهم ويوحد بينهم ويوجب عليهم العدل فيما بينهم والتصافي والكف عن عدوان بعضهم على بعض ويوجب على اخوانهم الإصلاح بينهم اذا تنازعوا. ثم ختم الله هذه الآية بالأمر بالتقوى وعلق الرحمة على ذلك فقال (واتقوا الله لعلكم ترحمون) فدل ذلك على ان تقوى الله في كل الامور هي سبب الرحمة والعصمة والنجاة وصلاح الاحوال الظاهرة والباطنة.

ويدخل في التضامن ايضا تبادل التمثيل السياسي أو مايقوم مقامه بين الحكومات الاسلامية لقصد

التعاون على الخير وحل المشاكل التي قد تعرض بينهم بالطرق الشرعية واختيار الرجال الاكفاء في عملهم ودينهم وامانتهم لهذه المهمة العظيمة. ويدخل في التضامن ايضا توجيه وسائل الاعلام الى مافيه مصلحة الجميع وسعادة الجميع في أمر الدين والدنيا وتطهيرها مما يصاد ذلك.

ومما ورد في هذا الاصل الاصيل وهو التضامن الاسلامي والتعاون على البر والتقوى قوله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون) أمر الله سبحانه في هذه الآية الكريمة عباده المؤمنين بأن يتقوه حق تقاته ويستمروا على ذلك ويستقيموا عليه حتى يأتيهم الموت وهم على ذلك، وما ذاك الا في تقوى الله عز وجل من صلاح الظاهر والباطن وجمع الكلمة وتوحيد الصف واعداد العبد لان يكون صالحا مصلحا وهاديا مهديا باذنا النفع لآخوانه كما في لئلا يظنهم معينا لهم على كل خير ولهذا امر الله المؤمنين بعد ذلك بالاعتصام بحبله فقال (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وحبل الله سبحانه هو دينه الذي انزل به كتابه الكريم وبعث به رسوله الامين محمدا صلى الله عليه وسلم والاعتصام به هو التمسك به والعمل بما فيه والدعوة الى ذلك والاجتماع عليه حتى يكون هدف المسلمين جميعا ومحورهم الذي عليه للدار ومركز قوتهم هو اعتصامهم بحبله وتحاكمهم اليه وحل مشاكلهم على نوره وهداه وبذلك تجتمع كلمتهم ويتحد هدفهم ويكونون ملجأ لكل مسلم في اطراف الدنيا وغوثا لكل ملهوف وقلعة منيعة وحصنا حصينا ضد اعدائهم، وبهذا الاجتماع وهذا الاتحاد وهذا التضامن تعظم هيبتهم في قلوب اعدائهم ويستحقون النصر

والتأييد من الله عز وجل ويحفظهم سبحانه من مكائد العدو مهما كانت كثرتهم كما وقع ذلك بالفعل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله عنهم واتباعهم باحسان في صدر هذه الأمة ففتحوا البلاد وسادوا العباد وحكموا بالحق وحقق الله لهم وعده الذي لا يخلف كما قال عز وجل (يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) وقال سبحانه: (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور) وقال تعالى: (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) وقال سبحانه (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم انما يعبدونني لا يشركون بي شيئا) وقال تعالى (وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط). ففي هذه الآيات الكريمات حث المسلمين وتشجيعهم على التمسك بدينهم والقيام بنصره وذلك هو نصر الله فانه سبحانه وتعالى في غاية الغنى عن عبادته وانما المراد بنصره هو نصر دينه وشريعته وأوليائه والله ناصر من نصره وخائل من خنله وهو القوي العزيز وفي هذه الآيات ايضا البشارة العظيمة بأن الله عز وجل ينصر من نصره ويستخلفه في الارض ويمكن له ويحفظه من مكائد الأعداء.

### الاعتصام بدين الله

فالواجب على المسلمين جميعا اينما كانوا هو الاعتصام بدين الله والتمسك به والتضامن فيما بينهم والتعاون على البر والتقوى ومناصرة من ولاء الله امرهم والحنز من أسباب الشقاق والخلاف والرجوع في حل المشاكل الى كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم والتواصي في ذلك كله بالحق والصبر عليه مع الحنز من طاعة النفس والشيطان وبذلك يفلحون ويسلمون من كيد اعدائهم ويكتب الله لهم العز والنصر والتمكين في الارض والعاقبة الحميدة ويؤلف بين قلوبهم وينزع منها الغل والشحناء وينجيهم من عذابه يوم القيامة. وفي هذا المعنى يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (ان الله يرضى لكم ثلاثا: ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وان تناصحوا من ولاء الله امركم). اخرجته مسلم في صحيحه.

### الآيات الدالة على التضامن

ومما ورد في التضامن الاسلامي قوله جل



● تمرقنا ادى الى ضياع الاقصى

• لا يتم امر العباد ولا تنتظم مصالحهم ولا تجتمع كلمتهم ولا يهابهم عدوهم إلا بالتضامن الاسلامي.

نبينا هو القدوة

وامام الجميع في هذه الدعوة العظيمة وقدوتهم في هذا السبيل القيم هو نبينهم وسيدهم وقائدهم الاعظم نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اول من دعا هذه الامة الى توحيد ربها والاعتصام بحبله وجمع كلمتها على الحق والوقوف صفا واحدا في وجه عدوها المشترك، وفي تحقيق مصالحها وقضاياها العادلة عملا بقوله تعالى مخاطبا له: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) وقوله عز وجل: (قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني).

وقد سار على نهجه القويم صحابته الكرام واتباعهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم فنجحوا في تلك غاية النجاح وحقق الله لهم ما وعدهم به من عزة وكرامة ونصر كما سبق التنبيه على ذلك والاشارة اليه اول هذه الكلمة، ولا ريب ان الله عز وجل انما حقق لهم ما تقدمت الاشارة اليه بايمانهم الصادق وجهادهم العظيم واعمالهم الصالحة وصبرهم ومصابرتهم وصدقهم في القول والعمل وتضامنهم وتكاتفهم في ذلك لا بانسابهم ولا باموالهم. كما قال تعالى (وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقر بكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون) وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم (من اباط به عمله لم يسرع به نسبه) وقال عليه الصلاة والسلام (ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم) اخرجهما مسلم في صحيحه فمن سار على سبيلهم ونهج نهجهم اعطاه الله كما اعطاهم وايداه كما ايدهم فهو القائل عز وجل في كتابه المبين: (انا لننصر رسلا الذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) وهو القائل سبحانه (ولقد سبقنا جنودنا لهم الغالبون) وهو القائل عز وجل: (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

والله عز وجل المسؤول ان يجمع كلمة المسلمين على الهدى وان يفقههم في دينه وان يصلح ولاة امرهم ويهديهم جميعا صراطه المستقيم وان يمنحهم الصدق في التضامن بينهم والتناصح والتعاون على الخير وان يعينهم من التفرق والاختلاف ومضلات الفتن وان يحفظهم من مكائد الاعداء انه ولي ذلك والقادر عليه ... وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

شهداء الله ولو على انفسكم او والديكم والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اول بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا، فان الله كان بما تعملون خبيرا)، و يقول عز وجل في سورة المائدة: (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون) ففي هاتين الايتين امر المؤمنين ان يقوموا بالله بالقسط وان يشهدوا له بذلك في حق العدو والصديق والقريب والبعيد. وقال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتن في شيء فرده الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا».

الاحاديث الدالة على التضامن

ومما ورد من الاحاديث الشريفة في التضامن الاسلامي الذي هو التعاون على البر والتقوى قول النبي صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة) قيل لمن يا رسول الله؟ قال: (له ولكتابه ولسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) اخرجه مسلم في صحيحه، وقوله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وشبك بين اصابعه. وقوله صلى الله عليه وسلم (مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر)، اخرجهما البخاري ومسلم في صحيحهما.

فهذه الاحاديث وما جاء في معناها تدل دلالة ظاهرة على وجوب التضامن بين المسلمين والتراحم والتعاطف والتعاون على كل خير. وفي تشبيههم بالبناء الواحد والجسد الواحد ما يدل على انهم بتضامنهم وتعاونهم وتراحمهم تجتمع كلمتهم وينتظم صفوفهم ويسلمون من شر عدوهم فواجب المسلمين جميعا ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يدعوا الى الحق والهدى وان يعنوا غاية العناية بالدعوة الى تضامن المسلمين وان يبذلوا جميعا ما يستطيعون من الوسائل في نشر هذه الدعوة ومساندة الداعين اليها وشرح محاسنها ومصلحتها لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم حتى يتحقق للجميع ما يرجونه من عز في الدنيا وسعادة في الآخرة، عملا بقول الله سبحانه وتعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وقوله تعالى (ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون).



• بالتضامن نستطيع قهر الغزاة

وعلا: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب). وهذه الآية الكريمة من اصرح الايات في وجوب التضامن الاسلامي الذي حقيقته ومعناه التعاون على البر والتقوى كما سلف بيان ذلك وفيها تحذير المسلمين من التعاون على الاثم والعدوان لما في ذلك من الفساد الكبير والعواقب الوخيمة والتعرض لغضب الله سبحانه وتسلط الاعداء وتفريق الكلمة واختلاف الصفوف وحصول التنازع المفضي الى الفشل والخذلان. نسال الله للمسلمين العافية من ذلك، وفي قوله سبحانه في ختام الآية: (واتقوا الله ان الله شديد العقاب) تحذير للمسلمين من مخالفة امره وارتكاب نهيه فينزل بهم عقابه الذي لا طاقة لهم به.

وبين الايات الواردة في التضامن ايضا قوله عز وجل: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله) وهذه الصفات العظيمة هي جماع الخير وعنوان السعادة وسبب صلاح امر الدنيا والآخرة ولهذا علق سبحانه وتعالى رحمتهم على هذه الصفات الجليلة فقال: (اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم) فبتين بذلك ان الرحمة والنصر على العدو وسلامة العقاب كل ذلك مرتب على القيام بحق الله وحق عبادته ولا يتم ذلك الا بالتناصح والتعاون والتضامن والصدق في طلب الآخرة والرغبة فيما عند الله والانصاف من النفس وتحري سبيل العدل وفي هذا المعنى يقول عز وجل (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط

# المجتمع

## قسمة اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد \_\_\_\_\_ نسخة - ولدة \_\_\_\_\_ من تاريخه \_\_\_\_\_  
علماً بأن قيمة الاشتراك السنوي \_\_\_\_\_ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب  
اعتباراً من تاريخ : \_\_\_\_\_  
اسم المشترك : \_\_\_\_\_  
عنوان العمل : \_\_\_\_\_  
هاتف العمل : \_\_\_\_\_  
أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

هاتف المنزل : \_\_\_\_\_

توقيع مسؤول الاشتراكات

توقيع المشترك :



## قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً





## صدى الصحراء

للاستاذ: صالح عبدالله الجيتاوي



قوله «... ديوان صدى الصحراء للشاعر المسلم المهندس صالح الجيتاوي أحسبه خطوة وثيقة على طريق الشعر الاسلامي المشرق الملتزم ولبنة متينة في صرح الأدب الاسلامي المعاصر...».

هذا، وجاء الديوان في طبعة أنيقة ومزخرفة وبالوان زاهية في صفحات بلغت المائتين واثنتين وعشرين صفحة. من نشر دار الفرقان - عمان/الأردن ص ب ٩٢١٥٢٦. فبارك الله في جهود العاملين.

ولكنه حجب بعض أشعاره من الأوليات، لأنها شعر البدايات أو لأنه قالها في فترة عدم الاستواء الفكري والروحي، والمدى الموضوعي اشتمل على مساحات واسعة في الوجدانيات، والاسلاميات، وموضوعات معاصرة والمأساة الفلسطينية خاصة.

● والشاعر من مواليد (جيت) قرب نابلس عام ١٩٤٣م، حاصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من القاهرة عام ٦٦م.

● وقدم للديوان الأستاذ الشاعر يوسف العظم ومعا جاء في المقدمة

هذا الكتاب ديوان شعر للأخ المهندس صالح الجيتاوي، وهو أول ما نشر من الشعر مجموعاً، وقد حوى سبعا وأربعين قصيدة، أغلبها على عمود الشعر ومنها ثلاث على بحر (المتدارك) جعلها مع مثيلات لها لشعراء آخرين منطلقاً لبحث عروضي متمتع سماه (قول متدارك على البحر المتدارك) وجاء على أسلوب الشعر الحديث (التفعيلة) خمس قصائد، والمدى الزمني لنظم القصائد امتد على مايقرب من ربع قرن، مع أن الشاعر بدأ النظم منذ سبعة وعشرين عاماً.

### مجرد ملاحظة: وقفت المصيدة !!

وأخيراً - وبعد ثلاثين سنة كاملة!! توقفت عرض المسرحية الغامضة للكاتبة الانجليزية المشهورة في الأدب البوليسي، أجانا كريستي. فعلى مدى ثلاثين سنة ومنذ عام ١٩٥٢م ظلت مسرحية (مصيدة الغرغان) تعرض على مسارح لندن كل ليلة بلا توقف!! الى أن جاءت الخاتمة.

والسر في هذا الاستمرار، أن هناك اتفاق (جنتلمان) بين المشاهدين والمسرح على الايبوحوا بسر القاتل لمن لم يشاهد المسرحية التي تدور أحداثها في فندق منعزل بالثلج، ولا يعرف القاتل الا في آخر لحظة.

ويبدو أنه بعد كثرة الفضائح التجسسية في بريطانيا لم يعد هناك من يحفظ السر!! فانتهت المسرحية!!

• • •

### رسائل جمالية

الاسلامية عن رسالته (عثمان بن سعيد الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف) من جامعة أم القرى.

- ومنحت كلية التربية للبنات بمكة مساء ٨٤/١/٢م درجة الماجستير للباحثة (زينب محمد رجاء الله الحربي) فرع العقيدة من قسم الدراسات الاسلامية، عن رسالتها (النصيرية: آراؤها الكلامية والرد عليها).

- ومنحت جامعة الأزهر الباحث محمد محمود متولي المدرس المساعد بكلية الدعوة الاسلامية بالجامعة درجة الدكتوراه عن رسالته (دور الاعلام في خدمة الدعوة الاسلامية).

- ونال الباحث صالح بن ناصر الخزيم درجة الدكتوراه بعد مناقشة رسالته (هداية السالك الى معرفة المناسك) في كلية الشريعة بالرياض الاربعة ١٤٠٤/٣/٢٤هـ.

- وفي اليوم نفسه ومن المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض نوقشت رسالة الماجستير المقدمة من الطالب أحمد محمد المزعنن تحت عنوان (مصادر الاخبار في العصر النبوي في المدينة المنورة).

- حصل الباحث خيرى السيد بركات على الماجستير من كلية الشريعة والقانون بالأزهر عن رسالته (الاضافة في العقود والتصرفات بين الفقه الاسلامي والقانون الوضعي) في ٨٢/١٢/٧م.

- نال المعيد بكلية أصول الدين بالرياض محمد بن عبدالله المديع درجة الماجستير على الرسالة التي قدمها الى قسم العقيدة تحت عنوان «العقائد في سورة الأنعام».

- نوقشت في المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض رسالة الماجستير المقدمة من الطالب محمود كرم سليمان تحت عنوان «التخطيط الاعلامي في ضوء الاسلام» ومنح الطالب عليها درجة الماجستير في الاعلام الاسلامي.

- حصل الباحث محمد محمود ابو رحيم على درجة الماجستير في العقيدة

### لقطة

من مقابلة (المسلم) مع الاستاذ عمر التلمساني، قال فيها: «.... إن الذين يجعلون مقياس النجاح هو إقامة الدولة، إنما هم قوم يتعجلون اقتطاف الثمار قبل نضوجها والأكثر أنهم يفشلون .... إنني اسأل هؤلاء الناقدين: أين هم من الدعوة الاسلامية؟ ماذا قدموا لها؟ وماذا ضحوا في سبيلها؟ وماذا لا ينضمون الى الصف ليقدموا له ما عندهم ويسدوا الثغرات التي ينتقدون من أجلها؟ إلا إن مجالات القول والادعاء واسعة فسيحة أما ميادين العمل فهي محك التجربة والاختبار.»

## كتب تراثية

في إطار تحقيق الكتب التراثية ونشرها، صدرت الكتب التالية :

١ - (إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم) لمحمد بن طولون الدمشقي بتحقيق الأستاذ محمود الأرنؤوط عن الرسالة ببيروت.

٢ - (الاستقامة الجزء ١) لابن تيمية بتحقيق الأستاذ محمد رشاد سالم عن جامعة الإمام محمد بالرياض.

٣ - ترتيب المدارك في أعلام مذهب مالك ج ٨) للقاضي عياض بتحقيق الاستاذ سعيد أحمد اعراب عن الاوقاف المغربية الرباط.

- وفي إطار الدراسات الأدبية والنقدية صدرت الكتب التالية :

١ - (مقامات بديع الزمان الهمداني وعلاقتها بأحاديث ابن دريد) د. إكرام فاعور، عن دار اقرأ ببيروت.

٢ - (بين القديم والجديد، دراسات في الأدب والنقد) د. ابراهيم عبدالرحمن عن مكتبة الشباب بالقاهرة.

٣ - (القاضي عياض بين العلم والأدب) للاستاذ عبدالله كنون عن دار الرقاعي بالرياض.

٤ - (المنهج العلمي في البحث الأدبي) للاستاذ حامد حفني داود عن ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر.

## كتب وصلتنا

• ديوان صدى الصحراء، وبحث (القول المتدارك على البحر المتدارك) للاستاذ صالح عبدالله الجيتاوي، المجموعة الشعرية الكاملة لميلاغزيل والعلاقات الاردنية الفلسطينية لمحمد أحمد سليمان. وديوان تهجيت حلمأ لمحمد الشيبتي. وغذاؤك في الصحة والمرض د. عبداللطيف أحمد نصر - ونفائس الحلة في التأخي والحلة لعبدنان الرومي وعلي الهزاع وشبهات وانحرافات ودور المرأة في المجتمع الاسلامي لتوفيق علي وهبة.



### • الهداية :

تصدر كل شهرين عن إدارة الشؤون الدينية بالوزارة الأولى بتونس وعنوانها :

(تونس - نهج القصبة 706 - 208) وفي عددها (٢ س ١١) صفرو ربيع الأول سنة ١٤٠٤هـ نقرأ الموضوعات التالية : (دور القضاء في حفظ التوازن الاقتصادي، الاطعمة والذبايح في الاسلام، في ذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، رسالة الاسلام في العصر الحديث).

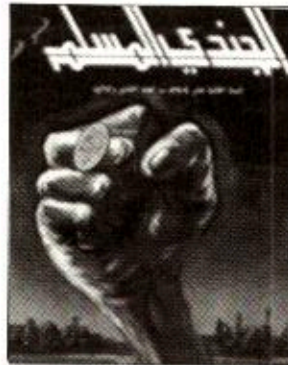
### • المسلم :

مجلة الجماعة الاسلامية في ليبيا وفي عددها (١٦ س ٤ - ربيعا ١٤٠٤هـ) نقرأ ماييلي : (حديث مع التلمساني، مخاطر على الطريق، عالمية الاسلام، دعاة على ابواب جهنم).

عنوانها : B.M. Box 1624

LONDON W.C. IN 3 XX

U.K.



### • الجندى المسلم :

تصدر عن التوعية الاسلامية في القوات المسلحة بالسعودية، وعنوان مراسلاتها (الرياض - وزارة الدفاع والطيران، ادارة الشؤون الدينية).



### • المسلم المجاهد :

هو الاسم الجديد لمجلتي (المسلم) و(المجاهد) الصادرتين عن اتحاد الطلبة المسلمين في الباكستان بعد أن قرر دمجهما بسبب ظروف قاهرة وقد جاء في العدد الأول بعد الدمج (٨٢/١٢/١٥م) الموضوعات التالية : (رسالة من ايران، المسلمون في الفلبين، اخبار الجهاد في افغانستان) اعترافات ٢٢٠ أسيراً حول أوضاع الجيش الأفغاني المتردية).

المراسلات :

Al - Muslimal - Mujahed

P.O. Box 1094 LAHORE

والعنوان الثاني :

P.O. Box 737

Peshawar - University Peshawar

### • النور :

مجلة تصدر عن المركز الاسلامي في مدينة (الباسو) الامريكية وهي متواضعة المظهر، وتكتب باليد ثم تصور في صفحات خمس عشرة إلا أنها عامرة بالحماسة والوعي، فقدمت في عددها (السادس - صفر ٠٤هـ) الحلقة الأولى من ملف فلسطين من وجهة نظر اسلامية، وتكلمت عن شباب المسجد وقدم شعراً اسلامياً طيباً... فبارك الله في جهود القائمين عليها.

### • الاتحاد :

صدر عددها (٩٩) ديسمبر ٨٢م ومن موضوعاته (الذكرى ١٩ لانشاء الاتحاد الوطني، يوم الانفجارات في الكويت، اليسار الكويتي؟ الذكرى الخامسة للاحتلال السوفياتي لافغانستان) عنوانها : الكويت - الخالدية ص.ب ١٧٢٨٤

### • التوحيد :

مجلة انصار السنة المحمدية في مصر، وفي عددها (٤ س ١٢ - ربيع الثاني ٠٤هـ) نقرأ الموضوعات التالية : (هل التصوف من الاسلام، الأدب الفاضح في مدرسة البنات : تحت راية التوحيد، أول بنك اسلامي عالمي، حوار داخل الأسوار، وفد امريكي للشفاعة).

عنوانها : القاهرة - ٨ شارع قوله بعابدين.

وقد وصلنا الأعداد الجديدة من : - منار الاسلام : ع ٤/ربيع الثاني - أبوظبي ص ب ٢٩٢٢

- دين الحق : ع ٥/ربيع الأول - المركز الثقافي الاسلامي بأوسلو.

Youngs Gate 7 - OSIO 1 - Norway

- التضامن الاسلامي : ع ١٠ س ٢٨/ربيع الثاني - مكة المكرمة - وزارة الحج ص.ب ٢٤٧٥

- الرائد : ع ٧١/ربيع الأول - الدار الاسلامية - بون

AL-RÅ ID (iid)

P.O. Box 200 213

53 Bonn 2, WEST Germany

### • المسبيل :

وصل عددها (١٨ س ٣) صفر ٠٤هـ. ومن موضوعاته (من جند محمد صلى الله عليه وسلم، شبهات في الفكر الاسلامي، التحليل السياسي «هكذا تريد الزعامات» المؤامرة العالمية على الاسلام).

عنوانها :

U.S.M-I (ASSABIL)

C.P. 278

35100 PADOVA - ITALIA

### • الأمة :

نقرأ في عددها (٤٠ س ٤/ربيع الآخر ١٤٠٤هـ) الموضوعات التالية :

(كلمة حق في الأفغاني، تقييم التحركات الاسلامية في نظر الغرب، مشكلة تعريب الطب، هل تحل التكنولوجيا مشكلاتها؟ حوار مع د. المهدي بن عبود، المسلمون في الاتحاد السوفياتي).

العنوان : الدوحة ص.ب ٨٩٢

# نقوش على محارِب السهارة

## شعر: يحيى البشري

(٦)  
الظلمة حول المعتقل  
رقدت، تندثر بالصمت  
والناس هنا في حيرتهم  
وعذابات لا تنقطع  
ذاقوا ألواناً من موت  
فوجوه الباغين ظلام  
وعيون الباغين ظلام  
وقلوب الباغين ظلام  
يزعجهم أنك ملتزم  
ويعيش بقلبك إسلام

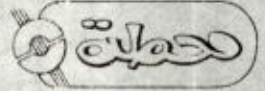
لا يبقى شيئاً لا يذر  
أفاحرم من خبز الوطن  
وأجوع وأنا في بلدي  
و يعز الماء على الثمن  
فبياع لنا بالقطرات؟؟  
(٥)  
من قال الانسان بخير؟  
من قال الغابة في شر؟  
من قال؟ فمأساة العصر  
قد فاقت كل الويلات  
مما أدركه الانسان  
في ليل التاريخ البشري

(٣)  
لم يبق لدينا أشياء  
أموال، أو ساعات يد  
أو حتى منديل الجيب  
فالتفتيش الهجمي هنا  
يسلبنا كل الأشياء  
قد صار الخبز هنا حلماً  
أو أملاً ينشد بالوهم  
(٤)  
بيداء هذا المعتقل  
وجراد هذا السجنان

(١)  
في الشعب نحاصر في الشعب  
ونحاط بأسوار الرعب  
أنفنا نحن هنا كنا  
وجموعاً يأخذنا الموت  
(٢)  
عشرات أرقهم جوع  
ومئات ليس لهم ماوى  
غصت بحناجرهم شكوى  
وسواء من كانوا معنا  
أم من قتلوا بمناز لهم  
أم من هاموا بعد الهدم  
في ريف الوطن المبتس



# مواهب على كلمات الفاضل تعقيب



من هذا المعنى العام، وهو الانتقال من التعبير المفظوظ الى لازمه، بالقرينة وإذا كان صحيحاً أن أبا عبيدة لم يستخدم اصطلاح (المجاز) حسب مدلوله البلاغي عند المتأخرين، فإنه صحيح أيضاً أنه حام حوله في بعض كلامه، ولم تقع رميته بعيداً عن الهدف، فمثلاً قال في قوله تعالى من سورة البقرة (وأشربوا في قلوبهم العجل ٩٢): سقوه حتى غلب عليهم، مجازه مجاز المختصر، أشربوا في قلوبهم العجل: حب العجل، وفي القرآن «وسل القرية» مجازها: أهل القرية) ص ٤٧ ج ١.

ويقول في قوله تعالى من الاسراء (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ٢٩) مجازه في موضوع قولهم «لا تمسك

«الطرق التي يسلكها القرآن في تعبيراته» كما ورد في مقدمة الدكتور محمد فؤاد سزكين محقق الكتاب، ولكن الأخ الفاضل اغفل تنمة العبارة حيث قال سزكين «وهذا المعنى أعم بطبيعة الحال من المعنى الذي حدده علماء البلاغة لكلمة المجاز فيما بعد» مقدمة مجاز القرآن ص ١٩ ومفهوم هذا أن المعنى البلاغي المتأخر دخل ضمن المعنى العام للكلمة وان لم يخصه ابوعبيدة، حيث جرى ذلك بعده بعمدة. ومهما يكن الأمر، فإن حقيقة واحدة، بالنسبة للتسمية، تفرض نفسها وهي استخدام كلمة (مجاز) بمعنى الانتقال - على اعتبار أنها مصدر ميمي - لجاز يجوز أو معنى الممر - باعتبارها اسم مكان - وليس المجاز اللغوي أو العقلي إلا جزءاً

قلنا في العدد الماضي إن الأخ الفاضل أحسن إذ شارك في الحوار حول مسألة المجاز في العربية، ولكنه اكتفى بالكلام عن كتاب أبي عبيدة المسمى (مجاز القرآن) تعريفاً وتصحيحاً في مقال يتسم بروح الموضوعية التي يتصف بها المنصفون وقد أورد فيه سبع ملاحظات جيدة حول الكتاب، ولا عجب في ذلك فهو كما قال قد صحب الكتاب صحبة طويلة، لأنه كان موضوع رسالته للماجستير، ونحن لن نناقشه فيما وصل إليه من حيث تسمية الكتاب ولا من حيث كونه اسماً لمؤلف واحد للكاتب، ولكننا سنبدأ المناقشة من الملاحظة الثالثة التي خلاصتها أن مراد أبي عبيدة من كلمة (المجاز)

## الى الاقصى

يا مسجدي ... إن يحرقوك  
ويهدموك،  
فلقد أقمتم في فؤادي  
وصهرت غضبتك الرهيبة في مدادي  
وسفحت فيك مدامعي  
وجعلت تريك من رمادي  
وشببت نارك في النجوم  
وفي النرى  
لأنير درب السائرين.  
وقرعت طبل الهول من ألم النوى  
فلعلني أنهى سبات النائمين !!!

## الجيتاوي

## زمن المرأة

شعر: د. محمد وليد

ليس الزمان رديئاً أيها العرب  
مازال بالخصب يروي أرضكم بردى  
الشمس تسكن جذلي في بيادركم  
لستم قليلاً فعد الرمل ... عدكم  
وما أرى الدهر قد أخنى بساحتكم

● ● ● ● ●  
لا تنكروا في الأفاعي سوء فعلتها  
من حول الوطن الغالي وجنته  
حتى قضى في سجون البغي مضطهد  
أكلما جاعنا للحكم .. طاغية  
تسعاً وتسعين وارباه من مائة  
حتى الذين قضا من قبرهم بعثوا  
الذل والقهر لن يرقى .. بأمثكم

● ● ● ● ●  
تطبعون مع الذئبان أنفسكم  
إن كان في الذئب غدر فوق طاقتكم  
عمي القلوب .. بني أمي قد اختلطت  
فللصديق الحميم السم ينسكب  
ما للأعارب حب النفس يغضبهم  
ماذا دهاكم؟ دعاء الله في نصب  
لا تعذلونني بني قومي فذا عتب  
تجري دموعي مدراراً لمحتكم

## في سبيل الإسلام

شعر: شريف قاسم

جد في الحق ركبنا وتأخر  
في سبيل الله نمضي شباباً  
نحن نحن العهود، والأمل الرا  
نحن نحن النداء، نحن البشير  
حسبنا أننا على الدرب لا نر  
ليلها المرعب الطويل مجال  
نفتدي شرعة النبي بعمر  
قد وقفنا أمام ظلم وبغي  
مافرعنا وربك اليوم منهم  
فالمصليبيون الجنة طغاة  
والشيوعية ... الدمار هواها  
ضللوا من بني الأنام أناساً  
ويل قومي إذا تعادوا بوهن  
نحن في كل موطن .. من جهاد  
لن يضيع الإيمان في ظلمة الد  
غمرات الهموم أغرقت لنا  
ربنا الله، والنبي إمام  
نحن من أهلها الكرام ونقى  
لم نقاتل لغير رب عظيم  
يا إلهي .. وأنت أنت عليم  
فرج الكرب وانتصر لعباد

واعد الكفاح بعد الكفاح  
وكهولاً على الدروب الفساح  
سي على هام شعلة المصباح  
المصطفى من لوائح الأفراح  
تدخولنا من كل هذي النواحي  
لسباق البطولة للمح  
فلها كل مهجة ... وجناح  
وضلال، .. نروم وجه الفلاح  
أو خضعنا للكرب والأتراح  
واليهود اليهود عبر البطاح  
وبنوها مابين لهو وراح  
ماوعوا من غدوهم والرواح  
من دمار مؤكد واجتياح  
لجهاد محمدي الشواح  
سيل .. ولن ينطوي نداء الفلاح  
س ... ولكن: لنا الضياء الماحي  
والكتاب المبين خير سلاح  
نفتديها بالمال والأرواح  
أو نخضب لغير رب الصلاح  
ومجيب لسائل ملتحاح  
لك عاشوا .. على حمى مستباح

## وجدانيات

غرست جذوري يا وطني في أرضك  
وسقيتك يا وطني من دمي ...  
فأنتبتني شجرة عظيمة ...  
جذورها ... الصدق في النية  
والإرادة والصبر  
وساقها ... الإيمان  
وفروعها ... أركان الإسلام  
وأوراقها ... العمل الصالح  
وثمارها ... الجنة إن شاء الله.

الإشارات إلى فنون البلاغة كالتشبيه  
والاستعارة والكناية ... الخ» (٣).  
● وخلاصة القول إن كتاب (مجاز  
القرآن) لأبي عبيدة، كان من طلائع  
التأليف الذي فتح الباب أمام من  
لحقه في ميدان البلاغة وإذا كنا  
منصفين فلن نطلب من رجل مات  
عام ٢٠٨ هـ أن يأتي بفنون من البيان  
استوت زاهرة على أيدي روادها من  
مثل الجرجاني والسكاكي والقزويني  
منذ القرن الخامس الهجري ومابعده.  
و يبقى لنا أن نشكر أئمة الفاضل  
ثانية على ما أتاحه من عودة إلى  
الأصول والسلام.

(١) البلاغة تطور وتاريخ ص ٢٩  
(٢) البيان العربي ص ٢٧  
(٣) مناهج بلاغية ص ٨٥

والدلالة .... وأداه هذا الاختيار إلى أن  
يتحدث عما في الآيات من استعارة  
وتشبيه وكناية .... الخ» (١) وهذا  
اعتراف صريح بوجود المجاز البلاغي  
في كتاب أبي عبيدة. وكذلك د. بدوي  
طبائفة يقول «... أن أبا عبيدة أطلق  
لفظ المجاز وأراد به معناه الواسع  
الذي عرفه من الوضع اللغوي وهو  
المعبر والمر والطريق فكأنه معنى  
(مجاز القرآن) طريق الوصول إلى فهم  
المعاني القرآنية، يستوي عنده أن  
يكون طريق ذلك تفسير الكلمات  
اللغوية .... أو طريق المجاز بمعناه  
عند البلاغيين» (٢) وهذا اعتراف آخر  
بوجود المجاز البلاغي في كتابه.

و يقول د. أحمد مطلوب «...  
وكتاب مجاز القرآن يعني بالقرآن  
والمجاز .... وفي الكتاب كثير من

عما ينبغي لك أن تبذل من الحق»  
وهو مثل وتشبيهه) ص ٣٧٥  
ويستطرد الأخ الفاضل إلى أن  
بعض الدارسين التبس عليه فهم  
عنوان الكتاب وجعله من المجاز الذي  
هو قسم الحقيقة، ولكنه يذكر أسماء  
جمع من الدارسين الذين نفذوا إلى  
معنى المجاز في هذا الكتاب ومنهم: د.  
شوقي ضيف، د. بدوي طبائفة، د.  
أحمد مطلوب وغيرهم.

ولكن د. شوقي ضيف بعد أن قال  
«ظاهر عنوانه يومه أنه صنفة في  
المجاز بالمعنى البلاغي الاصطلاحي  
وحقيقة الأمر أن كلمة المجاز عنده  
تعني الدلالة الدقيقة لصيغ التعبير  
القرآنية المختلفة ... الخ» قال أيضاً  
«... على أنه يلاحظ أنه اختار الآيات  
التي تصور طرقاً مختلفة في الصياغة

فريال - مكة



المرأة ...

ليتها

تعلم !!!

صوني جمالك

اختاه

يتظاهرون بالاعتراف لها في حق المساواة لحاجة في انفسهم وينكرون عليها هذه المساواة في قرارة انفسهم، وبيوتهم خير شاهد على ذلك فهم يقبلون رؤوسهم في مواطن الهزل وينصرفون عنهن في موطن الجد. والعجب العجيب ان المرأة عندنا يخدعها أو تنخدع بهؤلاء معتقدة أنهم صادقون وماتفسير ذلك إلا لأن المرأة في بعض الاحيان تعتقد بصدق كل من ضحك في وجهها وليتها تعلم أن هؤلاء ليس لهم من هم سوى إرواء شهواتهم من أنوثتها ومفاتنتها.

أم هبات

تقدير الأمة للمرأة يكون لأخلاقها وحسن تربيتها لا لأهوائها وعيبتها وإبراز كل مفاتنتها، ولقد عجبت لمن جعلوا انفسهم أوصياء لتحريير المرأة وهم يعملون على إثارة المرأة كي ترفض الاستقرار الذي تعيش فيه مدعيين أنه تأخر وجمود وعليها أن تكسر كل الاغلال والقيود بما فيها الاخلاق والدين.

عجبت لهم عندما رأيتهم يتهافتون في الحفلات الى تقبيل يد المرأة وما استطاعوا أن يظفروا به من جسدها، وهم أنفسهم يصفعون وجهها ويضربون ما استطاعوا أن ينالوه من جسمها في بيوتهم الخاصة إنهم

## الدعوة الى الله

جبلت النفوس على حب من أحسن اليها. وقد تدفعا القسوة والشدة أحيانا الى المكابرة والاصرار والنفور فتأخذها العزة بالأثم وليس من معنى اللين والمداهنة والرياء والتفلق، وإنما بذل النصح وإسداء المعروف بأسلوب دمث مؤثر، يفتح القلوب ويشرح الصدور.. ولنا في القرآن الكريم عبر كثيرة عندما خاطب الله سبحانه وتعالى موسى وهارون وصاهما بمبدأ الطاغية فرعون باللين والحسن (انذهب الى فرعون انه طغى، فقول له قولنا لينا لعله يتذكر أو يخشى) ان اللغات القرآنية والاشارات النبوية الى الرفق ومجانبة الغلظة والقسوة تؤكد بما لا يحتمل الشك فاعلية هذا الاسلوب وقيمتة التوجيهية، يقول الله تعالى في آخر سورة النحل أمراً نبيه بالتزام الحكمة في دعوة الناس (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن، ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين).

وفسرها ابن كثير بقوله: أي من احتاج الى مناظرة وجدال فليكن بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب.

أم عبدالله

## نعيم الآخرة

ان نعيم الدنيا لا يعدل شيئاً من نعيم الآخرة. وان نعيم الآخرة هو النعيم الحقيقي قال تعالى: «وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وأن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤتى بانعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ من النار صبغة ثم يقال: يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب، ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله يا رب ما مر بي بؤس ولا رأيت شدة قط» رواه مسلم.

إن هذا القصور لحقيقة الدنيا من شأنه ان يجعل الانسان غير متعلق بها أو متهاك عليها. وبذلك يكون ديدنه في دنياه اتيان كل مامن شأنه ارضاء الله والتزود لأخراه متمثلاً في ذلك وصية الرسول الكريم «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل». متى تم للانسان استنهاض نفسه من ترابيتها تم له دفعها والارتقاء بها في مدارج الكمال الانساني ... وبذلك تتحقق ولادة الثمرة الأساسية من تفاعل العقيدة مع النفس الأوهي مكارم الأخلاق.

أم منيرة

كان اللقاء عصراً في معرض الكتاب استوقفتني اخت لم ترتدي الحجاب بل كانت تتزين بالعطر والبالياب وكان الوجه يحوي مساحيق عجاب فقالت في تعجب في دهشة في استغراب لك عندي سؤال فهل لي من جواب ما يقصد بالتبرج هل فيه ما يعاب تبسمت قليلاً وقلت في استحباب حتى يكون ردي خال من العتاب اظنك سمعت ماجاء في الكتاب لقد أوضح ربي الخطأ والصواب وترك العقول تختار والاكباب فما قولك اختاه قولي بلا ارتياب في طبق شهى تشبع منه الكلاب وطبق شهى له النفس تطاب ان التبرج اختاه عادة من الأعراب يسلكه الشيطان يغوي به الشباب ليضل الطريق فيلقى العقاب صوني جمالك اختاه صونيه من العذاب من نار تتلظى بها الجناب من يوم يقشعر له الجسم المهاب تشخص له الأبصار يهجر له الاحباب صوني جمالك اختاه صونيه من العذاب اني وهبت روحي لربي الوهاب واقتدى باخت كانت من الصحاب

أمة الله

## البيت المسلم متميز ومتفرد

### الحلقة الرابعة

الاطفال والخدم .  
البيت المسلم لابد أن تكون فيه مكتبة تضم أمهات الكتب من المراجع وعلى رأسهم القرآن وكتب الأحاديث والفقه والسنة تكون مرجعا لهم عند الحاجة .

علاوة على كتب القراءة الخارجية . هذه المكتبة تحفظ الكتب من الشتات والضياح ، تنفك في العودة إليها كلما احتجت ، تعود أبناءك على القراءة والبحث وأنت والأب قوتهم في ذلك .

بيتك المسلم لابد أن تكون فيه حجرة صغيرة بمنافعها للضيوف عندما تدعو الحاجة لذلك . و يكون موقعها في أول البيت بعيدة عن غرف نومك ونوم ابناك حتى لا تشعرين ولا يشعر ضيفك بالضيق والحرج .

حمامات البيت المسلم لابد أن تكون سهلة التنظيف قابلة للطهارة لا تفرش بالسجاد كما هو حاصل الآن تقليداً أعمى لأناس لا تعني لديهم الطهارة شيئاً .

هذه أشياء لابد أن تراعى في هندسة بناء البيت المسلم حتى يكون متميزاً وفريداً ومختلفاً عن بقية البيوت ، وحتى يعرف داخله أن هذا بيت عائلة مسلمة .

والله في عون من يعمل مرضاته .

أم مهند

أختي في الله نعود للحديث مرة أخرى عن كيفية كون البيت المسلم متميز وفريد لا يشبه غيره من البيوت...

اليوم دعوانا للأخوات والأخوان في الله المقبلين على بناء سكن جديد لهم . لابد أن نعترف فيعيا بيننا أن مساكننا الحالية لا تصلح لسكن زوجين مسلمين وذلك لهندستها الغربية التي لا تناسبنا كمسلمين فلا بد إذن من هندسة جديدة للبيت الاسلامي تتوافر فيها شروط السكن الاسلامية .

لنبدأ من مدخل البيت لابد أن يكون هناك مدخل منفصل لأهل البيت ومدخل آخر لديوانية الرجال . يلتقي فيها الزوج بأصحابه من غير أن يسبب لاهله الأزعاج .

لابد أن يكون هناك مكان أو دولا في مدخل البيت لوضع الاحذية فيه بدلا من تجمعها بشكل مزيج في مداخل البيوت وتعرضها للأعمال لكثرتها أو لعوامل الجو .

البيت المسلم لابد أن تتوفر فيه حجرة للصلاة أي مصلى تجتمع فيه الأسرة لتأدية الصلوات الجامعة .

يوضع فيه القرآن ، يعتبر مكانا للخلوة ولقيام الليل . بدلا من أن يتعرض أفراد الأسرة أثناء صلاتهم أو قراءتهم القرآن للخارج والداخل من

مستمر لا يكمل الداعية الصادق في عمله ولا يعمل ... كثر هذا العمل أو قل

... لأن الداعية يتلذذ بنظر الله إليه ... ويتلذذ باحتساب الأجر من عنده سبحانه وتعالى .. أما الذي يتلذذ بنظر الناس إليه فإن الدعوة حتما ستلفظه لأنه حتما سيكتشف أمره ...

أختي المسلمة .... اجعلي مراقبة الله نصب عينيك وتذكري أن الله لا يقبل أن يشرك به حيث يقول الحق تبارك وتعالى «ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» .

أم عمار

## الرياء

أختي المسلمة ... أخوف ما أخافه عليك في الدعوة الى الله هو حب الظهور ... فقد فرضت هذه الصفة ظهور كثير من الرجال ... الدعوة الى الله عز وجل تريد البعد عن الظهور والعمل بخفاء .. لأن العمل ليس للناس ولكنه لرب الناس سبحانه وتعالى ... وهو الذي يجزي عبده ... والله لا يحب أن يشركه في الثنية أحد ... فمن أشرك في الثنية فالعمل مردود اليه ... ولا يدوم هذا العمل ولا يستمر لأنه متى ما انتهى السبب - والذي هو إظهار العمل ... انتهى المسبب - وهو العمل نفسه ... أما العمل لله فهو

أفعل والأطفال يرفضون أن أخفض صوت التلغاز سبحان الله ... إذا كانت الأم لا تستطيع السيطرة على بيتها وأولادها الذين لم يتجاوز سن الواحد منهم سبع سنوات فمتى تستطيع إذا؟ ... والتي لا تستطيع أن تصلح بيتها كيف بها أن تخرج لأصلاح الناس .. أختي المسلمة ... إحرصي على بيتك ... والدعوة في بيتك أولى وأصلح ... اسمعي قول الله عز وجل حيث يقول : «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ، كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون» .

مسلمة

## تربية الأبناء

إن البيت المسلم هو اللبنة الأولى لبناء صرح الإسلام ، وقوته ، ومثاقته من قوة هذا الصرح ... فأحرصى أختي المسلمة ... على بناء بيتك على هذا النحو ... لقد زرت قبل أيام أختا أحسبها عند الله أنها أخت صالحه في بيتها .. فصعقت لما رايت وسمعت فالتلغاز على أشد ما يكون من علو صوته ، الأغنية !! والتمثيليات الماجنة وغيرها مما يفسد العقل ويشله ولم تحرك هذه الأخت ساكنها ... فلما سألتها عن هذا الحال قالت : ماذا

أختي على إزالتها فوراً وفوزي بالجنة التي ضمنها لك الرسول صلى الله عليه وسلم ... نعم اتركي الجدل وان كان معك الحق لا تجعل الشيطان يشغلك في إظهار الحق ... فترفعي الصوت ... وتظهري انفعالاتك وتجرحي من سمعتك الاسلامي ... وهذا ما يتقيه الشيطان والعياذ منه ... لاعليك أختي إلا إظهار الحق ثم اصمتي وتجنبي الجدل ...

أم خالد

## المجادلة

إن من أفات اللسان ... المجادلة وإظهار خطأ أو جهل الغير ... والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ووعد من يترك ذلك بالجنة فقال : «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً» ولقد لاحظت أختي المسلمة أن بعض الأخوات يتصفن بهذه الصفة التي قد ترسبت من بقايا الجاهلية ... ونسيت الأخت إن تزيلها من خلقها ... فأحرصى

إذا أقبل الليل وأوى كل منا الى فراشه ، فيلذكر انه ربما كان يستقبل ضجعة لا يستفيق منها ، وانها ربما كانت آخر عهده بالدنيا ، وليسترجع عندئذ ساعات عمره الخوالي ، وماقد أضعها به من اللهو والمعصيان ، ثم ليستغفر الله منها بقلب متأثر نادم ، وليقرأ المعوذتين والاخلاص والكافرون وبقية الأذكار ثم ليحاول أن لا يغمض النوم عينيه الا وهو مسبح مستغفر ذاكراً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وأوانا.....» .

## محاسبة النفس

أم شيخة

## بأقدم القراء

هذه - وحلق بين اصبعيه قلت يا رسول الله أنهلك وفيينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثرت الخبث). أ. هـ. ماهذه الاضطرابات التي انتشرت بين البرية حتى ضيغ الرشد قد حكموا الرأي والآراء خاطئة والدين أصبح لا يرضى به أحد والحق في رأي «ماركس» وشيعته وقول «لينين» عند الناس معتمد وكل ماجاء من «موسكو» تقدسه بعض الفئات وشرع الله مفتقد

● وفي مقالة «حقيقة هل نعيها» كتب الاخ عبدالله ابو نبعة قائلاً: لطالما استلتمت فواتير الهاتف والماء والكهرباء... لكنني لم أدرك يوماً أن في هذه الفاتورة آية من آيات الله... ربما يظن البعض أن عقلي خفيفاً حقاً!! دعونا ننتبين الأمر معاً.

عند استلامك فاتورة هاتفك... ثبتت لك الحاسب الآلي فيها: الهاتف

قال الله تعالى: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم». «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا» ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون». (البقرة/ ٢١٧)

وقال تعالى: «وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون أن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» (الانعام/ ١١٦)..

وفي الصحيحين عن زينب أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه وهو محمر وجهه وهو يقول: (لا إله إلا الله ويل للعرب من شرقد أقترب، فتح اليوم من روم يأجوج ومأجوج مثل

نقاش أحد منهم فإنه يجيبك بما أجاب به (فرويد) ولا يمكن له أن يقتنع بأي اجابة شافية ومنطقية منك فهذه هي البداية ونخشى من سوء النهاية التي تجر هؤلاء الشباب في متاهات الانحلال والضياع - فانا بدوري هنا من هذا المنبر الاسلامي أحذر وأكرر بان على وزارات الثقافة والتعليم في دول الخليج بل وفي دول العالم العربي والاسلامي بأن تخشى الله وتفكر في مستقبل هذا النشء الذي إن صلحت مناهجه صلح بإذن الله - وان فسدت هذه المناهج بادخال افكار امثال اليهودي (فرويد) فقل على العقلية والتربية السلام. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

● الاسلام والشيعوية عنوان مقالة صغيرة بعثت بها اليها الاختم أم عمر من الرياض تقول الاختم الفاضلة:

في مقالة عنوانها «هل أدركنا هذا الخطر الصهيوني على مجتمعاتنا الاسلامية» للاخ الفاضل عبدالله سعد العيد اقتطفنا منها مايلي:

اتخذ اليهود الانحلال والانحراف وعبادة المادة وسيلة من عدة وسائل في مؤامراتهم الدنيئة على العالم الاسلامي حتى يغيروا من صبغته الاسلامية التي فطره الله عليها - وأول رائد في هذا المجال هو اليهودي الماكر (فرويد) الذي تغص مناهجنا وكتبنا الدراسية بنظريات ورائه الحاقدة - فهو الذي عمل في مجال الاخلاق ما عمله دارون وماركس في مجال الفكر والاديان فقال ان الاخلاق لا وجود لها - والاديان التي جاءت بها انما هي خرافة ولذا نرى مع الاسف الشديد طلبة الثانوية العامة والجامعات يؤمنون بنظريات هذا اليهودي الملدح وإذا تطرقت الى

## أصدري

يا رب .. علمني كيف أبعث الأمل في قلوب البائسين.  
يا رب .. علمني كيف أرسم الضحكات على شفתי حزين.  
يا رب .. علمني كيف أمسح الدموع من عيون الباكين.  
يا رب .. علمني كيف أساعد المجاهدين.  
يا رب .. علمني كيف أنزع الحقد من نفوس الغاصبين.

محمد فريج  
الأردن

في البداية أود أن اشد بحرارة على أيدي القائمين على مجلة المجتمع الغراء. والتي أصبحت بجهودهم الصادقة إحدى المجالات الأولى في المحتوى وأحدى المجالات الصادقة في زمن ندر فيه الصدق وندرفيه الثبات على المبدأ أمام المغريات والعوائق المختلفة وأن اعجابي وحرصي على «المجتمع» والتي تتكلم بلسان المسلمين دائماً وتعبر عن خجاتهم على الدوام. أقول ان اعجابي هذا يدفعني الى كتابة هذا الدعاء:  
يا رب .. علمني كيف أسعد الآخرين.

## اقتراح وحمل

من أمور باللغة الانكليزية - والاقتراح هو:  
ان تلفزيون الكويت يعرض برنامجاً دينياً عن مفهوم الاسلام باللغة الانكليزية، فيا حبذا لو يتم تسجيل حلقات هذا البرنامج من أول حلقة بواسطة اشرة فيديو ثم ارسال هذه الاشرطة الى الاقليات المسلمة في امريكا وكندا للاستفادة منها على أن يتكفل أهل الخير أو المؤسسات والهيات بتكاليف هذا المشروع.

عرض تلفزيون الكويت مؤخراً وللمرة الثانية برنامجاً خاصاً عن المسلمين في امريكا وكندا وفي هذا البرنامج يشككي المسلمون من قلة الامكانيات المادية والمساعدات التي تساعدهم على المضي بطريقهم في ثبات وقوة واقتراح هنا اقتراحاً لعله يحل جزءاً من مشاكلهم التي في مقدمتها قلة الكتب الدينية التي تشرح الدين الاسلامي وما يتصل به

# متابعات

## ابعدوا هذه البرامج الضارة .

... بصورة صاخبة وكأنه اعلان ... واصفا الاميرة بصورة مثيرة ... وكذلك حركات الدمية حركات فيها إثارة لغرائز أطفالنا وابنائنا ... وبعدها يأتي الامير و يعلق الضفدع (الصديق كما يقول) عن الأخير أنه سيقبل الاميرة قبله الحياة ... و يتقدم الامير و يقبل الاميرة ايضا بصورة مثيرة ... وهذا بالتأكيد لا يرضي كل مسلم غير على ايصال التعاليم الاسلامية لابنائنا وتربيتهم تربية اسلامية صحيحة ... بعيدة عن هذا الهراء وهذه الافكار الهدامة ... لأن هؤلاء الاطفال هم شباب الغد .... و يجب تربيتهم تربية سليمة لنجني شبابا مسلما مدافعا عن الاسلام . وجزاكم الله كل خير .

● المجتمع : كلنا رجاء وأمل من الاخوة المسؤولين القائمين على امر البرامج التلفزيونية ان يعملوا بصدق واخلص لتتقى هذه البرامج من كل التأثيرات الضارة المشوشة لأفكار ابنائنا وبناتنا فنحن في أمس الحاجة لبناء جيل مؤمن قوي يعيد لأمتنا مكانتها بين الأمم ..

الاخت الفاضلة هـ م . م ومن خلال متابعتها لاحد البرامج التلفزيونية كتبت تقول :  
الاخوة الافاضل في مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لعلمي بحرصكم وغيرتكم على التعاليم الاسلامية والسعي لبثها بين المسلمين ... ولعلمي بأن أي انتقاد أو اعتراض لأي جهة في الحق ستشروته ..

أريد اعلامكم حرصا على تربية ابنائنا تربية سليمة وابعادها عن مفاسد العصر الحديث ... وابعاد اطفالنا الابرياء عن التقاليد المستوردة من الأمم الفاسدة ..

انه في برنامج (افتح يا سمسم) للأطفال الذي يعرض في جميع محطات التلفاز في الخليج العربي ... وفي احدى حلقات هذا البرنامج ... عرضت على الشاشة لوحة باسم (اذاعة افتح يا سمسم) ومن ثم ظهر الضفدع كامل ... و بجانبه دمية تدعى بالاميرة ... يقول الضفدع كامل

السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون» (يوسف/١٠٥) .  
وبعد ... إذا كان العقل البشري المحدود قد توصل الى اكتشاف هذا الحاسب الآلي الذي يتكلم بكل اللغات على الورق . فما بالنا بخالق هذا الكون ؟؟ فما بالنا بمن زيننا بالعقل وجعل لنا الابصار والأفئدة ؟؟ ما بالنا عن علمنا بما لم نعلم واحاطنا بالعلم الذي شاء ؟؟ «إن في ذلك لعلبة لقوم يفكرون» .

لن تستغرب عندما نقرأ قوله تعالى : «ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا» (الاسراء/١٤،١٣) .

فالأمر تراه في دنياك كل يوم . وعندما نمر بقوله تعالى : «هذا كتابنا ينطق عليك بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون» سنستيقن أن هذه حقيقة نستطيع أن ندمغ بها كل باطل .

ومن الناحية الأخرى فإن هذا يدفعنا الى أن نكون مع الله دائما نعمل ما يرضيه ونبتعد عما يغضبه «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» .

ختاماً نسال الله أن نكون ممن قال فيهم « فاما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه» (الحاقة/١٩) .

الذي اتصلت به، الوقت الذي تمت فيه المكاملة ومدتها ... الخ من المعلومات التي يعرفها الجميع . وعندما تذهب لتبتاع تذكرة سفر لقضاء اجازتك في بانكوك أو الدار البيضاء أو لندن !! يضغط الموظف على ازرار الحاسب الآلي فيخزن لك كل المعلومات .. و يضغط على زر آخر لتخرج لك تذكرة مطبوعة ... وإذا ما ذهبت الى مصرف لتضيف بعض الدراهم الى حساب توفيرك الربوي !! يلمس الموظف أدوات الحاسب الآلي فتظهر أمامه المعلومات الخاصة بحسابك .. وإذا اردت كشفا بحسابك الدنيوي المصرفي !! تخرج لك ورقة فيها كل ماتريد . و ينطبق الأمر على الكهرباء والماء ... و يتوقع ان يدخل الحاسب الآلي كل بيت وعمل .

والسؤال الذي يطرح نفسه : وماذا في ذلك ؟ وما علاقة ذلك بآيات الله ؟ ان الحاسب الآلي أو العقل الآلي الذي توصل اليه العقل البشري حديثا هو آية من آيات الله الذي يجعل تفسير آيات من كتابه العزيز والتي يحسبها الانسان أحيانا صعبة أمام عقله المحدود هي حقيقة يراها كل يوم ... و يقرأها كل حين ، و يتعامل معها في كل المجالات الحياتية ... لكننا نمر عليها ولا نتامل فيها وصدق الحق حين قال : «وكأين من آية في

بالاضافة الى قيادة العالم بأسره الى الانحلال وتفكيك الأسرة والقضاء على الجنس البشري ...

### عبدالمالك الجنيدي

تتحكم وتخطط وتنفذ خططها المرسومة التي تصب في مصب واحد وهو تدعيم الصهيونية عالميا والمساعدة على دعم اسرائيل وتمويلها بالمادة والتأييد داخل اسرائيل وخارجها.

الاستعمار الصهيوني اليهودي المتعصب . إن هذه الاحزاب كما قال الشهيد الامام حسن البنا رحمه الله «هي أساس الفساد الاجتماعي الذي نضطر بناه الآن ، وانها ليست أحزاب حقيقية بالمعنى الذي تعرفه به الاحزاب في أي بلد من بلاد الدنيا . فهي ليست أكثر من سلسلة انشقاقات أحدثتها خلافات شخصية بين نفر من أبناء هذه الأمة» .

الاحزاب فكرة استعمارية  
كلنا يعلم حق اليقين لا علم اليقين ، أن هذه الاحزاب لا تستمد أمورها ومنهجها من الاصاله العربية والاسلامية . إنما هي وليدة الاستعمار الأجنبي بشقيه ، الغربي والشرقي . إذ هي سبب تخلف المسلمين ، وأزمة حضارتهم . وسبب هزائمهم أمام

## المسرحية الأمريكية

رخيصة ووضعية مقيدة بشهوة الجنس والمادة . وإنما هي ترشيح وانتخاب الرئيس الأمريكي ومن ثم تعيينه بطلا للمسرحية بفضولها الاربعة هذه المسرحية ضحيتها ٢٥٠ مليون امريكي عدا المتابعين والمؤيدين في أوروبا ودول العالم الثالث .  
هذه المسرحية أو المهزلة ليست إلا عبارة عن أصابع خفية وطواوير خلفية

مسرحية كبيرة ... أو مهزلة .... كلها الفاظ صحيحة لتمثيلية تقام وتنصب في أبهة من الاحتفالات الكبيرة في الولايات المتحدة . هذه المسرحية تتم كل أربع سنوات وهي ليست كما قد يتبادر لذهن القارئ العزيز مسرحية لنجوم الفن الحديث (نجوم الدعارة والابتزاز الرخيص) وما ينتجونه من افلام ومسرحيات

## رهين السجن يا وطني ...

لاني اريد الرفعة يا وطني  
سيخدمون صوتي ... لاني اريد الحياة  
سيدفنون فكري ... لاني اريد اسلامي  
طريقا سيقطعون طريقي ...  
سيقطعون طريقي يا وطني ...  
ستقطعه عصابة الشر الهمجية ...  
ستلول فيه اصوات اليوم الوحشية ...  
سيقتلعون اشجار الورد والزيتون

ليزرعوا مكانها اشواكا تدمي الاقدام  
... سيزرعون اشواكا تؤلم الاجساد  
العارية ... سوف يلقون جسدي عليها  
يا وطني ... سوف تدمي جسدي  
الاشواك سوف تدوسه الاقدام، وتتفق  
فوقه الغربان، وتنهشه الذئاب  
والضباع ... سوف يسرقون قلبي يا  
وطنى ... سوف يعتقلون كلماتي

لتخرج كما يريدون ... سوف يقطعون  
لساني كي لا ينطق بكلمة حق ...  
سوف يفقثون عيني كي لا تبصر  
مايدبرون ... سوف يصنعون المستحيل  
ليغمدوا صوت الحق يا وطني ...  
ستبقى رهين السجن يا وطني وابناؤك  
على طريق الشوك تنهش اجسادهم  
الكلاب ... سيمزقون مصحفى،  
سيبعثرون كلماتي ... سيكفنون  
اغنيتي ... سيمزقون جسدي لتبقى  
رهين السجن يا وطنى .....

### أم مهاجر

وشتان شتان بما لهذه الكلمة من  
معنى بين النور والطين، الطين الذي  
خلق منه الانسان واليه يعود، وقد  
كرم الله الملائكة بأن جعلهم عبدا له  
لا يعصون له امرا وجعلهم حمة  
عرشه سبحانه وتعالى.  
فيا عباد الله، اتقوا الله، فانما  
اهلك من كان قبلكم حين ادعوا على  
الله الكذب فلا تسخطوا الله عليكم  
فيصعب عليكم جام غضبه وسخطه  
وانتبهوا لما تنطق به ألسنتكم فان  
الملائكة هم حملة العرش وهيئات  
هيئات للانسان من ذلك فاتقوا الله  
ولا تظلموا انفسكم.

## سلامة الرحمة !!

اليومية ملقبين بذلك احدى العاهرات  
أو في القصص والمجلات حيث يدعو  
المحب حبيبته أو المنقذ منقذه بلقب  
الملاك .....

إلى هذا الحد وصل الجهل والسفه  
والتخبط بالانسان ليدعو نفسه  
بالملاك؟  
فالملائكة كما نعرف أجسام نورانية  
لطيفة سهلة التشكل غير مرئيين  
للعين ... فقد خلقت الملائكة من نور  
وليذكر الانسان انه قد خلق من طين

حول ماتنتشره بعض الصحف  
والمجلات فتسمي المرضات  
بـ«ملائكة الرحمة» كتب الاخ  
الفاضل علي اسماعيل البدر  
يقول:

يخطيء كثير من الناس حين  
يدعون المرضات أو غيرهن بملائكة  
الرحمة! فنقرأ مثلا عن تخرج دفعة  
معينة من «ملائكة الرحمة» وهذا  
مفهوم خاطيء أو عن «الملاك  
الازرق» كما نشرت إحدى الصحف

### بناء حوار مع الشباب

إذا كان الفيلسوف الفرنسي المسلم  
رجاء الجارودي قد نادى بحوار مع  
الحضارات، فأنا انادى بالذات القائم،  
بحوار مع الشباب. إذ ان الشباب هو  
القدم الراسخ للامة الاسلامية واحد  
اعمدتها في التاريخ الاسلامي،  
ويكفي شرفا وعزة من شهادة سيد  
الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه  
وسلم إذ يقول في حديث له «نصرت  
بالشباب» نعم بالشباب نصرت الامة  
الاسلامية وقد تعجب كثيرا يا أخي  
الشاب، أن سيدنا محمد صلى الله عليه  
وسلم أقام على رأس الجيش - وهذا  
عند وفاته - فتي من فتيان الاسلام  
وهو أسامة بن زيد رضي الله عنه،  
بالرغم من وجود قادة من أمثال خالد  
بن الوليد سيف الله المسلول. وعبيدة  
بن الجراح امين الامة رضي الله  
عنهما، حتى لتتيقن أخي الشاب ان  
الشباب هام جدا في الدعوة الاسلامية  
وأحد اسنمتها ولهذا من فطنة الامام  
الشهيد حسن البنا استاذ الجيل ان  
رأى الخير ينبع من الشباب الفتى  
الرطب اللسان الطيب القلب الذي  
يهفو قلبه اذا سمع مناد يقول «حي  
على الجهاد».

## هذه هو الطريق .

الاخ : نعم يا אחتي، ماواهم النار.  
يقول تعالى : (ولا تحسبن الله غافلا  
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم  
تشخص فيه الأبصار مهطعين  
مقتنعين رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم  
وأفئدتهم هواء) صدق الله العظيم.  
وغدا يوم القيامة سيقول الله تعالى  
للظالمين الطغاة: (ادخلوا في أمم قد  
خلت من قبلكم من الجن والانس في  
النار كلما دخلت أمة لعنت أختها  
حتى اذا الأركوا فيها جميعاً قالت  
أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا  
فأنتهم عذاباً ضعفاً في النار قال لكل  
ضعف ولكن لا تعلمون) صدق الله  
العظيم.

يجعلني اخاف عليكما من العذاب  
الذي ستعرضان له ثم ....  
الابن : ان طعم الشياطين في سبيل الله  
يا أمي لا يشعر بحلاوته الا مؤمن  
عرف الله، فمما أحلى تلك الشياطين وما  
أذ ذلك العذاب، ونحن لسنا بأفضل  
من عمار وبلال وغيرهم من الصحابة  
الكرام، ولا بأفضل من الحسين بن  
علي ومن سعيد بن جبير رضي الله  
عنهم أجمعين، انهم لم يموتوا يا  
أمي، انهم أحياء عند ربهم يرزقون.  
الأخت : الله أكبر يا أخي، اني  
مشتاقة للحاق بهذا الرهط الكريم،  
ولعن الله تلك الأيدي الأثمة الملطخة  
بدماء الشهداء، حملة الحق، وماواهم  
النار.

الى الحديث بكل قلبها، الدموع  
ساخنة في عينيها، وهي تسمع ابنها  
ابن الامة الاسلامية يتحدث عن  
الارهاب الذي يتعرض له الشباب  
المسلم من طرف أيد تدعي الاسلام،  
وقد صمم وأخ له على الاستشهاد في  
سبيل الله وفي سبيل رفع جبين الامة  
الاسلامية.

الابن : أمازلت يا أمي تخافين علينا  
من بطش الظالمين؟ أليس الجهاد  
اليوم واجب على كل مسلم عرف خبث  
الأعداء وخيانة الأصدقاء؟  
الأم : الجهاد يابني واجب، خصوصا  
في مثل هذه الظروف التي تعيشها  
الامة الاسلامية، ولكن عطف الأمومة

كانت الاسرة مجتمعة في أمسية  
هادئة، وكان الحديث يدور حول  
الصحوه الاسلامية التي تعم أرجاء  
الأرض، والمؤتمرات الخفية والظاهرة  
التي تحاك لايقاف هذا النور الوضاء  
الذي سيبدد باطلهم إن شاء الله.  
تفرست في وجوه أفراد الأسرة،  
فاذا بنور الأمل يشع منها اشعاعا،  
ويعبر عما يختلج في صدورهم، انهم  
يريدون إعادة الحكم للاسلام،  
يريدون العزة لهذه الامة التي أنزلها  
الحكام الطغاة بتوجيه من الأعداء  
الحاقدين على الاسلام.  
انها جلسة ايمانية، يسودها السكون  
والطمأنينة وراحة القلب، الأم تنصت



## تأملات تاريخية

### عدونا شرس ولا تفيد معه إلا القوة!

● التدمير الشامل بقتل الابرياء من شيوخ ونساء وأطفال وهدم البيوت واحراق المزارع والمصانع و... و.... كل هذا اذا ما اقترن بتذويب الشخصية العربية المسلمة بطبعها بالطابع الصهيوني بشكل أو بآخر سيحقق للعدو الصهيوني الغادر احلامه في التوسع والسيطرة والبقاء....  
يقول روفائيل ستراوس قائد قوات (البالمخ) وترجمتها قوى اليهود المتحررة وقبل ثلاثين سنة مايلي:

إنني اعتقد أنه ليس أمامنا في معاملة العرب إلا طريقان لا ثالث لهما: أما الأول فهو أن نشرع في حرب انتقام لآبادة العرب، نعتمد فيها على الاعتداء، ثم تنظيم نهب اموالهم بصورة فنية، وقتل رغبة الحياة فيهم مستعينين على ذلك بشعور الانتقام الكامن تحت جلودنا، المستقر بين حنايا ضلوعنا، والذي لا نحتاج في إثارته وتوجيهه الى أكثر من ترديد بعض الجمل الخطابية، ولقد جربت أنا شخصيا شدة شعور الانتقام والرغبة في القتل ولذته حينما كنت أقتل، وكما كان يؤلمني أن أرى عربيا يسير على الأرض حيا، ولا سيما بعد أن شفيت من جروحي، وكما كنت أشعر وأنا امر ببعض القرى العربية برغبة شديدة في تدميرها.

— أما الطريق الثاني فهو أن نضع مشروعا عمليا لامتصاص هؤلاء العرب، فنبدأ بتعليم صغارهم تعليما إلزاميا بطريقة خاصة حتى تكون لدينا طائفة كبيرة منهم مثقفة ثقافة اسرائيلية تدمجهم فينا!!

● ونفذ العدو الصهيوني ولا يزال ينفذ خطته هذه بدليل المجازر الدامية التي ارتكبتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحتى الوقت الحاضر وبشهادة الاتفاقيات الطبيعية التي وقعت بين العدو الصهيوني وكل من مصر ولبنان وربما لحقت بهما دول أخرى خلال فترة مرحلية أخرى... لدرجة أننا بتنا مختلفين فقط على الصيغة التي سيتم فيها التعايش مع العدو!! ان الوقوف في وجه هذه المخططات الصهيونية لا يتم بعقد المؤتمرات والندوات التي ما إن ينفرد عقدها حتى تتلاشى معه كل البشائر والأمال التي كانت تداعب اذهان الشعوب المسلمة في الوحدة والتضامن. ولا يتم أيضا برفع الشعارات البراقة التي أثبتت الأيام والوقائع زيفها ودجلها وبطلانها... ان المطلوب منا اليوم وليس غداً وقبل فوات الأوان — فما في الوقت متسع — وقفة صحيحة صادقة توحد الصفوف بصدق وتجمع الكلمة باخلاص وتعمل بكل قوة على إبطال مفعول هذه المخططات الخبيثة واضعة نصب عينها قول الله عز وجل «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» فعدونا عدو شرس لا تفيد معه إلا القوة واسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم مع يهود المدينة أكبر دليل على ذلك...

## الدعوة الى الخير

■ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه ، لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً ، ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه ، لا ينقص ذلك من اثمهم شيئاً»

رواه مسلم

### ● شرح المفردات :

دعا : أصل الدعاء : النداء ، والمراد به هنا فتح الطريق وتحسين الدخول فيه .  
هدى : ما يهتدى به من العمل الصالح ، والمراد كل ما فيه خير ، ومجال ذلك واسع .  
ضلالة : شر  
الاثم : الذنب والعقوبة .

### ● المعنى الاجمالي :

ان للداعي تأثيراً بليغاً في الناس . فمن دعا الناس الى خير او عمل صالح وفتح لهم طريقه ، كان له من الاجر مثل اجور من تبعه فيما بعد من الناس الى قيام الساعة ، فهم ياخذون اجورهم كاملة ، وهو ياخذ مثل اجرهم ايضاً . لان اتباعهم له تولد عن فعله ودعوته ، وهذه هي سنن المرسلين . «ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين . ومن دعا الناس الى شر او عمل سيء ، او فتح لهم طريق بدعة وضلالة كان عليه من الذنب والعقوبة مثل ذنوب وعقوبات من تبعه فيما بعد الى قيام الساعة ، بحيث ياخذون نصيبهم من العذاب ، و ينال هو مثل نصيبهم . لتولد فعلهم عن فعله الذي هو من خصال الشيطان .  
فالعبد يستحق الاجر او العقوبة على السبب وماتولد منه .

### ● أهم الفوائد :

- ١ - الحث على الدعوة الى الخير ونصيحة المسلمين .
- ٢ - فضل الداعي الى الخير .
- ٣ - التحذير من الدعوة الى الضلال والشور والبدع والمعاصي .
- ٤ - عظم ذنب الداعي الى ضلالة .